الجمهورية اليمنية
وزارة التربية والتعليم
قطاع المناهج والتوجيه
الإدارة العامة للمناهج

التَّرْبِيَةُ الإِسْلَامِيَّةُ

للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي

١٤٤٤هـ / ٢٠٢٣م

الجمهورية اليمنية
وزارة التربية والتعليم
قطاع المناهج والتوجيه
الإدارة العامة للمناهج

التَّرْبِيَةُ الإِسْلامِيَّةُ

لِلصَّفِّ الخَامِسِ مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الأَسَاسِيِّ

فريق الإعداد والتطوير

د. أحمد يحيى محسن العوامي (رئيسًا)

أ. عبد الرحمن محمد عبد الملك المروني (عضوًا ومنسقًا)

أ. عبد الفتاح إسماعيل محمد الكبسي (عضوًا) أ. فتح الله حسين محمد السماوي (عضوًا)

أ. محمد عبد الله علي الهادي (عضوًا) أ. أحمد محمد يحيى الديلمي (عضوًا)

أ. عبد الملك محمد أحمد الشرقي (عضوًا) أ. أحمد عبد الله أحمد الكحلاني (عضوًا)

الإخراج الفني:

حسين ضيف الله

خالد أحمد يحيى العلفي

جعفر محمد إسماعيل

١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م

طبعة تجريبية

http://E-learning-moe.edu.ye

المصدر: قانون رقم (٣١) لسنة ٢٠٠٦م بشأن السلام الجمهوري ونشيد الدولة الوطني للجمهورية اليمنية

راجعه فريق من العلماء والأكاديميين وهم:

١- العلامة / شمس الدين محمد شرف الدين	مفتي الديار اليمنية
٢ - العلامة الشيخ /سهل بن إبراهيم بن عقيل	مفتي محافظة تعز
٣ - الشيخ/ محمد علي مرعي	رئيس جامعة دار العلوم الشرعية بالحديدة
٤ - العلامة/ عبد الله محمد الشاذلي	عضو هيئة علماء اليمن
٥ - الدكتور / علي محمد صالح صلح	مركز البحوث والتطوير التربوي
٦ - الأستاذ/ أحمد ناجي صالح الموتي	مركز البحوث والتطوير التربوي
٧ - الأستاذة /صفاء صالح باجبير	مركز البحوث والتطوير التربوي

أقرت اللجنة العليا للمناهج هذا الكتاب بتاريخ ٢٠١٩/٤/٢١م

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَالصَّلاَةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَرَضِيَ اللَّـهُ عَنْ أَصْحَابِهِ المُنْتَجَبِينَ، أَمَّا بَعْدُ:

إِنَّ تَطْوِيرَ المَنَاهِجِ الدِّرَاسِيَّةِ يُعَدُّ عَمَلًا مُهِمًّا فِي مَسَارِ العَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ؛ لِتُوَاكِبَ التَّغَيُّرَ السَّرِيعَ فِي الجَوَانِبِ المُخْتَلِفَةِ لِلْحَيَاةِ، وَهَذَا يَقْتَضِي أَلَّا يَكُونَ تَطْوِيرُ المَنَاهِجِ عَمَلًا فَرْدِيًّا، بَلْ عَمَلًا تَعَاوُنِيًّا، يَشْتَرِكُ فِيهِ العُلَمَاءُ المُخْتَصُّونَ وَالأَكَادِيمِيُّونَ وَالبَاحِثُونَ وَالمُشْرِفُونَ التَّرْبَوِيُّونَ وَالمُوَجِّهُونَ وَالمُعَلِّمُونَ وَأَوْلِيَاءُ الأُمُورِ.

وَتَهْتَمُّ وَزَارَةُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ بِالمَنَاهِجِ؛ لِبِنَاءِ الخِبْرَاتِ السَّلِيمَةِ الَّتِي تُشَكِّلُ شَخْصِيَّةَ المُتَعَلِّمِ وِفْقَ الأَبْعَادِ الَّتِي تَتَطَلَّبُهَا المَنَاهِجُ الحَدِيثَةُ، وَالَّتِي تَتَمَثَّلُ فِي الأَهْدَافِ التَّرْبَوِيَّةِ المُنْسَجِمَةِ مَعَ دِينِنَا وَمُجْتَمَعِنَا، وَالأَسَالِيبِ المُنَاسِبَةِ فِي التَّعْلِيمِ وَالتَّعَلُّمِ، وَأَسَالِيبِ التَّقْوِيمِ الكَفِيلَةِ بِحِرَاسَةِ الأَجْيَالِ، وَالتَّأَكُّدِ مِنْ تَحَقُّقِ الأَهْدَافِ التَّرْبَوِيَّةِ الصَّحِيحَةِ.

وَنَسْعَى - بِعَوْنِ اللهِ - إِلَى تَطْوِيرِ المَنَاهِجِ مِنْ خِلَالِ: دِرَاسَةِ الوَاقِعِ التَّعْلِيمِيِّ، وَتَعْزِيزِ نِقَاطِ القُوَّةِ المَوْجُودَةِ فِي المَنَاهِجِ الحالية، وَمُعَالَجَةِ نِقَاطِ الضَّعْفِ فيها، وَرَبْطِ المَادَّةِ الدِّرَاسِيَّةِ الَّتِي يَتَلَقَّاهَا المُتَعَلِّمُ بِالبِيئَةِ الَّتِي يَعِيشُ فِيهَا، وَتَطْوِيرِ إِسْتِرَاتِيجِيَّاتِ التَّدْرِيسِ بِمَا يَتَنَاسَبُ مَعَ مُسْتَوى المُتَعَلِّمِينَ، وَمُرَاعَاةِ الفُرُوقِ الفَرْدِيَّةِ بَيْنَهُمْ، وَتَشْوِيقِ المُتَعَلِّمِينَ لِفَهْمِ المُحْتَوَى وَالارْتِقَاءِ بِمُسْتَوَيَاتِهِمُ التَّحْصِيلِيَّةِ مِنْ صَفٍّ إِلَى صَفٍّ بِشَكْلٍ مُمْتِعٍ.

وَلَا نَنْسَى أَنَّ تَنْفِيذَ المَنَاهِجِ لَيْسَ مِنْ مَهَامِّ المُعَلِّمِ وَحْدَهُ، بَلْ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ عَمَلًا تَكَامُلِيًّا يَشْتَرِكُ فِيهِ المُعَلِّمُ وَالمُتَعَلِّمُ وَوَلِيُّ الأَمْرِ وَالمُدِيرُ وَالمُوَجِّهُ وَمُؤَسَّسَاتُ المُجْتَمَعِ المَدَنِيِّ كُلُّهَا.

نَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى أَنْ يَكْتُبَ أَجْرَ المُؤَلِّفِينَ وَكُلِّ مَنْ شَارَكَ فِي تَطْوِيرِ المَنَاهِجِ، وَكُلِّ مَنْ يُشَارِكُ فِي تَنْفِيذِهَا عَلَى أَرْضِ الوَاقِعِ، وَنَسْأَلُهُ تَعَالَى أَنْ يُبَارِكَ هَذِهِ الجُهُودَ الطَّيِّبَةَ، وَأَنْ يَأْخُذَ بِأَيْدِينَا لِبِنَاءِ الأَجْيَالِ بِنَاءً مُتَكَامِلًا.

وَزِيرُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ
رَئِيسُ اللَّجْنَةِ العُلْيَا لِلْمَنَاهِجِ
أ. يحيى بدر الدين الحُوثي

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقدّمة

الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَصَحْبِهِ الغُرِّ المَيَامِينَ .. وَبَعْدُ

فَإِنَّهُ وَمِنْ مُنْطَلَقِ حِرْصِ وَزَارَةِ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ عَلَى مَصْلَحَةِ أَبْنَائِنَا وَبَنَاتِنَا الطُّلاَّبِ وَالطَّالِبَاتِ فِي عُمُومِ اليَمَنِ الحَبِيبِ، فَقَدْ عَمِلَتِ الوَزَارَةُ وَتَعْمَلُ جَاهِدَةً عَلَى التَّطْوِيرِ المُسْتَمِرِّ لِلْمَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ لِلْجُمْهُورِيَّةِ اليَمَنِيَّةِ بِهَدَفِ مُوَاكَبَةِ التَّطَوُّرِ القَائِمِ وَالمُتَسَارِعِ فِي مُخْتَلَفِ مَجَالاَتِ الحَيَاةِ .

وَمِنْ هَذَا المُنْطَلَقِ فَقَدِ اسْتَكْمَلَتِ الوَزَارَةُ بِفَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى المَرْحَلَةَ الأُوْلَى مِنْ هَذَا العَمَلِ، وَالَّذِي بَدَأَ بِتَطْوِيرِ المَنْهَجِ الدِّرَاسِيِّ لِمَادَّةِ التَّرْبِيَةِ الإِسْلاَمِيَّةِ لِلصُّفُوفِ الأَسَاسِيَّةِ (١ - ٦) مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الأَسَاسِيِّ وَالَّتِي مِنْهَا هَذَا الكِتَابُ، وَهُوَ كِتَابُ التَّرْبِيَةِ الإِسْلاَمِيَّةِ **لِلصَّفِّ الخَامِسِ مِنَ التَّعْلِيمِ الأَسَاسِيِّ**، وَالَّذِي تَمَّ إِعْدَادُهُ فِي فَتْرَةٍ زَمَنِيَّةٍ وَجِيزَةٍ، فِي ظِلِّ العُدْوَانِ الغَاشِمِ وَالحِصَارِ الظَّالِمِ عَلَى الشَّعْبِ اليَمَنِيِّ المُسْلِمِ، عَبْرَ جُمْلَةٍ مِنَ الخَطَوَاتِ بَدَأَتْ بِتَكْلِيفِ فَرِيقٍ مِنْ ذَوِي الاخْتِصَاصِ لإِعْدَادِ مَادَّةِ هَذَا الكِتَابِ، وَتَمَّ إِخْضَاعُ المَادَّةِ بَعْدَ ذَلِكَ لِلإِثْرَاءِ وَالتَّحْكِيمِ مِنْ قِبَلِ عَدَدٍ مِنَ العُلَمَاءِ وَالمُخْتَصِّينَ.

وَبَعْدَ جُهُودٍ مُضْنِيَةٍ مِنَ العَمَلِ الدَّؤُوبِ وَالمُتَوَاصِلِ خَرَجَ هَذَا الكِتَابُ إِلَى النُّورِ فِي شَكْلِهِ الحَالِيِّ، وَالَّذِي حَرَصْنَا أَنْ يَكُونَ فِي المُسْتَوَى المَطْلُوبِ إِلَى حَدٍّ مَا فِي شَكْلِهِ وَمُحْتَوَاهُ، وَالَّذِي رُوعِيَ فِيهِ إِعَادَةُ تَرْتِيبِ دُرُوسِ وَوَحَدَاتِ الكِتَابِ وَصِيَاغَتُهَا بِأُسْلُوبٍ يَتَنَاسَبُ مَعَ قُدُرَاتِ المُتَعَلِّمِينَ وَمُسْتَوَيَاتِهِمُ العُمْرِيَّةِ، كَمَا حَرَصْنَا عَلَى عَرْضِ المَادَّةِ بِأُسْلُوبٍ سَهْلٍ وَوَاضِحٍ، يَتَنَاسَبُ مَعَ الفِئَةِ

العُمْرِيَّةِ لِلْمُتَعَلِّمِ، وَتَضْمِينُ الدُّرُوسِ أَنشطةً تَخْدِمُ المُحْتَوَى، وَتُسَاعِدُ فِي تَنْفِيذِ أَنْشِطَةِ التَّعَلُّمِ، وَتَنْمِيَةِ المَهَارَاتِ.

بِالإِضَافَةِ إِلَى ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّ تَضْمِينُ مَادَّةِ الكِتَابِ بَعْضَ المَفَاهِيمِ الَّتِي تُعَزِّزُ القِيَمَ وَالوَلاَءَ الوَطَنِيَّ، وَبَعْضَ المَفَاهِيمِ الصِّحِّيَّةِ وَالبِيئِيَّةِ وَالاجْتِمَاعِيَّةِ المُعَبِّرَةِ عَنِ الهوِيَّةِ اليَمَنِيَّةِ، وَالمَوْرُوثِ التَّارِيخِيِّ لِلشَّعْبِ اليَمَنِيِّ، وَرَبْطِ مَادَّةِ الكِتَابِ بِوَاقِعِ الحَيَاةِ اليَوْمِيَّةِ لِلْمُتَعَلِّمِ، مَعَ ضَرُورَةِ تَفْعِيلِ دَوْرِ المُتَعَلِّمِ بِاعْتِبَارِهِ مِحْوَرَ العَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَأَسَاسَهَا .

هَذَا وَقَدْ رُوْعِيَ فِي عَرْضِ المَادَّةِ تَجَنُّبُ مَسَائِلِ الخِلاَفِ الفِكْرِيَّةِ وَالمَذْهَبِيَّةِ، وَاقْتَصَرَتْ دُرُوسُ الفِقْهِ عَلَى ذِكْرِ المَسَائِلِ الفِقْهِيَّةِ الَّتِي هِيَ مَحَلُّ اِتِّفَاقٍ بَيْنَ المَذْهَبَيْنِ الزَّيْدِيِّ وَالشَّافِعِيِّ، وَهُمَا المَذْهَبَانِ السَّائِدَانِ فِي اليَمَنِ، مَعَ تَرْجِيحِ قَوْلِ أَحَدِ المَذْهَبَيْنِ فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَنَادِرَةٌ.

وَنَسْأَلُ اللَّهَ العَلِيَّ القَدِيرَ أَنْ يَجْعَلَ هَذَا العَمَلَ خَالِصًا لِوَجْهِهِ الكَرِيمِ، وَأَنْ يَنْفَعَ بِهِ الجِيلَ وَالمُجْتَمَعَ وَالأُمَّةَ، وَاللَّهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ وَالهِدَايَةِ.

فَرِيقُ الإِعْدَادِ وَالتَطْوِيرِ

المحتويات

الموضوع | الصفحة

الفصل الدراسي الأول

أَوَّلًا : مَجَالُ الإِيمَانِ

- الدَّرْسُ الأَوَّلُ : الإِيمَانُ بِوَاحْدَانِيَّةِ اللَّهِ ٩
- الدَّرْسُ الثَّانِي : قُدْرَةُ اللَّهِ ١٢
- الدَّرْسُ الثَّالِثُ : اسْمُ اللَّهِ (العَلِيمُ) ١٥
- الدَّرْسُ الرَّابِعُ : الثِّقَةُ بِاللَّهِ ١٧

تقويم المجال ٢٠

ثَانِيًا : مَجَالُ الحَدِيثِ وَالتَّهْذِيبِ

- الدَّرْسُ الأَوَّلُ : حَقُّ المُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ ٢٢
- الدَّرْسُ الثَّانِي : فَضْلُ الصَّدَقَةِ ٢٦
- الدَّرْسُ الثَّالِثُ : التَّحْذِيرُ مِنَ الكَذِبِ ٣٠
- الدَّرْسُ الرَّابِعُ : صِفَةُ المُؤْمِنِ ٣٣
- الدَّرْسُ الخَامِسُ: حُسْنُ الخُلُقِ ٣٦
- الدَّرْسُ السَّادِسُ: نَشِيد: بِنْتُ الإِسْلامِ ٣٩

تقويم المجال ٤٠

ثَالِثًا : مَجَالُ الفِقْهِ

- الدَّرْسُ الأَوَّلُ : الصَّلَاةُ ٤٢
- الدَّرْسُ الثَّانِي : شُرُوطُ الصَّلَاةِ ٤٥
- الدَّرْسُ الثَّالِثُ : أَرْكَانُ الصَّلَاةِ ٤٨
- الدَّرْسُ الرَّابِعُ : سُنَنُ الصَّلَاةِ ٥٢
- الدَّرْسُ الخَامِسُ: مُبْطِلَاتُ الصَّلَاةِ ٥٥

تقويم المجال ٥٧

رَابِعًا : مَجَالُ السِّيرَةِ وَالقَصَصِ

- الدَّرْسُ الأَوَّلُ : بِنَاءُ مَسْجِدِ قُبَاءٍ وَالمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ ٦٠
- الدَّرْسُ الثَّانِي : المُؤَاخَاةُ بَيْنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ ٦٣
- الدَّرْسُ الثَّالِثُ : جِهَادُ الرَّسُولِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ ٦٦
- الدَّرْسُ الرَّابِعُ : نَشِيد: فِتْيَةُ الحَقِّ ٦٨

تقويم المجال ٦٩

المحتويات

الموضوع | الصفحة

الفصل الدراسي الثاني

أَوَّلًا : مَجَالُ الإِيمَانِ

- الدَّرْسُ الأَوَّلُ : اللَّهُ العَدْلُ الحَكِيمُ ٧١
- الدَّرْسُ الثَّانِي : الحِكْمَةُ مِنْ خَلْقِ الإِنْسَانِ ٧٣
- الدَّرْسُ الثَّالِثُ : الإِنْسَانُ خَلِيفَةُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ ٧٥
- الدَّرْسُ الرَّابِعُ : الحِكْمَةُ مِنْ إِرْسَالِ الرُّسُلِ ٧٧
- الدَّرْسُ الخَامِسُ: خَاتَمُ الأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدٌ ﷺ ٧٩

تقويم المجال : ٨٢

ثَانِيًا : مَجَالُ الحَدِيثِ وَالتَّهْذِيبِ

- الدَّرْسُ الأَوَّلُ : حُبُّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ٨٤
- الدَّرْسُ الثَّانِي : مِنْ وَصَايَا الرَّسُولِ ﷺ ٨٨
- الدَّرْسُ الثَّالِثُ : صِلَةُ الرَّحِمِ ٩١
- الدَّرْسُ الرَّابِعُ : التَّعَاوُنُ عَلَى الخَيْرِ ٩٤
- الدَّرْسُ الخَامِسُ: السُّلُوكُ الحَسَنُ ٩٧
- الدَّرْسُ السَّادِسُ: نَشِيد: الرَّحْمَنُ أَحْيَانِي ١٠٢

تقويم المجال : ١٠٣

ثَالِثًا : مَجَالُ الفِقْهِ

- الدَّرْسُ الأَوَّلُ : سُجُودُ السَّهْوِ ١٠٦
- الدَّرْسُ الثَّانِي : صَلاَةُ الجَمَاعَةِ ١٠٩
- الدَّرْسُ الثَّالِثُ : صَلاَةُ الجُمُعَةِ ١١٣
- الدَّرْسُ الرَّابِعُ : الصَّلَوَاتُ المَسْنُونَةُ ١١٧

تقويم المجال : ١٢٠

رَابِعًا : مَجَالُ السِّيرَةِ وَالقَصَصِ

- الدَّرْسُ الأَوَّلُ : غَزْوَةُ بَدْرٍ الكُبْرَى ١٢٣
- الدَّرْسُ الثَّانِي : غَزْوَةُ أُحُدٍ ١٢٧
- الدَّرْسُ الثَّالِثُ : نَبِيُّ اللَّهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ (١) ١٣١
- الدَّرْسُ الرَّابِعُ : نَبِيُّ اللَّهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ (٢) ١٣٥

تقويم المجال : ١٤٠

الفصل الدراسي الأول

أَوَّلًا:
مَجَالُ الإِيمَانِ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

الإِيمَانُ بِوَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

١- يُدلِّلَ عَلَى وَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ.

٢- يُؤْمِنَ بِوَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ.

٣- يَسْتَنْتِجَ أَنَّ الْمُسْتَحِقَّ لِلْعِبَادَةِ هُوَ اللَّهُ.

لَوْ تَأَمَّلْتَ فِي نَفْسِكَ وَفِي هَذَا الكَوْنِ مِنْ حَوْلِكَ، لَوَجَدْتَ أَنَّ خَلْقَ السَّمواتِ وَالأَرْضِ وَمَا فِيهِمَا قَدْ تَمَّ بِإِتْقَانٍ وَإِحْكَامٍ.

فَالإِنْسَانُ خَلقَهُ اللَّهُ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ، وَخَلَقَ لَهُ مَا يُلَائِمُهُ وَيَحْتَاجُ إِلَيهِ، مِنْ مَاءٍ، وَهَوَاءٍ، وَشَجَرٍ، وَأَنْعامٍ، وَدَوَابٍّ، وَغَيْرِهَا.

وكُلُّ تِلْكَ المَخْلُوقَاتِ خَلقَهَا اللَّهُ بِتَقْدِيرٍ وَبِحُسْبَانٍ دَقِيقٍ؛ لِتَسْتَقِيمَ حَيَاةُ النَّاسِ، وَتَتِمَّ المَنَافِعُ لَهُمْ بِمَا يُمَكِّنُهُمْ مِنَ الحَيَاةِ الطَّيِّبَةِ الَّتِي أَرَادَهَا اللَّهُ لَهُمْ.

إِنَّ هَذَا التَّنَاسُقَ وَالإِبْدَاعَ فِي الخَلْقِ دَلِيلٌ عَلَى وَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَأَنَّ اللَّهَ وَحْدَهُ هُوَ خَالِقُ هَذَا الكَوْنِ كُلِّهِ، مِنْ دُونِ أَنْ يُشَارِكَهُ فِي ذَلِكَ أَحَدٌ، قَالَ تَعَالَى: ﴿**وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِۖ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ فَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ٥١**﴾[النَّحْل].

فَلَيْسَ هُنَاكَ قُوَّةٌ طَبِيعِيَّةٌ خَارِقَةٌ، وَلَا آلِهَةٌ أُخْرَى يُمْكِنُ أَنْ تُشَارِكَ

اللَّهَ فِي هَذَا الخَلْقِ البَدِيعِ المُحْكَمِ، إِذْ لَوْ كَانَ هُنَاكَ آلِهَةٌ أُخْرَى - تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ - لاخْتَلَّ نِظَامُ الكَوْنِ، وَاضْطَرَبَ بِنَاؤُهُ، وَاسْتَحَالَتْ فِيهِ الحَيَاةُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا ۚ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾ [الأنبياء].

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. اللَّهُ وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مَثِيلَ.
٢. التَّنَاسُقُ وَالإِتْقَانُ فِي الخَلْقِ دَلِيلٌ عَلَى وَحْدَانِيَّةِ الخَالِقِ.
٣. لَيْسَ هُنَاكَ طَبِيعَةٌ خَارِقَةٌ أَوْ آلِهَةٌ أُخْرَى مُشَارِكَةٌ لِلَّهِ فِي الخَلْقِ وَالتَّدْبِيرِ.
٤. المُسْتَحِقُّ لِلْعِبَادَةِ هُوَ اللَّهُ وَحْدَهُ.

نَشَاطٌ

أَعِدْ كِتَابَةَ الفِقْرَةِ الآتِيَةِ فِي دَفْتَرِكَ بِخَطٍّ جَمِيلٍ وَوَاضِحٍ:

يَقُولُ الإِمَامُ عَلِيٌّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فِي وَصِيَّتِهِ لِوَلَدِهِ الحَسَنِ:

" وَاعْلَمْ يا بُنَيَّ، أَنَّهُ لَوْ كَانَ لِرَبِّكَ شَرِيكٌ لَأَتَتْكَ رُسُلُهُ، وَلَرَأَيْتَ آثَارَ مُلْكِهِ وَسُلْطَانِهِ، وَلَعَرَفْتَ أَفْعَالَهُ وَصِفَاتِهِ، وَلَكِنَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ، كَمَا وَصَفَ نَفْسَهُ، لَا يُضَادُّهُ فِي مُلْكِهِ أَحَدٌ، وَلَا يَزُولُ أَبَدًا، وَلَمْ يَزَلْ، أَوَّلٌ قَبْلَ الأَشْيَاءِ بِلَا أَوَّلِيَّةٍ، وَآخِرٌ بَعْدَ الأَشْيَاءِ بِلَا نِهَايَةٍ ".

أَجِبْ عَنْ جَمِيعِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) اذْكُرْ دَلِيلًا عَقْلِيًّا يَدُلُّ عَلَى وَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ .

٢) دَلِّلْ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ عَلَى أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ.

٣) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ - الإِتْقَانُ فِي الخَلْقِ دَلِيلٌ عَلَى وَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ. ( )

ب -لَيْسَ هُنَاكَ طَبِيعَةٌ خَارِقَةٌ أَوْ آلِهَةٌ أُخْرَى مُشَارِكَةٌ لِلَّهِ فِي الخَلْقِ. ( )

ج - لَمْ يَرِدْ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ دَلِيلٌ عَلَى وَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ. ( )

٤) اشْرَحْ بِأُسْلُوبِكَ مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا ﴾[الأَنْبِيَاء:٢٢].

٥) اذْكُرْ ثَلَاثًا مِمَّا يُسْتَفَادُ مِنَ الدَّرْسِ.

الدَّرْسُ الثَّانِي

قُدْرَةُ اللَّهِ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

١- يُدَلِّلَ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ.
٢- يَذْكُرَ مَعْنَى اسْمِ اللَّهِ (القَدِير).
٣- يُعَدِّدَ بَعْضَ مَظَاهِرَ قُدْرَةِ اللَّهِ.
٤- يُؤْمِنَ بِقُدْرَةِ اللَّهِ.

مَرَّ نَبِيُّ اللَّهِ عُزَيْرٌ -عَلَيْهِ السَّلامُ- ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى قَرْيَةٍ خَاوِيَةٍ عَلَى عُرُوشِهَا، قَدْ مَاتَ أَهْلُهَا وَانْهَدَمَ بِنَاؤُهَا، وَلَمْ يَبْقَ فِيهَا مَا يَدُلُّ عَلَى الحَيَاةِ. وَحِينَ وَقَفَ عَلَى هَذِهِ القَرْيَةِ أَخَذَ يَنْظُرُ فِي نَوَاحِيهَا، وَيَتَأَمَّلُ فِي أَحْوَالِهَا، وَأَخَذَ يَتَسَاءَلُ فِي نَفْسِهِ: كَيْفَ يُحْيِي اللَّهُ هَذِهِ القَرْيَةَ بَعْدَ مَوْتِهَا؟ وَذَهَبَ لِيَنَامَ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ مِنْ نَوْمِهِ إِلَّا بَعْدَ مِائَةِ عَامٍ.

كَانَ عُزَيْرٌ -عَلَيْهِ السَّلامُ- قَدْ مَاتَ وَفَارَقَ الحَيَاةَ، ثُمَّ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى الحَيَاةِ مِنْ جَدِيدٍ، وَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ ذَلِكَ، وَعِنْدَمَا سُئِلَ عَنْ مُدَّةِ مَوْتِهِ، قَالَ: لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ، فَأَخْبَرَهُ اللَّهُ أَنَّهُ لَبِثَ مِائَةَ عَامٍ.

وَتَأَمَّلَ عُزَيْرٌ مَا حَوْلَهُ، فَرَأَى حِمَارَهُ وَقَدْ صَارَ عِظَامًا بَالِيَةً، وَأَرَاهُ اللَّهُ آيَةً أُخْرَى دَالَّةً عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ، وَذَلِكَ أَنَّ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ لَمْ يَتَغَيَّرْ فِيهِمَا شَيْءٌ، أَمَّا حِمَارُهُ فَقَدْ أَعَادَهُ اللَّهُ لِلْحَيَاةِ مِنْ جَدِيدٍ، وَكَسَاهُ لَحْمًا بَعْدَ أَنْ كَانَ عِظَامًا.

﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾﴾ [البَقَرَة].

هَذِهِ القِصَّةُ الَّتِي جَاءَ ذِكْرُهَا فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ تَحْمِلُ كَثِيرًا مِنَ الدَّلالاتِ

وَالعِبَرِ. وَمِمَّا تَدُلُّ عَلَيْهِ هَذِهِ القِصَّةُ:

١. أَنَّ اللَّهَ هُوَ القَادِرُ الَّذِي لَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ.

٢. أَنَّ اللَّهَ الَّذِي أَحْيَا عُزَيْرًا وَحِمَارَهُ بَعْدَ مِائَةِ عَامٍ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ المَوْتَى وَيَبْعَثَهُمْ مِنْ جَدِيدٍ، وَفِي ذَلِكَ رَدٌّ عَلَى الكُفَّارِ الَّذِينَ أَنْكَرُوا البَعْثَ وَكَذَّبُوا قُدْرَةَ اللَّهِ فِي إِحْيَاءِ المَوْتَى.

مِنْ مَظَاهِرِ قُدْرَةِ اللَّهِ

١. خَلْقُ الإِنْسَانِ وَسَائِرِ الكَائِنَاتِ الحَيَّةِ، وَتَوْفِيرُ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الهَوَاءِ، وَالمَاءِ، وَالغِذَاءِ.

٢. اخْتِلَافُ أَنْوَاعِ وَأَلْوَانِ الثِّمَارِ فِي حِينِ أَنَّهَا تَنْبُتُ فِي تُرْبَةٍ وَاحِدَةٍ وَتُسْقَى مِنْ مَاءٍ وَاحِدٍ.

٣. خُرُوجُ الشَّجَرَةِ الكَبِيرَةِ المُثْمِرَةِ مِنَ الحَبَّةِ الصَّغِيرَةِ اليَابِسَةِ.

٤. خَلْقُ الجِبَالِ الشَّاهِقَةِ، وَالصَّحَارِي المُمْتَدَّةِ، وَالبِحَارِ العَمِيقَةِ الوَاسِعَةِ.

٥. حُدُوثُ الظَّوَاهِرِ الكَوْنِيَّةِ مِنْ زَلَازِلَ، وَأَعَاصِيرَ، وَكُسُوفٍ، وَخُسُوفٍ، وَغَيْرِهَا.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٢. تَتَجَلَّى قُدْرَةُ اللَّهِ فِي كُلِّ مَا نَرَاهُ حَوْلَنَا.

٣. المُسْلِمُ يُؤْمِنُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ المُطْلَقَةِ.

٤. المُؤْمِنُ يَسْتَشْعِرُ الضَّعْفَ أَمَامَ قُدْرَةِ اللَّهِ وَعَظَمَتِهِ.

نَشَاطٌ

اقْرَأِ الآيَةَ (٢٥٩) مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ مَعَ وَالِدِكَ أَوْ مُعَلِّمِكَ قِرَاءَةً صَحِيحَةً، وَأَعِدْ كِتَابَتَهَا فِي دَفْتَرِكَ.

أَجِبْ عَنْ جَمِيعِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) عَدِّدْ بَعْضَ مَظَاهِرِ قُدْرَةِ اللَّهِ.

٢) اذْكُرْ شَاهِدَيْنِ مِنْ قِصَّةِ عُزَيْرٍ يَدُلَّانِ عَلَى أَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى إِحْيَاءِ المَوْتَى.

٣) ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

- **أَمَاتَ اللَّهُ عُزَيْرًا ثُمَّ بَعَثَهُ:**

أ- لِأَنَّهُ أَنْكَرَ البَعْثَ.

ب- لِأَنَّهُ أَرَادَ المَوْتَ.

ج- لِيَرَى قُدْرَةَ اللَّهِ عَلَى إِحْيَاءِ المَوْتَى.

- **كَانَ مَوْقِفُ عُزَيْرٍ بَعْدَ أَنْ رَأَى آيَاتِ اللَّهِ:**

أ- أَيْقَنَ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ب- أَنْكَرَ قُدْرَةَ اللَّهِ.

ج- لَمْ يُؤْمِنْ بِالبَعْثِ.

٤) اكْتُبْ فِي دَفْتَرِكَ الآيَةَ الآتِيَةَ بِخَطٍّ جَمِيلٍ وَوَاضِحٍ:

قال تعالى: ((وما كان اللّه ليعجزه من شيء في السموات ولا في الأرض إنه كان عليماً قديراً))

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

اسْمُ اللَّهِ (العَلِيمُ)

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

١- يُدَلِّلَ عَلَى أَنَّ اللَّهَ عَلِيم.

٢- يَذْكُرَ مَعْنَى اسْمِ اللَّهِ (العَلِيم).

٣- يَسْتَشْعِرَ رَقَابَةَ اللَّهِ.

إِنَّ الإِتْقَانَ العَجِيبَ، وَالنِّظَامَ الدَّقِيقَ، الَّذِي نَرَاهُ فِي صَفْحَةِ هَذَا الكَوْنِ، وَنَلْحَظُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهَا عَالِمٌ بِتَفَاصِيلِهَا، مُدَبِّرٌ لِشُؤُونِهَا، قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٤﴾﴾ [المُلك].

فَالإِنْسَانُ -مَثَلًا- خَلَقَهُ اللَّهُ، فَسَوَّاهُ، وَأَنْشَأَهُ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ، وَوَهَبَهُ العَقْلَ، وَرَزَقَهُ العِلْمَ وَالحِكْمَةَ، وَلَمَّا كَانَ الإِنْسَانُ يَحْتَاجُ إِلَى مَا يُقِيمُ حَيَاتَهُ فَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ لَهُ كُلَّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ، مِنْ مَاءٍ، وَهَوَاءٍ، وَغِذَاءٍ، وَمَا إِلَى ذَلِكَ مِنْ ضَرُورَاتِ الحَيَاةِ.

وَحَتَّى يَتَمَكَّنَ الإِنْسَانُ مِنَ الانْتِفَاعِ بِنِعَمِ اللَّهِ فَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ لِلْإِنْسَانِ الأَعْضَاءَ، وَالجَوَارِحَ، وَالأَجْهِزَةَ المُخْتَلِفَةَ، وَالوَسَائِلَ الَّتِي تُعِينُهُ عَلَى الانْتِفَاعِ بِتِلْكَ النِّعَمِ وَالاسْتِفَادَةِ مِنْهَا.

وَيَدُلُّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ، كَمَا يَدُلُّ عَلَى عِلْمِ اللَّهِ الوَاسِعِ المُحِيطِ بِجَمِيعِ مَخْلُوقَاتِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿... وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾﴾ [الطلاق:١٢].

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. الصُّنْعُ المُحْكَمُ وَالخَلْقُ البَدِيعُ يَدُلَّانِ عَلَى أَنَّ اللَّهَ عَالِمٌ، مُدَبِّرٌ لِشُؤُونِ الخَلائِقِ.

٢. اللَّهُ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ.

٣. المُؤْمِنُ يُؤْمِنُ أَنَّ اللَّهَ مُطَّلِعٌ عَلَيْهِ، عَالِمٌ بِأَحْوالِهِ.

أَجِبْ عَنْ جَمِيعِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) اذْكُرْ دَلِيلًا عَقْلِيًّا يَدُلُّ عَلَى اسْمِ اللَّهِ (العَلِيمُ).

٢) اذْكُرِ الآيَةَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى أَنَّ عِلْمَ اللَّهِ مُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ.

٣) ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

- المُؤْمِنُ لَا يَعْصِي اللَّهَ؛ لِأَنَّهُ:

أ- يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ مُطَّلِعٌ عَلَيْهِ.

ب- لَا يَكْرَهُ المَعْصِيَةَ.

ج- يَخَافُ مِنَ النَّاسِ.

٤) اكْتُبْ فِي دَفْتَرِكَ الآيَةَ القُرْآنِيَّةَ الآتِيَةَ بِخَطٍّ جَمِيلٍ وَوَاضِحٍ:

قَالَ تَعَالَى: ((ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير)).

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الثِّقَــةُ بِـاللَّهِ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

١- يَذْكُرَ مَعْنَى الثِّقَةِ بِاللَّهِ.

٢- يُعَدِّدَ أَحْوَالَ الثِّقَةِ بِاللَّهِ.

٣- تَزِيدَ ثِقَتُهُ بِاللَّهِ.

الْمُسْلِمُ يُؤْمِنُ بِأَنْ لَا إِلَهَ فِي هَذَا الكَوْنِ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا رَبَّ لَهُ سِوَاهُ، وَيُوقِنُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الخَالِقُ لِجَمِيعِ المَخْلُوقَاتِ، وَالرَّازِقُ لِكُلِّ الكَائِنَاتِ، وَيَعْلَمُ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ هُوَ العَالِمُ بِكُلِّ شَيْءٍ، القَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الحَيُّ القَيُّومُ، الَّذِي لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الخَلْقُ وَالأَمْرُ، وَأَنَّ الحَيَاةَ مِنْ عِنْدِهِ، وَالمَوْتَ بِأَمْرِهِ، وَالرِّزْقَ بِيَدِهِ، وَالنَّصْرَ بِتَوْفِيقِهِ وَتَأْيِيدِهِ، ﴿ لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾ ﴾[الشُّورَى].

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ فَإِنَّ ثِقَةَ الْمُسْلِمِ بِاللَّهِ قَوِيَّةٌ، أَكْثَرُ مِنْ ثِقَتِهِ بِنَفْسِهِ، فَهُوَ لَا يَرْجُو الفَضْلَ إِلَّا مِنْهُ، وَلَا يَطْلُبُ الخَيْرَ إِلَّا مِنْ عِنْدِهِ.

وَالْمُسْلِمُ يَسْتَعِينُ بِاللَّهِ فِي كُلِّ أُمُورِهِ، وَيَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ شُؤُونِهِ، وَيَمْضِي الْمُسْلِمُ فِي مُوَاجَهَةِ مَصَاعِبِ الحَيَاةِ وَمَتَاعِبِهَا، سَاكِنَ النَّفْسِ، وَاثِقَ الخُطَا، لَا يَخَافُ، وَلَا يَحْزَنُ، وَلَا يَضْعُفُ وَلَا يَيْأَسُ؛ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُ لَنْ يَتْرُكَهُ، وَلَنْ يَخْذُلَهُ، وَلَنْ يُضِيِّعَهُ، فَهُوَ القَائِلُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿**وَلَا تَهِنُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ** ﴿١٣٩﴾﴾ [آل عِمْرَانَ].

مَعْنَى الثِّقَةِ بِاللَّهِ

الثِّقَةُ بِاللَّهِ تَعْنِي: أَنْ يَتَوَجَّهَ الْمُسْلِمُ بِقَلْبِهِ إِلَى اللَّهِ القَوِيِّ القَادِرِ، طَالِبًا حَاجَتَهُ مِنْهُ، مُتَيَقِّنًا أَنَّ اللَّهَ لَنْ يَخْذُلَهُ وَلَنْ يُخْلِفَهُ وَعْدَهُ.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. الْمُسْلِمُ يَطْلُبُ حَاجَتَهُ مِنَ اللَّهِ وَحْدَهُ، وَيَثِقُ أَنَّ اللَّهَ لَنْ يُخْلِفَهُ وَعْدَهُ.
٢. الْمُؤْمِنُ ثِقَتُهُ بِاللَّهِ قَوِيَّةٌ، لَا يَسْتَعِينُ إِلَّا بِهِ، وَلَا يَتَوَكَّلُ إِلَّا عَلَيْهِ.
٣. الْمُؤْمِنُ يُوَاجِهُ مَصَاعِبَ الحَيَاةِ بِالثِّقَةِ بِاللَّهِ وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْهِ.
٤. الْمُؤْمِنُونَ يَتَحَرَّكُونَ فِي مُوَاجَهَةِ أَعْدَائِهِمْ وَاثِقِينَ بِنَصْرِ اللَّهِ وَتَأْيِيدِهِ.
٥. الثِّقَةُ بِاللَّهِ ضَرُورِيَّةٌ فِي الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ وَمُوَاجَهَةِ الظَّالِمِينَ.
٦. الثِّقَةُ بِاللَّهِ مِنْ أَهَمِّ أَسْبَابِ النَّصْرِ.

نَشَاطٌ

اذْكُرْ مَوْقِفَيْنِ مِنْ مَوَاقِفِ الأَنْبِيَاءِ، تَتَجَلَّى فِيهِمَا الثِّقَةُ بِاللَّهِ وَالتَّوَكُّلُ عَلَيْهِ، وَسَجِّلْهُمَا فِي دَفْتَرِكَ، وَاعْرِضْهُمَا عَلَى مُعَلِّمِكَ.

أَجِبْ عَنْ جَمِيعِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) اذْكُرْ مَعْنَى الثِّقَةِ بِاللَّهِ.

٢) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ مِمَّا يَأْتِي:

أ- الثِّقَةُ بِاللَّهِ مِنْ أَهَمِّ أَسْبَابِ النَّصْرِ. ( )

ب- الثِّقَةُ بِاللَّهِ لَيْسَتْ ضَرُورِيَّةٌ فِي حَيَاةِ الإِنْسَانِ. ( )

ج- المُسْلِمُ يَثِقُ بِاللَّهِ أَكْثَرَ مِنْ ثِقَتِهِ بِنَفْسِهِ. ( )

٣) ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِنْ بَيْنِ الأَقْوَاسِ فِيمَا يَأْتِي:

أ- الثِّقَةُ بِاللَّهِ تُكْسِبُ الإِنْسَانَ:

(الكَسَلَ - الشَّجَاعَةَ - الخَوْفَ وَالقَلَقَ).

ب- عِنْدَمَا نَثِقُ بِاللَّهِ نَسْتَحِقُّ مِنَ اللَّهِ:

(الخِذْلَانَ - التَّأْيِيدَ - العَذَابَ).

٤) اكْتُبْ فِي دَفْتَرِكَ الآيَةَ الآتِيَةَ بِخَطٍّ جَمِيلٍ وَوَاضِحٍ:

قَالَ تَعَالَى: ((الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا اللّه ونعم الوكيل)).

تَقْويمُ المَجالِ

أَجِبْ عَنْ جَميعِ الأسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١) اذْكُرِ الآيَةَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى أَنَّ عِلْمَ اللَّهِ مُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ.

٢) اذْكُرْ مَعْنَى الثِّقَةِ بِاللَّهِ.

٣) ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمَامَ العِبارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلامَةَ (×) أَمَامَ العِبارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ - أَماتَ اللَّهُ عُزَيْرًا خَمْسِينَ عامًا. ( )

ب - الثِّقَةُ بِاللَّهِ ضَرُورِيَّةٌ فِي حَياةِ النَّاسِ. ( )

ج - الثِّقَةُ بِاللَّهِ مِنْ أَهَمِّ أَسْبابِ النَّصْرِ. ( )

٤) ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

١- أَماتَ اللَّهُ عُزَيْرًا ثُمَّ بَعَثَهُ لِأَنَّهُ:

أ - أَنْكَرَ البَعْثَ.

ب - أَرَادَ المَوْتَ.

ج - أَرَادَ أَنْ يَعْرِفَ قُدْرَةَ اللَّهِ.

٢- المُؤْمِنُ لا يَعْصِي اللَّهَ لِأَنَّهُ:

أ - يَخَافُ النَّاسَ.

ب - يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ مُطَّلِعٌ عَلَيْهِ.

ج - يَكْرَهُ المَعْصِيَةَ.

ثانيًا:
مَجالُ الحَديثِ
وَالتَّهذيبِ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

١- يَحْفَظَ حَدِيثَ حَقِّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ.
٢- يَتَعَرَّفَ عَلَى مَعَانِي الْكَلِمَاتِ.
٣- يَشْرَحَ الْحَدِيثَ بِأُسْلُوبِهِ.
٤- يُعَدِّدَ الْحُقُوقَ الْوَاجِبَةَ لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ.
٥- يَلْتَزِمَ الْآدَابَ الْمَذْكُورَةَ فِي الْحَدِيثِ.

أَقْـــرَأُ الـحَـدِيـثَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « **لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ بِالْمَعْرُوفِ: يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ، وَيَتْبَعُ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ، وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ** »(١).

مَعَانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَةُ	مَعْنَاهَـــــا
يُشَمِّتُهُ	يَقُولُ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ.
يَعُودُهُ	يَزُورُهُ فِي مَرَضِهِ.
يَتْبَعُ جَنَازَتَهُ	يَلْحَقُ جَنَازَتَهُ، بِتَشْيِيعِهِ وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِ.

أَحْفَظُ الحَدِيثَ (غَيْبًا)

(١) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ عَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، ح (١٤٣٣).

أَشْـرَحُ الْحَدِيـثَ

حَرِصَ الإِسْلامُ عَلَى تَقْوِيَةِ العَلاقَةِ، وَتَوْثِيقِ رَوَابِطِ الأُخُوَّةِ بَيْنَ أَفْرَادِ المُجْتَمَعِ المُسْلِمِ، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَوْجَبَ الإِسْلامُ حُقُوقًا لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ المُسْلِمِ، لِمَا لَهَا مِنْ أَثَرٍ كَبِيرٍ فِي تَوْثِيقِ أَوَاصِرِ المَحَبَّةِ، وَتَعْزِيزِ الأُلْفَةِ بَيْنَ المُسْلِمِينَ وَمَحَبَّةِ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ.

وَالحُقوقُ الوَاجِبَةُ لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ المُسْلِمِ الَّتِي اشْتَمَلَ عَلَيْهَا الحَدِيثُ المَذْكُورُ مَا يَأْتِي :

١- أَنْ يُسَلِّمَ المُسْلِمُ عَلَى مَنْ لَقِيَ مِنْ إِخْوَانِهِ المُسْلِمِينَ، مُلْتَزِمًا بِتَحِيَّةِ الإِسْلامِ المَعْرُوفَةِ، وَهِيَ: (السَّلامُ عَلَيكُمْ)، وَأَنْ يَرُدَّ التَّحِيَّةَ بِمِثْلِهَا أَوْ يَزِيدَ عَلَيْهَا، قَالَ تَعَالَى: ﴿ **وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا۟ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾** ﴾ [النِّساء].

٢- إِجَابَةُ المُسْلِمِ لِلدَّعْوَةِ المُوَجَّهَةِ إِلَيْهِ مِنْ أَخِيهِ المُسْلِمِ إِلَى طَعَامٍ أَوْ أَيَّةِ مُنَاسَبَةٍ يُدْعَى إِلَيْهَا، مَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا إِثْمٌ أَوْ مَعْصِيَةٌ، وَإِذَا لَمْ يَسْتَطِعِ المَدْعُوُّ إِجَابَةَ الدَّعْوَةِ فَيَنْبَغِي أَنْ يَعْتَذِرَ بِالاعْتِذارِ المُنَاسِبِ.

٣- أَنْ يَدْعُوَ المُسْلِمُ لِأَخِيهِ المُسْلِمِ بِالرَّحْمَةِ إِذَا عَطَسَ وَحَمِدَ اللَّهَ، بِأَنْ يَقُولَ لَهُ: ((يَرْحَمُكَ اللَّهُ))، وَيَرُدُّ العَاطِسُ عَلَى التَّشْمِيتِ بِقَوْلِهِ: ((يَغْفِرُ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ)) أَوْ ((يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ)).

٤- أَنْ يَزُورَ المُسْلِمُ أَخَاهُ المُسْلِمَ فِي مَرَضِهِ، وَيُوَاسِيَهُ، وَيَدْعُوَ لَهُ بِالشِّفَاءِ.

٥- أَنْ يَحْضُرَ المُسْلِمُ جَنَازَةَ مَنْ مَاتَ مِنَ المُسْلِمِينَ مِنْ جِيرَانِهِ أَوْ أَقَارِبِهِ أَوْ غَيْرِهِمْ إِنِ اسْتَطَاعَ، فَيَحْضُرَ الصَّلاَةَ، وَالتَّشْيِيعَ، وَالدَّفْنَ، وَيُوَاسِيَ أَهْلَ المَيِّتِ وَأَقَارِبَهُ، وَيُعَزِّيَهُمْ فِيهِ.

٦- أَنْ يُحِبَّ المُسْلِمُ لِأَخِيهِ المُسْلِمِ الخَيْرَ مِثْلَمَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، وَيَكْرَهَ لَهُ الشَّرَّ مِثْلَمَا يَكْرَهُهُ لِنَفْسِهِ، وَيَكُونُ ذَلِكَ بِالنَّصِيحَةِ لَهُ، وَأَنْ يَدُلَّهُ عَلَى الخَيْرِ، فِي أَمْرِ دِينِهِ وَدُنْيَاهُ.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. المُسْلِمُ يَحْرِصُ عَلَى القِيَامِ بِالحُقُوقِ الوَاجِبَةِ عَلَيْهِ نَحْوَ إِخْوَانِهِ المُسْلِمِينَ.

٢. المُسْلِمُ يُسَلِّمُ عَلَى مَنْ يَعْرِفُ وَمَنْ لَا يَعْرِفُ مِنَ المُسْلِمِينَ.

٣. المُسْلِمُ يَتَوَاضَعُ لِإِخْوَانِهِ المُسْلِمِينَ وَيَتَعَاوَنُ مَعَهُمْ.

٤. المُسْلِمُ يَنْصَحُ إِخْوَانَهُ المُؤْمِنِينَ، وَيُحِبُّ لَهُمْ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ.

٥. فَضْلُ زِيَارَةِ المَرْضَى وَأَهَمِّيَّتُهَا.

٦. وُجُوبُ الزِّيَارَةِ وَالتَّوَاصُلِ بَيْنَ المُسْلِمِينَ.

نَشَاطٌ

هُنَاكَ حُقُوقٌ وَاجِبَةٌ لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ المُسْلِمِ غَيْرُ مَا ذُكِرَ فِي الدَّرْسِ. اذْكُرْهَا، وَاكْتُبْهَا فِي دَفْتَرِكَ، وَاعْرِضْهَا عَلَى مُعَلِّمِكَ.

أَجِبْ عَنْ جَمِيعِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) أَكْمِلِ الحَدِيثَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ: ((حَقُّ المُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ سِتٌّ...))

٢) ما مَعْنَى: يُشَمِّتُهُ - يَعُودُهُ - يَتْبَعُ جَنَازَتَهُ؟

٣) ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

١- حَثَّ الإِسْلامُ عَلَى إِفْشَاءِ السَّلامِ؛ لِأَنَّهُ سَبَبٌ فِي:

أ- كَسْبِ الرِّزْقِ.

ب- تَحْقِيقِ المَصْلَحَةِ.

ج- المَحَبَّةِ بَيْنَ المُسْلِمِينَ.

٢- إِجَابَةُ الدَّعْوَةِ دَلِيلٌ عَلَى:

أ- التَّوَاضُعِ.

ب- الطَّمَعِ .

ج- حُبِّ النَّفْسِ.

٤) صِلِ العِبَارَةَ فِي العَمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنَ العَمُودِ (ب) فِيمَا يَأْتِي:

(أ)	(ب)
يَتْبَعُ جَنَازَتَهُ	إِذَا لَقِيَهُ
يُشَمِّتُهُ	إِذَا مَرِضَ
يُسَلِّمُ عَلَيْهِ	إِذَا مَاتَ
يَعُودُهُ	إِذَا عَطَسَ

الدَّرْسُ الثَّانِي

فَضْلُ الصَّدَقَةِ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

١- يَحْفَظَ حَدِيثَ فَضْلِ الصَّدَقَةِ.
٢- يَتَعَرَّفَ عَلَى مَعَانِي الْكَلِمَاتِ.
٣- يَشْرَحَ الْحَدِيثَ بِأُسْلُوبِهِ.
٤- يَذْكُرَ فَضْلَ الصَّدَقَةِ.
٥- يُسْهِمَ فِي الْمَشَارِيعِ الْخَيْرِيَّةِ.

أَقْرَأُ الحَدِيثَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ: «**اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ**»(١).

مَعَانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَةُ	مَعْنَاهَا
اتَّقُوا النَّارَ	اجْعَلُوا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ النَّارِ وِقَايَةً تَحْمِيكُمْ مِنْهَا.
شِقُّ تَمْرَةٍ	نِصْفُ تَمْرَةٍ.

أَحْفَظُ الحَدِيثَ (غَيْبًا)

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، ح (٢٣٩٦).

أَشْـرَحُ الْحَدِيـثَ

حَثَّ الإِسْلامُ أَتْبَاعَهُ عَلَى التَّرَاحُمِ وَالتَّعَاوُنِ، وَأَوْجَبَ عَلَى المُسْلِمِ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ إِخْوَانِهِ المُسْلِمِينَ، وَأَنْ يَتَفَقَّدَ أَحْوَالَهُمْ، فَإِنْ كَانَ فِيهِمْ مَنْ هُوَ فَقِيرٌ أَوْ مُحْتَاجٌ إِلَى العَوْنِ وَالمُسَاعَدَةِ، فَيَبْذُلُ المُسْلِمُ لِإِخْوَانِهِ مَا فِي وُسْعِهِ، وَيُعْطِيهِمْ مِمَّا يَجِدُ.

وَقَدْ أَكَّدَ الرَّسُولُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ) فِي الحَدِيثِ المَذْكُورِ عَلَى أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَبْخَلَ المُسْلِمُ عَلَى إِخْوَانِهِ بِشَيْءٍ، حَتَّى لَوْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا التَّمْرَةَ يَتَصَدَّقُ بِهَا، أَوْ حَتَّى بِبَعْضِهَا، قَالَ تَعَالَى: ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ ۖ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ۚ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا ۚ سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ۝٧﴾ [الطَّلَاق].

فَإِنْ لَمْ يَجِدِ المُسْلِمُ مَا يَتَصَدَّقُ بِهِ عَلَى إِخْوَانِهِ فَلَا يَعْجَزُ أَنْ يُوَاسِيَهُمْ بِالكَلَامِ الطَّيِّبِ الَّذِي يُخَفِّفُ مِنْ مُعَانَاتِهِمْ، وَيَشُدُّ أَزْرَهُمْ، وَيَزْرَعُ فِي قُلُوبِهِمُ الأَمَلَ، وَفِي وُجُوهِهِمُ الفَرْحَةَ وَالابْتِسَامَةَ، فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرَ المُنْفِقِينَ المُتَصَدِّقِينَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ۝٢٨﴾ [الإِسْرَاء].

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. المُسْلِمُ يَتَصَدَّقُ مِنْ مَالِهِ رَجَاءَ الأَجْرِ وَالثَّوَابِ مِنَ اللَّهِ.

٢. الصَّدَقَةُ تَدْفَعُ عَنِ المُسْلِمِ البَلَاءَ، وَتَقِيهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ.

٣. المُسْلِمُ يُسْهِمُ فِي مَشَارِيعِ الخَيْرِ الَّتِي يَعُودُ نَفْعُهَا عَلَى النَّاسِ.

٤. الإِسْلامُ يَحُثُّنَا عَلَى البَذْلِ وَالإِنْفَاقِ.

٥. الكَرِيمُ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَيُحِبُّهُ النَّاسُ.

٦. الكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ.

٧. المُسْلِمُ يُعَامِلُ النَّاسَ بِالكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ وَالأَخْلاَقِ الحَسَنَةِ.

نَشَاطٌ

لَا تَقْتَصِرُ الصَّدَقَةُ عَلَى المَالِ فَقَطْ وَإِنَّمَا هُنَاكَ أَنْوَاعٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ.

بِمُسَاعَدَةِ مُعَلِّمِكَ أَوْ وَالِدِكَ، ابْحَثْ عَنْ حَدِيثٍ نَبَوِيٍّ شَرِيفٍ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ، وَاكْتُبْهُ فِي دَفْتَرِكَ.

أَجِبْ عَنْ جَمِيعِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) أَكْمِلِ الحَدِيثَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ: ((اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ...)).

٢) مَا مَعْنَى (شِقُّ تَمْرَةٍ)؟ وَعَلَامَ تَدُلُّ هَذِهِ العِبَارَةُ؟

٣) ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

- **المُسْلِمُ يَتَصَدَّقُ مِنْ مَالِهِ:**

أ- لِيَفْتَخِرَ بِذَلِكَ أَمَامَ النَّاسِ.

ب-لِيَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهُ كَرِيمٌ.

ج- ابْتِغَاءَ الأَجْرِ وَالثَّوَابِ مِنَ اللَّهِ.

٤) ضَعْ عَلاَمَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلاَمَةَ (x) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ. البَخِيلُ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَيُحِبُّهُ النَّاسُ. ( )

ب. الإِنْفَاقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ غَيْرُ وَاجِبٍ. ( )

ج. التَّعَامُلُ مَعَ النَّاسِ بِالحُسْنَى صَدَقَةٌ. ( )

د. الصَّدَقَةُ عَلَى الفُقَرَاءِ وَالمُحْتَاجِينَ مِنْ عَلاَمَاتِ الإِيمَانِ. ( )

هـ. الإِسْهَامُ فِي المَشَارِيعِ الخَدَمِيَّةِ العَامَّةِ صَدَقَةٌ. ( )

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

التَّحْذِيـرُ مِنَ الكَذِبِ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

١- يَحْفَظَ حَدِيثَ التَّحْذِيرِ مِنَ الْكَذِبِ.
٢- يَتَعَرَّفَ عَلَى مَعَانِي الْكَلِمَاتِ.
٣- يَشْرَحَ الْحَدِيثَ بِأُسْلُوبِهِ.
٤- يَذْكُرَ عَوَاقِبَ الْكَذِبِ.
٥- يَتَجَنَّبَ الْكَذِبَ.

أَشْـرَحُ الْحَدِيـثَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ: «**إِيَّاكُمْ وَالكَذِبَ، فَإِنَّ الكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الفُجُورِ، وَإِنَّ الفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَجُلَ لَيَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا**»(١).

مَعَانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَةُ	مَعْنَاهَا
إِيَّاكُمْ وَالكَذِبَ	احْذَرُوا الكَذِبَ وَاجْتَنِبُوهُ.
يَهْدِي	يُوصِلُ.
الفُجُورُ	الإِثْمُ وَالمَعْصِيَةُ.
يَتَحَرَّى الكَذِبَ	يَتَعَمَّدُ الكَذِبَ وَيَعْتَادُهُ.

أَحْفَظُ الحَدِيثَ (غَيْبًا)

(١) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، ح (٤٩٨٩).

أَقْـــرَأُ الـحَـديـثَ

الكَذِبُ هُوَ الإِخْبَارُ عَنِ الشَّيْءِ بِخِلَافِ مَا هُوَ عَلَيْهِ، وَهُوَ مِنَ الرَّذَائِلِ الَّتِي نَهَى عَنْهَا القُرْآنُ، وَحَذَّرَ مِنْهُ الرَّسُولُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ) فِي كَثِيرٍ مِنَ الأَحَادِيثِ، وَمِنْهَا هَذَا الحَدِيثُ الَّذِي يُبَيِّنُ خَطَرَ الكَذِبِ وَعَاقِبَتَهُ السَّيِّئَةَ.

وَحَقًّا فَإِنَّ الكَذِبَ مِنْ أَسْوَأِ الرَّذَائِلِ، وَأَقْبَحِ الصِّفَاتِ، لِمَا فِيهِ مِنْ تَزْيِيفٍ لِلْحَقَائِقِ، وَضَيَاعٍ لِلْحُقُوقِ، وَإِهْدَارٍ لِلْكَرَامَةِ، وَلِمَا فِيهِ مِنْ غِشٍّ، وَخِدَاعٍ، وَتَضْلِيلٍ لِلنَّاسِ، وَلِهَذَا حَرَّمَهُ الدِّينُ، وَذَمَّ اللَّهُ الكَاذِبِينَ، وَتَوَعَّدَهُمْ بِالعَذَابِ وَالخُسْرَانِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. وَفِي الحَدِيثِ المَذْكُورِ يُبَيِّنُ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ) أَنَّ الكَذِبَ يَجْعَلُ الإِنْسَانَ يَتَمَادَى فِي مُخَالَفَةِ أَوَامِرِ اللَّهِ، وَيُوقِعُ الإِنْسَانَ فِي الإِثْمِ وَالمَعْصِيَةِ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ، وَأَنَّ مَنْ يَتَعَمَّدُ الكَذِبَ وَيَعْتَادُهُ لَا يَلْبَثُ أَنْ يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا.

وَمَعْلُومٌ أَنَّ الكَذِبَ مِنْ صِفَاتِ المُنَافِقِينَ، وَالمُنَافِقُ مَصِيرُهُ النَّارُ، قَالَ تَعَالَى فِي شَأْنِ المُنَافِقِينَ: ﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ ﴾ [البَقَرَة].

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. الكَذِبُ صِفَةٌ سَيِّئَةٌ يَجِبُ الابْتِعَادُ عَنْهَا.

٢. المُؤْمِنُ صَادِقٌ فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ.

٣. الكَذِبُ مِنْ صِفَاتِ المُنَافِقِ.

٤. المُسْلِمُ يَتَجَنَّبُ الكَذِبَ فِي أَحْوالِهِ كُلِّهَا.

نَشَاطٌ

(حَرَّمَ الإِسْلامُ الكَذِبَ وَلَوْ كَانَ عَلَى سَبِيلِ المِزَاحِ)، ابْحَثْ عَنِ الحَدِيثِ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ، وَاكْتُبْهُ فِي دَفْتَرِكَ، وَاعْرِضْهُ عَلَى مُعَلِّمِكَ.

أَجِبْ عَنْ جَمِيعِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) أَكْمِلِ الحَدِيثَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ: ((إِيَّاكُمْ وَالكَذِبَ فَإِنَّ الكَذِبَ يَهْدِي إِلَى....))

٢) ما مَعْنَى: إِيَّاكُمْ وَالكَذِبَ - الفُجُورُ - يَهْدِي - يَتَحَرَّى الكَذِبَ؟

٣) لِمَاذَا حَرَّمَ الإِسْلامُ الكَذِبَ؟

٤) ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ - الكَذِبُ مِنْ أَقْبَحِ الرَّذَائِلِ وَالصِّفَاتِ. ( )

ب - المُؤْمِنُ لَا يَكُونُ كَذَّابًا. ( )

ج - الكَذِبُ عَلَى سَبِيلِ المِزَاحِ جَائِزٌ. ( )

د - الكَذِبُ مِنْ صِفَاتِ المُنَافِقِينَ. ( )

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

صِـفَـةُ الْمُؤْمِـنِ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ::

١- يَحْفَظَ حَدِيثَ صِفَةِ الْمُؤْمِنِ.
٢- يَتَعَرَّفَ عَلَى مَعَانِي الْكَلِمَاتِ.
٣- يَشْرَحَ الْحَدِيثَ بِأُسْلُوبِهِ.
٤- يَذْكُرَ بَعْضَ آفَاتِ اللِّسَانِ.
٥- يَتَجَنَّبَ السِّبَابَ وَالْكَلَامَ الْبَذِيئَ.

أَقْـرَأُ الـحَـدِيـثَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ: « **لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ، وَلَا اللَّعَّانِ، وَلَا الفَاحِشِ، وَلَا البَذِيئِ** »(١).

مَعَانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَةُ	مَعْنَاهَا
الطَعَّانُ	الَّذِي يَنْتَقِصُ النَّاسَ وَيَتَكَلَّمُ فِي أَعْرَاضِهِمْ.
اللَّعَّانُ	الَّذِي يَسُبُّ النَّاسَ وَيَشْتِمُهُمْ.
الفَاحِشُ	الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِالكَلَامِ القَبِيحِ.
البَذِيئُ	الَّذِي يَنْطِقُ بِالكَلَامِ السَّيِّئِ المُبْتَذَلِ.

أَحْفَظُ الحَدِيثَ (غَيْبًا)

(١) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، ح (١٩٧٧).

أَشْـرَحُ الْحَدِيـثَ

المُؤْمِنُ يَتَرَفَّعُ عَنِ الكَلامِ السَّيِّئِ القَبِيحِ، وَالقَوْلِ الفَاحِشِ البَذِيئِ، فَلَا يَبْسُطُ لِسَانَهُ فِي أَذِيَّةِ النَّاسِ، بِأَنْ يَسُبَّهُمْ، أَوْ يَطْعَنَ فِي أَعْرَاضِهِمْ، أَوْ يَسْتَخْدِمَ مَعَهُمُ الأَلْفَاظَ القَبِيحَةَ وَالكَلِمَاتِ الفَاحِشَةَ البَذِيئَةَ؛ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ مُطَّلِعٌ عَلَيهِ، يَسْمَعُ قَوْلَهُ وَنَجْوَاهُ، وَيَعْلَمُ أَنَّ كَلامَ الإِنْسَانِ مِنْ عَمَلِهِ، وَأَنَّ الإِنْسَانَ مُحَاسَبٌ عَلَى قَوْلِهِ وَمُجَازىً عَلَيْهِ، إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ، وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ، قَالَ تَعَالَى: ﴿**وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥ ۖ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ إِذْ يَتَلَقَّى ٱلْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴿١٧﴾ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾**﴾ [ق].

وَمِنْ هُنَا فَإِنَّ المُسْلِمَ المُتَمَسِّكَ بِأَخْلَاقِ الإِسْلَامِ وَمَبَادِئِهِ بَعِيدٌ عَنْ كُلِّ مَا يُخَالِفُ الإِسْلَامَ، وَيُنَافِي الإِيمَانَ، وَمِنْ ذَلِكَ قُبْحُ الكَلَامِ وَبَذَاءَةُ اللِّسَانِ، فَهُوَ لَا يَنْطِقُ بِالكَلِمَةِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ يُفَكِّرَ فِي نَتَائِجِهَا وَآثَارِهَا، فَإِنْ رَأَى فِي كَلَامِهِ خَيْرًا تَكَلَّمَ، وَإِنْ رَأَى فِيهِ شَرًّا صَمَتَ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ: ((مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ)).

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. المُسْلِمُ يَسْتَخْدِمُ جَوَارِحَهُ فِيمَا يُرْضِي اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ.
٢. الكَلَامُ مِنْ عَمَلِ الإِنْسَانِ، يُحَاسَبُ وَيُجَازَى عَلَيْهِ.
٣. المُسْلِمُ لَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِخَيْرٍ.
٤. المُسْلِمُ لَا يَتَكَلَّمُ بِالكَلَامِ السَّيِّئِ القَبِيحِ.
٥. المُسْلِمُ لَا يُؤْذِي النَّاسَ بِيَدِهِ وَلَا بِلِسَانِهِ.

نَشَاطٌ

سَجِّلْ فِي دَفْتَرِكَ بَعْضَ المَظَاهِرِ السَّيِّئَةِ الَّتِي قَدْ تُلَاحِظُهَا مِنْ بَعْضِ زُمَلَائِكَ فِي المَدْرَسَةِ، وَنَاقِشْهَا مَعَ مُعَلِّمِكَ.

أَجِبْ عَنْ جَمِيعِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) أَكْمِلِ الحَدِيثَ:

- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((لَيْسَ المُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ وَلَا...)).

٢) ما مَعْنَى: طَعَّانٌ - لَعَّانٌ - فَاحِشٌ - بَذِيءٌ؟

٣) اذْكُرِ الآيَةَ الدَّالَّةَ عَلَى أَنَّ الإِنْسَانَ يُحَاسَبُ عَلَى كَلَامِهِ وَيُجَازَى عَلَيْهِ.

٤) ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ السُّلُوكِ الصَّحِيحِ فِيمَا يَأْتِي:

١-إِذَا شَتَمَكَ أَحَدُ زُمَلَائِكَ فَإِنَّكَ:

أ- تَشْتُمُهُ كَمَا شَتَمَكَ.

ب-تُعْرِضُ عَنْهُ وَتَشْكُوهُ إِلَى الإِدَارَةِ.

ج- تَتَوَعَّدُهُ بِالرَّدِّ عَلَيْهِ فِي وَقْتٍ آخَرَ.

٢-إِذَا رَأَيْتَ زَمِيلَيْنِ مِنْ زُمَلَائِكَ يَتَبَادَلَانِ الشَّتَائِمَ فَإِنَّكَ:

أ- تَتْرُكُهُمَا وَشَأْنَهُمَا.

ب-تَقِفُ مَعَ أَحَدِهِمَا.

ج- تَنْصَحُهُمَا وَتُحَاوِلُ الإِصْلَاحَ بَيْنَهُمَا.

٥) اذْكُرْ ثَلَاثًا مِمَّا يُسْتَفَادُ مِنَ الدَّرْسِ.

الدَّرْسُ الخَامِسُ

حُسْنُ الخُلُقِ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

١- يَحْفَظَ حَدِيثَ حُسْنِ الْخُلُقِ.
٣- يَشْرَحَ الْحَدِيثَ بِأُسْلُوبِهِ.
٤- يَذْكُرَ فَضْلَ حُسْنِ الْخُلُقِ.
٥- يُعَامِلَ الْآخَرِينَ مُعَامَلَةً حَسَنَةً.

أَقْرَأُ الحَدِيثَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ القِيَامَةِ، أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا**»(١).

أَحْفَظُ الحَدِيثَ (غَيْبًا)

أَشْرَحُ الْحَدِيثَ

لِحُسْنِ الخُلُقِ فِي الإِسْلامِ مَنْزِلَةٌ رَفِيعَةٌ، وَدَرَجَةٌ عَالِيَةٌ، وَهُوَ مِنْ خِصَالِ التَّقْوَى، وَكَمَالِ الإِيمَانِ.

وَحُسْنُ الخُلُقِ فَضِيلَةٌ جَامِعَةٌ لِخِصَالِ الخَيْرِ وَشَرِيفِ الصِّفَاتِ، وَالَّتِي مِنْ أَهَمِّهَا: طَلَاقَةُ الوَجْهِ، وَبَذْلُ المَعْرُوفِ، وَكَفُّ الأَذَى، وَالتَّوَاضُعُ، وَقَوْلُ الصِّدْقِ، وَمُخَاطَبَةُ النَّاسِ بِالحُسْنَى، وَأَنْ تُعَامِلَ النَّاسَ

(١) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيِّ، ح (٢١٥٠).

بِمَا تُحِبُّ أَنْ يُعَامِلُوكَ بِهِ.

وَبِحُسْنِ الخُلُقِ تَكْسَبُ مَحَبَّةَ اللَّهِ وَمَحَبَّةَ النَّاسِ، وَتَضْمَنُ مَوَدَّتَهُمْ وَاحْتِرَامَهُمْ، وَتَنَالُ إِعْجَابَهُمْ وَرِضَاهُمْ، وَبِالخُلُقِ الحَسَنِ يَبْلُغُ الإِنْسَانُ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ وَأَرْفَعَ المَقَامَاتِ، وَهُوَ مَا أَشَارَ إِلَيهِ الرَّسُولُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ) فِي الحَدِيثِ المَذْكُورِ، الَّذِي يَدُلُّ عَلَى عَظِيمِ مَنْزِلَةِ صَاحِبِ الخُلُقِ الحَسَنِ، وَعُلُوِّ مَقَامِهِ فِي الآخِرَةِ.

وَيَدُلُّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ أَفْضَلَ مَا يَتَقَرَّبُ بِهِ المُسْلِمُ إِلَى اللَّهِ - بَعْدَ أَدَاءِ الفَرَائِضِ - هُوَ الخُلُقُ الكَرِيمُ، وَالمُعَامَلَةُ الحَسَنَةُ مَعَ النَّاسِ وَمَعَ سَائِرِ المَخْلُوقَاتِ؛ وَلِذَلِكَ قِيلَ: «الدِّينُ المُعَامَلَةُ».

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. الإِسْلامُ يَحُثُّ عَلَى حُسْنِ الخُلُقِ.
٢. لِحُسْنِ الخُلُقِ فِي الإِسْلامِ مَنْزِلَةٌ رَفِيعَةٌ.
٣. أَسَاسُ الدِّينِ وَجَوْهَرُهُ المُعَامَلَةُ الحَسَنَةُ.
٤. حُسْنُ الخُلُقِ يَرْفَعُ صَاحِبَهُ إِلَى أَعْلَى دَرَجَاتِ الجَنَّةِ.
٥. حُسْنُ المُعَامَلَةِ مَعَ النَّاسِ تُقَرِّبُ العَبْدَ مِنَ اللَّهِ.
٦. صَاحِبُ الخُلُقِ الحَسَنِ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَيُحِبُّهُ النَّاسُ.

نَشَاطٌ

اُكْتُبْ كَلِمَةً تَحُثُّ فِيهَا زُمَلاءَكَ عَلَى حُسْنِ الْخُلُقِ وَالْمُعَامَلَةِ الْحَسَنَةِ وَأَلْقِهَا فِي طَابُورِ الصَّبَاحِ.

أَجِبْ عَنْ جَمِيعِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) أَكْمِلِ الحَدِيثَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي...».

٢) عَلامَ يَدُلُّ الحَدِيثُ المَذْكُورُ؟

٣) اذْكُرْ أَرْبَعًا مِنَ الصِّفَاتِ الَّتِي تُعَدُّ مِنْ حُسْنِ الخُلُقِ.

٤) صِلِ العِبَارَةَ فِي العَمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنَ العَمُودِ (ب) فِيمَا يَأْتِي:

(أ)	(ب)
حُسْنُ الخُلُقِ	المُعَامَلَةُ الحَسَنَةُ
مِنْ حُسْنِ الخُلُقِ	مَنْزِلَةٌ رَفِيعَةٌ
صَاحِبُ الخُلُقِ الحَسَنِ	فَضِيلَةٌ جَامِعَةٌ لِخِصَالِ الخَيْرِ
أَسَاسُ الدِّينِ وَجَوْهَرُهُ هُوَ	كَفُّ الأَذَى عَنِ النَّاسِ
لِحُسْنِ الخُلُقِ فِي الإِسْلامِ	يُحِبُّهُ اللَّهُ وَيُحِبُّهُ النَّاسُ

٥) اذْكُرْ أَرْبَعًا مِمَّا يُسْتَفَادُ مِنَ الدَّرْسِ .

٦) اكْتُبْ فِي دَفْتَرِكَ بِخَطٍّ جَمِيلٍ وَوَاضِحٍ:

قال الشاعر:

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

الدَّرْسُ السَّادِسُ

نَشِيد: بِنْتُ الإِسْلامِ

أُرَدِّدُ مُلَحِّنًا

حَيُّوا يَا قَوْمِ بِإِجْلالِ *** بِنْتَ الإِسْلَامْ
خَيْرَ نِسَاءِ الأَرْضِ تَسَامَتْ *** فِي كُلِّ مَقَامْ

كَمْ صَلَّتْ لِلَّهِ وَأَعْطَتْ *** مِسْكِينًا وَيَتَامى
وَفَرَائِضَ أَدَّتْ بِنَشَاطٍ *** حَجًّا وَصِيَاما

كَالزَّهْرَاءِ سَمَتْ بِعَفَافٍ *** فِي ثَوْبٍ وَقَارْ
بِحَيَاءٍ تَحْيَا فِي عِزٍّ *** فِي خَيْرِ دِيَارْ

بِالأَدَبِ السَّامِي أَدَّبَهَا *** هَدْيُ الْقُرْآنْ
وَبِدَرْبِ الخَيْرِ أَضَاءَ لَهَا *** نُورُ الإِيمَانْ

كُلُّ الأَجْيَالِ بِهَا شَرُفَتْ *** عَبْرَ الأَزْمَانْ
وَزَهَا الآبَاءُ بِهَا فَخْرًا *** فِي كُلِّ مَكَانْ

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. خَيْرُ نِسَاءِ الأَرْضِ المَرْأَةُ المُؤْمِنَةُ الصَّالِحَةُ.
٢. المَرْأَةُ المُسْلِمَةُ تَعْتَزُّ بِإِسْلَامِهَا وَتَفْخَرُ بِحِجَابِهَا.
٣. المَرْأَةُ المُسْلِمَةُ لِبَاسُهَا الحَيَاءُ، وَزِينَتُهَا العَفَافُ.
٤. المَرْأَةُ المُسْلِمَةُ شَرِيكَةُ الرَّجُلِ فِي نَشْرِ الإِسْلامِ.

تَقْوِيمُ المَجَالِ

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- أَكْمِلِ الحَدِيثَيْنِ الآتِيَيْنِ:

أ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ...».

ب. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ المُؤْمِنُ بِالطَّعَانِ وَلَا...».

٢- اذْكُرْ حَدِيثَ حَقِّ المُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ.

٣- ما مَعْنَى (شِقُّ تَمْرَةٍ)؟ وَعَلَامَ تَدُلُّ هَذِهِ العِبَارَةُ؟

٤- ما مَعْنَى: الفُجُورُ- يَهْدِي؟

٥- ما مَعْنَى: (طَعَّانٌ - لَعَّانٌ - فَاحِشٌ - بَذِيءٌ)؟

٦- اذْكُرِ الحَدِيثَ الدَّالَّ عَلَى فَضْلِ حُسْنِ الخُلُقِ.

٧- ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ. الإِنْفَاقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ غَيْرُ وَاجِبٍ. ( )

ب. الإِسْهَامُ فِي المَشَارِيعِ الخَدَمِيَّةِ صَدَقَةٌ ( )

ج. الكَذِبُ عَلَى سَبِيلِ المِزَاحِ جَائِزٌ. ( )

د. إِجَابَةُ الدَّعْوَةِ دَلِيلٌ عَلَى الطَّمَعِ. ( )

هـ. الإِنْسَانُ يُحَاسَبُ عَلَى كَلَامِهِ وَيُجَازَى عَلَيْهِ. ( )

و. مِنْ حُسْنِ الخُلُقِ كَفُّ الأَذَى عَنِ النَّاسِ. ( )

ثالثًا: مَجالُ الفِقْه

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

الصَّـــــلَاةُ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

١- يَذْكُرَ مَكَانَةَ الصَّلَاةِ فِي الْإِسْلَامِ.
٢- يَذْكُرَ أَهَمِّيَّةَ الصَّلَاةِ.
٣- يَذْكُرَ فَوَائِدَ الصَّلَاةِ.
٤- يُحِبَّ الصَّلَاةَ وَيُحَافِظَ عَلَيْهَا.

الصَّلَاةُ عَمُودُ الدِّينِ، وَمَظْهَرٌ مِنْ مَظَاهِرِ الْعُبُودِيَّةِ لِرَبِّ العَالَمِينَ، وَفِيهَا الكَثِيرُ مِنَ الحِكَمِ وَالفَوَائِدِ الرُّوحِيَّةِ، وَالتَّرْبَوِيَّةِ، وَالصِّحِّيَّةِ، وَالكَثِيرُ مِنَ الخَيْرَاتِ وَالبَرَكَاتِ، وَمَا جَعَلَهَا اللَّهُ خَمْسَ مَرَّاتٍ فِي اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ إِلَّا لِأَهَمِّيَّتِهَا وَعَظِيمِ فَضْلِهَا.

أَهَـمِّـيَّـةُ الـصَّـلَاةِ

١- الصَّلَاةُ هِيَ الرُّكْنُ الثَّانِي مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلَامِ.
٢- الصَّلَاةُ صِلَةٌ بَيْنَ العَبْدِ وَرَبِّهِ.
٣- الصَّلَاةُ عَلَامَةٌ فَارِقَةٌ بَيْنَ المُسْلِمِ وَالكَافِرِ.
٤- الصَّلَاةُ أَفْضَلُ الأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَأَهَمُّهَا.
٥- الصَّلَاةُ أَوَّلُ الأَعْمَالِ الَّتِي يُحَاسَبُ عَلَيْهَا العَبْدُ يَوْمَ القِيَامَةِ.

فَـوَائِـدُ الـصَّـلاَةِ

١- الصَّلاَةُ تَمْلأُ قَلْبَ المُؤْمِنِ بِالطُّمَأْنِينَةِ وَالسَّعَادَةِ، قَالَ تَعَالَى:
﴿أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ﴾ [الرَّعْد:٢٨].

٢- الصَّلاَةُ سَبَبٌ لِلْفَوْزِ وَالفَلاَحِ، قَالَ تَعَالَى:
﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝١ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ۝٢﴾ [المُؤْمِنُونَ].

٣- الصَّلاَةُ تَنْهَى عَنِ الفَحْشَاءِ وَالمُنْكَرِ، قَالَ تَعَالَى:
﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ﴾ [العَنْكَبُوت:٤٥].

٤- الصَّلاَةُ تُرَسِّخُ فِي نَفْسِ المُؤْمِنِ النِّظَامَ، وَحُسْنَ الالتِزَامِ.

٥- الصَّلاَةُ رِيَاضَةٌ لِلْجِسْمِ وَتَهْذِيبٌ لِلنَّفْسِ.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. الصَّلاَةُ عِبَادَةٌ عَظِيمَةٌ وَفَرِيضَةٌ مُهِمَّةٌ.

٢. الصَّلاَةُ تُقَرِّبُ المُسْلِمَ إِلَى اللَّهِ.

٣. الصَّلاَةُ تُسَاعِدُ المُسْلِمَ عَلَى النَّجَاحِ وَالفَلاَحِ.

٤. لِلصَّلاَةِ فَوَائِدُهَا الرُّوحِيَّةُ وَالتَّرْبَوِيَّةُ وَالصِّحِّيَّةُ.

٥. المُسْلِمُ يُحَافِظُ عَلَى الصَّلاَةِ فِي كُلِّ الظُّرُوفِ وَالأَحْوَالِ.

نَشَاطٌ

اكْتُبْ فِي دَفْتَرِكَ كَلِمَةً عَنْ أَهَمِّيَّةِ الصَّلاَةِ وَالمُحَافَظَةِ عَلَيْهَا، وَأَلْقِهَا عَلَى زُمَلَائِكَ فِي طَابُورِ الصَّبَاحِ .

أَجِبْ عَنْ جَمِيعِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) بَيِّنْ أَهَمِّيَّةَ الصَّلاَةِ.

٢) اذْكُرْ ثَلاَثًا مِنْ فَوَائِدِ الصَّلاَةِ.

٣) أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ الآتِيَةَ:

- قَالَ تَعَالَى: ((قَدْ أَفْلَحَ .....الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاَتِهِمْ.....)).
- قَالَ تَعَالَى: ((إِنَّ الصَّلاَةَ تَنْهَى عَنِ ..... وَ.....)).

٤) ضَعْ عَلاَمَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلاَمَةَ (x) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ - الصَّلاَةُ هِيَ الرُّكْنُ الثَّانِي مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلاَمِ. ( )

ب- الصَّلاَةُ عَلاَمَةٌ فَارِقَةٌ بَيْنَ المُسْلِمِ وَالكَافِرِ. ( )

جـ- المُسْلِمُ يُحَافِظُ عَلَى الصَّلاَةِ فِي أَوْقَاتِ الفَرَاغِ فَقَطْ. ( )

٥) اذْكُرْ أَرْبَعًا مِمَّا يُسْتَفَادُ مِنَ الدَّرْسِ

الدَّرْسُ الثَّانِي

شُرُوطُ الصَّلاَةِ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

١- يُعَدِّدَ شُرُوطَ الصَّلاَةِ.

٢- يُدَلِّلَ عَلَى شَرْطِ دُخُولِ الْوَقْتِ.

٣- يُدَلِّلَ عَلَى وُجُوبِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ.

٤- يَلْتَزِمَ شُرُوطَ الصَّلاَةِ.

لَا تَكُونُ الصَّلاَةُ صَحِيحَةً وَمَقْبُولَةً إِلَّا إِذَا تَوَافَرَتْ فِيهَا الشُّرُوطُ الآتِي ذِكْرُهَا، وَهِيَ:

١- **الطَّهَارَةُ:** وَيُقْصَدُ بِهَا: طَهَارَةُ البَدَنِ مِنَ النَّجَاسَةِ وَالحَدَثِ[١]، فَيَتَوَضَّأُ مَنْ أَرَادَ الصَّلاَةَ لِإِزَالَةِ الحَدَثِ، وَيَغْسِلُ بَدَنَهُ إِنْ كَانَ فِيهِ نَجَاسَةٌ، وَيُقْصَدُ بِهَا كَذَلِكَ طَهَارَةُ ثِيَابِ المُصَلِّي، وَطَهَارَةُ المَكَانِ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ.

٢- **سَتْرُ العَوْرَةِ:** وَيُقْصَدُ بِالعَوْرَةِ مَا يَجِبُ تَغْطِيَتُهُ مِنَ البَدَنِ حَالَ الصَّلاَةِ، وَعَوْرَةُ الرَّجُلِ مِنَ السُّرَّةِ إِلَى تَحْتِ الرُّكْبَةِ، وَالمَرْأَةُ تَسْتُرُ جَمِيعَ بَدَنِهَا إِلَّا وَجْهَهَا وَكَفَّيْهَا.

٣- **دُخُولُ وَقْتِ الصَّلاَةِ:** فَلَا يَصِحُّ أَنْ تُؤَدَّى الصَّلاَةُ قَبْلَ دُخُولِ

(١) يُقْصَدُ بِالحَدَثِ مَا يُوجِبُ الوُضُوءَ أَوِ الغُسْلَ.

وَقْتِهَا، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا﴾ [النِّساء].

٤- **اسْتِقْبالُ القِبْلَةِ:** بِأَنْ يَكُونَ المُصَلِّي مُسْتَقْبِلًا جِهَةَ الكَعْبَةِ، وَعَلَيْهِ أَنْ يَتَحَرَّى لِذَلِكَ قَدْرَ الإِمْكَانِ، أَوْ يَسْأَلَ عَنْهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ عَالِمًا بِهَا، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾ [البَقَرة:١٤٤].

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. لَا تَكُونُ الصَّلَاةُ صَحِيحَةً إِلَّا بِاسْتِكْمالِ شُرُوطِهَا.

٢. لَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ بِدُونِ وُضُوءٍ.

٣. لَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ فِي الثِّيَابِ الَّتِي لَا تَسْتُرُ العَوْرَةَ.

٤. المُسْلِمُ يَسْتُرُ عَوْرَتَهُ فِي الصَّلَاةِ وَفِي غَيْرِهَا.

٥. مِنْ شُرُوطِ الصَّلَاةِ طَهَارَةُ البَدَنِ وَالثِّيابِ وَالمَكَانِ.

٦. لَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ قَبْلَ دُخُولِ وَقْتِهَا.

٧. المُسْلِمُ يَتَوَجَّهُ فِي صَلَاتِهِ نَحْوَ الكَعْبَةِ المُشَرَّفَةِ.

نَشَاطٌ

اكْتُبْ فِي دَفْتَرِكَ كَيْفِيَّةَ الوُضُوءِ الَّذِي تَصِحُّ بِهِ الصَّلَاةُ، وَاعْرِضْهُ عَلَى مُعَلِّمِكَ.

أَجِبْ عَنْ جَمِيعِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) اذْكُرْ شُرُوطَ الصَّلاَةِ.

٢) وَضِّحِ الفَرْقَ بَيْنَ عَوْرَةِ الرَّجُلِ وَعَوْرَةِ المَرْأَةِ.

٣) ضَعْ عَلاَمَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلاَمَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ - لَا تَصِحُّ الصَّلاَةُ فِي الثَّوْبِ المُتَنَجِّسِ. ( )

ب- تَصِحُّ الصَّلاَةُ فِي المَكَانِ المُتَنَجِّسِ. ( )

جـ- الوُضُوءُ شَرْطٌ أَسَاسِيٌّ لِلصَّلاَةِ. ( )

د - تَصِحُّ الصَّلاَةُ قَبْلَ دُخُولِ وَقْتِهَا. ( )

هـ - الكَعْبَةُ المُشَرَّفَةُ هِيَ قِبْلَةُ المُسْلِمِينَ فِي الصَّلاَةِ. ( )

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

أَرْكَانُ الصَّــلَاةِ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

١- يُعَدِّدَ أَرْكَانَ الصَّلَاةِ.
٢- يَذْكُرَ وَقْتَ النِّيَّةِ وَكَيْفِيَّتَهَا.
٣- يَذْكُرَ كَيْفِيَّةَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ.
٤- يَذْكُرَ صِيغَةَ الشَّهَادَتَيْنِ وَالصَّلَاةِ الْإِبْرَاهِيمِيَّةِ.
٥- يُؤَدِّيَ الصَّلَاةَ صَحِيحَةً.

لِلصَّلَاةِ أَرْكَانٌ وَوَاجِبَاتٌ لَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ إِلَّا بِهَا، فَإِذَا تَرَكَ الْمُصَلِّي وَاجِبًا مِنْهَا، أَوْ أَخَلَّ بِرُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِهَا، بَطَلَتْ صَلَاتُهُ.

أَرْكَانُ الصَّلَاةِ هِيَ:

١- **النِّيَّةُ:** وَذَلِكَ بِأَنْ يَنْوِيَ الْمُصَلِّي الصَّلَاةَ الَّتِي يُرِيدُ فِعْلَهَا، إِنْ كَانَتْ فَرِيضَةً، أَوْ نَافِلَةً، أَوْ قَضَاءً... إلخ قَبْلَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ.

٢- **تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ:** أَنْ يُكَبِّرَ الْمُصَلِّي بَعْدَ أَنْ يَقِفَ مُتَوَجِّهًا نَحْوَ الْقِبْلَةِ قَائِلًا: «اللَّهُ أَكْبَر».

٣- **الْقِيَامُ مَعَ الْقُدْرَةِ:** وَذَلِكَ بِأَنْ يُصَلِّيَ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعِ الْقِيَامَ فَيُصَلِّي قَاعِدًا أَوْ عَلَى جَنْبٍ.

٤- **قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ وَآيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.**

٥- **الرُّكُوعُ:** وَهُوَ انْحِنَاءُ الْوَاقِفِ حَتَّى يَسْتَوِيَ الظَّهْرُ[١]،

(١) وَالْمَرْأَةُ تَنْحَنِي فِي الرُّكُوعِ انْحِنَاءً مُتَوَسِّطًا أَقَلَّ مِنِ انْحِنَاءِ الرَّجُلِ.

وَيَضَعُ المُصَلِّي رَاحَتَيْ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ.

٦- **الاعْتِدَالُ مِنَ الرُّكُوعِ** حَتَّى يَعُودَ الظَّهْرُ مُنْتَصِبًا.

٧- **السُّجُودُ** عَلَى الأَعْضَاءِ السَّبْعَةِ، وَهِيَ: الجَبْهَةُ مَعَ الأَنْفِ، وَالرُّكْبَتَانِ، وَبَاطِنُ الكَفَّيْنِ، وَبَاطِنُ أَصَابِعِ الرِّجْلَيْنِ.

٨- **الجُلُوسُ بَيْنَ كُلِّ سُجُودَيْنِ** حَتَّى يَسْتَوِيَ الظَّهْرُ، وَيَكُونُ الجُلُوسُ عَلَى القَدَمِ اليُسْرَى، مَعَ نَصْبِ القَدَمِ اليُمْنَى.

٩- **الجُلُوسُ لِلتَّشَهُّدِ الأَخِيرِ.**

١٠، ١١- **الشَّهَادَتَانِ، وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ بِالصَّلَاةِ الإِبْرَاهِيمِيَّةِ، حَالَ الجُلُوسِ لِلتَّشَهُّدِ الأَخِيرِ، قَائِلًا:** «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

١٢- **التَّسْلِيمُ عَنِ اليَمِينِ ثُمَّ عَنِ اليَسَارِ،** قَائِلًا: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ».

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. أَرْكَانُ الصَّلاَةِ وَاجِبَةٌ، لَا تَصِحُّ الصَّلاَةُ إِلَّا بِأَدَائِهَا كَامِلَةً.
٢. النِّيَّةُ ضَرُورِيَّةٌ لِكُلِّ عِبَادَةٍ.
٣. مِفْتَاحُ الصَّلاَةِ تَكْبِيرَةُ الإِحْرَامِ.
٤. قِرَاءَةُ الفَاتِحَةِ وَآيَاتٍ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ رُكْنٌ وَاجِبٌ فِي الصَّلاَةِ.
٥. مِنْ أَرْكَانِ الصَّلاَةِ: الرُّكوعُ، وَالسُّجُودُ، وَالاعْتِدالُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَالجُلُوسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ.
٦. مِنْ أَرْكَانِ الصَّلاَةِ: الشَّهَادَتَانِ، وَالصَّلاَةُ الإِبْرَاهِيمِيَّةُ.
٧. لَا يَصِحُّ أَدَاءُ الصَّلاَةِ قَاعِدًا بِدُونِ عُذْرٍ.
٨. تَرْكُ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الصَّلاَةِ يُبْطِلُ الصَّلاَةَ.

نَشَاطٌ

يَؤدِي الطُّلاَّبُ الصَّلاَةَ جَمَاعَةً بِإِشْرَافِ المُدَرِّسِ أَوِ المُدَرِّسَةِ؛ لِتَصْحِيحِ الأَخْطَاءِ.

أَجِبْ عَنْ جَمِيعِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) عَدِّدْ أَرْكَانَ الصَّلاَةِ.

٢) بَيِّنْ حُكْمَ الصَّلاَةِ إِذَا نَقَصَ أَوِ اخْتَلَّ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِهَا.

٣) ضَعْ عَلاَمَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلاَمَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ - آخِرُ أَرْكَانِ الصَّلاَةِ هُوَ الجُلُوسُ لِلتَّشَهُّدِ الأَخِيرِ. ( )

ب - تَصِحُّ الصَّلاَةُ بِدُونِ الفَاتِحَةِ. ( )

جـ - تَصِحُّ الصَّلاَةُ مِنْ قُعُودٍ بِدونِ عُذْرٍ. ( )

د - الاعْتِدالُ مِنَ الرُّكوعِ وَاجِبٌ. ( )

هـ - يَقْرَأُ المُصَلِّي الشَّهَادَتَيْنِ وَالصَّلاَةَ الإِبْرَاهِيمِيَّةَ حَالَ الجُلُوسِ لِلتَّشَهُّدِ الأَوْسَطِ. ( )

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

سُنَنُ الصَّلَاةِ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

١- يُعَدِّدَ سُنَنَ الصَّلَاةِ.
٢- يَذْكُرَ الْفَرْقَ بَيْنَ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ وَسُنَنِ الصَّلَاةِ.
٣- يَذْكُرَ أَذْكَارَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ.
٤- يَذْكُرَ صِيغَةَ التَّشَهُّدِ الْأَوْسَطِ.
٥- يُؤَدِّيَ سُنَنَ الصَّلَاةِ.

سُنَنُ الصَّلَاةِ هِيَ الأَعْمَالُ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْعَلُهَا فِي الصَّلَاةِ أَوْ يَحُثُّ عَلَيْهَا، وَإِذَا تَرَكَ الْمُصَلِّي شَيْئًا مِنْهَا فَلَا تَبْطُلُ صَلَاتُهُ، إِلَّا أَنَّ فِي فِعْلِهَا زِيَادَةَ أَجْرٍ وَثَوَابٍ، **وَأَهَمُّ سُنَنِ الصَّلَاةِ الْمُؤَكَّدَةِ مَا يَأْتِي:**

١- **تَكْبِيرُ النَّقْلِ:** وَهُوَ التَّكْبِيرُ عِنْدَ الانْتِقَالِ مِنْ رُكْنٍ إِلَى الَّذِي يَلِيهِ، وَيَكُونُ عِنْدَ الرُّكُوعِ، وَعِنْدَ السُّجُودِ، وَعِنْدَ الاعْتِدَالِ مِنَ السُّجُودِ، وَعِنْدَ القِيَامِ مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ.

٢- **التَّسْبِيحُ فِي الرُّكُوعِ**، بِلَفْظِ: (سُبْحَانَ اللَّهِ العَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ) أَوْ (سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ).

٣- **التَّسْبِيحُ فِي السُّجُودِ**، بِلَفْظِ: (سُبْحَانَ اللَّهِ الأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ) أَوْ (سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ).

٤- **التَّسْمِيعُ** عِنْدَ القِيَامِ مِنَ الرُّكُوعِ، بِلَفْظِ: (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَه)، وَالتَّحْمِيدُ لِلْمُؤْتَمِّ فِي صَلَاةِ الجَمَاعَةِ بَعْدَ تَسْمِيعِ

الإمَامِ ، بِلَفْظِ: (رَبَّنَا لَكَ الحَمْد).

٥-**القُنُوتُ** فِي صَلاَةِ الفَجْرِ بَعْدَ القِيَامِ مِنَ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، وَفِي الرَّكْعَةِ الأَخِيرَةِ مِنَ الوِتْرِ، وَالأَفْضَلُ أَنْ يَكُونَ القُنُوتُ بِأَدْعِيَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ.

٦-**الجُلُوسُ لِلتَّشَهُّدِ الأَوْسَطِ بَعْدَ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فِي الظُّهْرِ، وَالعَصْرِ، وَالمَغْرِبِ، وَالعِشَاءِ.**

٧-**التَّشَهُّدُ الأَوْسَطُ**، وَيَكُونُ بِإِحْدَى الصِّيغَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ:

- **الصِّيغَةُ الأُولَى:** (التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ).
- **الصِّيغَةُ الثَّانِيَةُ:** (بِاسْمِ اللَّهِ، وَبِاللَّهِ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ، وَالأَسْمَاءُ الحُسْنَى كُلُّهَا لِلَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ).

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْعَلُ سُنَنَ الصَّلاَةِ وَيَحُثُّ عَلَيْهَا.
٢. تَكْبِيرُ الانْتِقَالِ مِنْ رُكْنٍ إِلَى آخَرَ لَيْسَ وَاجِبًا.
٣. التَّسْبِيحُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ سُنَّةٌ مِنْ سُنَنِ الصَّلاَةِ.
٤. مِنْ سُنَنِ الصَّلاَةِ: التَّشَهُّدُ الأَوْسَطُ وَالجُلُوسُ لَهُ.
٥. القُنُوتُ فِي الفَجْرِ وَالوِتْرِ مِنْ سُنَنِ الصَّلاَةِ.

٦. لَا تَبْطُلُ الصَّلاَةُ بِتَرْكِ شَيْءٍ مِنْ سُنَنِهَا.
٧. فِي فِعْلِ سُنَنِ الصَّلاَةِ زِيادَةُ أَجْرٍ وَثَوَابٍ.
٨. المُسْلِمُ يَقْتَدِي بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي فِعْلِ سُنَنِ الصَّلاَةِ.

نَشَاطٌ

ارْجِعْ إِلَى كِتَابٍ مِنْ كُتُبِ الفِقْهِ، وَسَجِّلْ فِي دَفْتَرِكَ سُنَنًا أُخْرَى لِلصَّلاَةِ لَمْ يَرِدْ ذِكْرُهَا فِي الدَّرْسِ، وَاعْرِضْهُ عَلَى مُعَلِّمِكَ.

أَجِبْ عَنْ جَمِيعِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) عَدِّدْ سُنَنَ الصَّلاَةِ.
٢) مَاذَا يَقُولُ المُصَلِّي فِي الحالَاتِ الآتِيَةِ:
أ - حَالَ الرُّكُوعِ.
ب-حَالَ السُّجُودِ.
جـ-حَالَ الجُلُوسِ لِلتَّشَهُّدِ الأَوْسَطِ.
٣) ضَعْ عَلاَمَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلاَمَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:
أ - الوُضُوءُ مِنْ سُنَنِ الصَّلاَةِ. ( )
ب- مِنْ سُنَنِ الصَّلاَةِ : تَكْبِيرَةُ الإِحْرَامِ. ( )
جـ- التَّشَهُّدُ الأَوْسَطُ وَاجِبٌ. ( )
د - لَا تَبْطُلُ الصَّلاَةُ بِتَرْكِ شَيْءٍ مِنْ سُنَنِ الصَّلاَةِ. ( )

الدَّرْسُ الخَامِسُ

مُبْطِلَاتُ الـصَّـلَاةِ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

١- يُعَدِّدَ مُبْطِلَاتِ الصَّلَاةِ.

٢- يَتَجَنَّبَ مُبْطِلَاتِ الصَّلَاةِ.

٣- يَسْتُرَ عَوْرَتَهُ دَاخِلَ الصَّلَاةِ وَخَارِجَهَا.

٤- يُبَيِّنَ مَا الَّذِي يَفْعَلُهُ إِذَا بَطَلَتْ صَلَاتُهُ.

بَعْدَ أَنَّ عَرَفْنَا شُرُوطَ الصَّلَاةِ، وَأَرْكَانَهَا، وَسُنَنَهَا، بَقِيَ أَنْ نَتَعَرَّفَ عَلَى مُبْطِلَاتِ الصَّلَاةِ، وَهِيَ الأُمُورُ الَّتِي إِذَا فَعَلَ المُصَلِّي وَاحِدًا مِنْهَا بَطَلَتْ صَلَاتُهُ.

مُبْطِلَاتُ الصَّلَاةِ هِيَ:

١- **اخْتِلَالُ شَرْطٍ مِنْ شُرُوطِ الصَّلَاةِ.** مِثْلُ: انْتِقَاضِ الوُضُوءِ، وَكَشْفِ العَوْرَةِ أَوْ بَعْضِهَا.

٢- **تَرْكُ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ.**

٣- **الفِعْلُ الكَثِيرُ دَاخِلَ الصَّلَاةِ،** وَمِنْ ذَلِكَ: الأَكْلُ، وَالشُّرْبُ، وَالمَشْيُ، وَكَثْرَةُ الحَرَكَةِ، وَالالتِفَاتُ بِالوَجْهِ إِلَى اليَمِينِ أَوِ اليَسَارِ.

٤- **الضَّحِكُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ.**

٥- **الكَلَامُ فِي الصَّلَاةِ بِمَا لَيْسَ مِنْ أَذْكَارِهَا،** مِثْلُ: رَدِّ السَّلَامِ، وَتَشْمِيتِ العَاطِسِ، وَنَحْوِ ذَلِكَ.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. المُسْلِمُ يُحَافِظُ عَلَى الصَّلاَةِ وَيُؤَدِّيهَا بِإِتْقَانٍ وَخُشُوعٍ.
٢. لَا تَصِحُّ الصَّلاَةُ إِذَا اخْتَلَّ شَرْطٌ أَوْ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِهَا.
٣. انْتِقَاضُ الوُضُوءِ مِنْ مُبْطِلَاتِ الصَّلاَةِ.
٤. تَبْطُلُ الصَّلاَةُ بِكَشْفِ العَوْرَةِ أَوْ جُزْءٍ مِنْهَا.
٥. كَثْرَةُ الحَرَكَةِ تُبْطِلُ الصَّلاَةَ.
٦. لَا أَضْحَكُ فِي الصَّلاَةِ، وَلَا أَتَكَلَّمُ فِيهَا بِمَا لَيْسَ مِنْ أَذْكَارِهَا.
٧. المُصَلِّي لَا يَفْعَلُ مَا يُبْطِلُ الصَّلاَةَ.
٨. إِذَا بَطَلَتْ صَلَاتِي أُعِيدُهَا صَحِيحَةً بِشُرُوطِهَا وَأَرْكَانِهَا.

أَجِبْ عَنْ جَمِيعِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) عَدِّدْ مُبْطِلَاتِ الصَّلاَةِ.
٢) مَا الَّذِي يَجِبُ عَلَى المُصَلِّي إِذَا بَطَلَتْ صَلاَتُهُ؟
٣) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأ:

أ- الصَّلاَةُ لَا تَصِحُّ إِذَا اخْتَلَّ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِهَا. ( )
ب- رَدُّ السَّلَامِ لَا يُبْطِلُ الصَّلاَةَ. ( )
جـ- انْتِقَاضُ الوُضُوءِ مِنْ مُبْطِلَاتِ الصَّلاَةِ. ( )
د - تَرْكُ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ لَا يُبْطِلُ الصَّلاَةَ. ( )
هـ- تَصِحُّ الصَّلاَةُ قَبْلَ دُخُولِ وَقْتِهَا. ( )
و- تَبْطُلُ الصَّلاَةُ بِكَشْفِ جُزْءٍ مِنَ العَوْرَةِ. ( )
ز- أَسْتُرُ عَوْرَتِي فِي الصَّلاَةِ فَقَطْ. ( )

تَقْوِيمُ المَجَالِ

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- اذْكُرْ أَرْبَعًا مِنْ فَوَائِدِ الصَّلاَةِ.

٢- عَلامَ يَدُلُّ اهْتِمَامُ المُسْلِمِ بِالصَّلاَةِ؟

٣- اذْكُرْ أَرْبَعَةً مِنْ شُرُوطِ الصَّلاَةِ .

٤- ضَعْ خطًّا تَحْتَ الْكَلمةِ المُنَاسِبَةِ مِنْ بَيْنِ الأَقْوَاسِ:

أ - عَوْرَةُ الرَّجُلِ مِنَ السُّرَّةِ إِلَى: (فَوْقِ الرُّكْبَةِ - تَحْتِ الرُّكْبَةِ).

ب- الوُضُوءُ مِنْ (شُرُوطِ - أَرْكَانِ) الصَّلاَةِ.

جـ - لَا تَصِحُّ الصَّلاَةُ فِي الثَّوْبِ: (الطَّاهِرِ - المُتَنَجِّسِ).

٥- عَدِّدْ أَرْكَانَ الصَّلاَةِ.

٦- اذْكُرْ خَمْسًا مِنْ سُنَنِ الصَّلاَةِ.

٧- ضَعْ عَلاَمَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلاَمَةَ (x) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ - تَصِحُّ الصَّلاَةُ بِدُونِ قِرَاءَةِ الفَاتِحَةِ. ( )

ب- مِنْ أَرْكَانِ الصَّلاَةِ: تَكْبِيرَةُ الإِحْرَامِ. ( )

جـ- الاعْتِدالُ مِنَ الرُّكوعِ غَيْرُ وَاجِبٍ. ( )

د - التَّشَهُّدُ الأَوْسَطُ مِنْ سُنَنِ الصَّلاَةِ. ( )

هـ- انْتِقَاضُ الوُضُوءِ مِنْ مُبْطِلَاتِ الصَّلاَةِ. ( )

٨- عَدِّدْ مُبْطِلَاتِ الصَّلاَةِ.

٩- مَاذَا يَفْعَلُ المُسْلِمُ إِذَا بَطَلَتْ صَلاَتُهُ؟

١٠- صِلِ العِبَارَةَ مِنَ العَمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبَهَا مِنَ العَمُودِ (ب) فِيمَا يَأْتِي:

(أ)	(ب)
مِنْ سُنَنِ الصَّلاَةِ	اسْتِقْبَالُ القِبْلَةِ.
مِنْ شُرُوطِ الصَّلاَةِ	التَّشَهُّدُ الأَوْسَطُ.
مِنْ أَرْكَانِ الصَّلاَةِ	كَشْفُ العَوْرَةِ أَوْ بَعْضِهَا.
مِنْ مُبْطِلاَتِ الصَّلاَةِ	التَّشَهُّدُ الأَخِيرُ.

رَابِعًا:
مَجَالُ السِّيرَةِ وَالقَصَصِ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

بِنَاءُ مَسْجِدِ قُبَاءَ وَالمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

١- يَذْكُرَ مَكَانَةَ مَسْجِدِ قُبَاءَ.
٢- يُعَدِّدَ أُسُسَ بِنَاءِ الْمُجْتَمَعِ الْجَدِيدِ فِي الْمَدِينَةِ.
٣- يَذْكُرَ فَضْلَ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ.
٤- يَذْكُرَ وَاجِبَ الْمُسْلِمِ نَحْوَ الْمَسَاجِدِ.

بِنَاءُ مَسْجِدِ قُبَاء

قَبْلَ وُصُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ إِلَى المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ نَزَلَ فِي مِنْطَقَةِ (قُبَاءَ)، وَبَنَى بِهَا مَسْجِدًا، وَهُوَ أَوَّلُ مَسْجِدٍ بُنِيَ فِي الإِسْلَامِ، وَمَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي (قُبَاءَ) حَتَّى وَصَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِمَنْ مَعَهُ مِنْ نِسَاءِ بَنِي هَاشِمٍ، بَعْدَ أَنْ كَانَ قَدْ تَأَخَّرَ لِهَذَا الغَرَضِ، وَلِيَرُدَّ الأَمَانَاتِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَصْحَابِهَا.

تَأْسِيسُ المُجْتَمَعِ الجَدِيدِ

بَعْدَ أَنْ وَصَلَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ إِلَى المَدِينَةِ شَرَعَ فِي تَأْسِيسِ المُجْتَمَعِ الإِسْلَامِيِّ الجَدِيدِ عَلَى ثَلَاثَةِ أُسُسٍ:

الأَوَّلُ: بِنَاءُ المَسْجِدِ.

الثَّانِي: المُؤَاخَاةُ بَيْنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ.

الثَّالِثُ: تَنْظِيمُ عَلَاقَةِ المُسْلِمِينَ مَعَ غَيْرِهِمْ مِنَ المُشْرِكِينَ وَأَهْلِ الكِتَابِ.

بِنَاءُ المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ

أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِبِنَاءِ المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ فِي الأَرْضِ الَّتِي بَرَكَتْ فِيهَا نَاقَتُهُ عِنْدَ وُصُولِهِ إِلَى المَدِينَةِ، بَعْدَ أَنِ اشْتَرَاهَا مِنْ أَصْحَابِهَا، فَسَارَعَ الصَّحَابَةُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فِي بِنَاءِ المَسْجِدِ، وَزَادَ فِي حَمَاسِهِمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُشَارِكُ بِنَفْسِهِ فِي عِمَارَةِ المَسْجِدِ.

وَقَدْ بُنِيَ المَسْجِدُ مِنَ الطِّينِ (اللِّبْنِ)، وَكَانَتْ أَعْمِدَتُهُ مِنْ جُذُوعِ النَّخْلِ، وَسَقْفُهُ مِنْ سَعَفِ (أَوْرَاقِ) النَّخِيلِ، وَكَانَ مَسْجِدُ النَّبِيِّ ﷺ مَرْكَزًا لِلتَّعْلِيمِ، وَالقَضَاءِ، وَلِتَسْيِيرِ الجُيُوشِ، وَإِدَارَةِ الدَّوْلَةِ.

وَيُعَدُّ المَسْجِدُ النَّبَوِيُّ الشَّرِيفُ ثَانِيَ الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ بَعْدَ المَسْجِدِ الحَرَامِ بِمَكَّةَ المُكَرَّمَةِ، وَفِيهِ قَبْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ، وَالصَّلاَةُ فِيه تَعْدِلُ أَلْفَ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ المَسَاجِدِ، كَمَا أَخْبَرَ بِذَلِكَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. تَوْحِيدُ اللَّهِ وَعِبَادَتُهُ هُوَ الأَسَاسُ الَّذِي يُبْنَى عَلَيْهِ المُجْتَمَعُ الإِسْلامِيُّ.
٢. المَسْجِدُ هُوَ مَرْكَزُ الهِدَايَةِ وَالعِبَادَةِ وَالدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ.
٣. أَهَمِّيَّةُ بِنَاءِ المَسَاجِدِ لِنَشْرِ العِلْمِ وَإِصْلاحِ المُجْتَمَعِ.
٤. يَتَعَاوَنُ المُسْلِمُونَ فِي بِنَاءِ المَسَاجِدِ وَنَظَافَتِهَا، وَيَهْتَمُّونَ بِإِحْيَائِهَا بِالصَّلاَةِ وَقِرَاءَةِ القُرْآنِ.
٥. فِي زِيَارَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ وَالصَّلاَةِ فِي مَسْجِدِهِ أَجْرٌ كَبِيرٌ وَفَضْلٌ عَظِيمٌ.

أَجِبْ عَنْ جَمِيعِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) أَيْنَ كَانَ أَوَّلُ مَسْجِدٍ بَنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟

٢) مَا هِيَ الأُسُسُ الَّتِي بَنَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ المُجْتَمَعَ الجَدِيدَ فِي المَدِينَةِ؟

٣) ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِنْ بَيْنِ الأَقْوَاسِ فِيمَا يَأْتِي:

أ- الصَّحَابِيُّ الَّذِي لَحِقَ النَّبِيَّ ﷺ فِي قُبَاء هُوَ:

(عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ـ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ـ عُثْمانُ بْنُ عَفَّانٍ).

ب- المَسْجِدُ النَّبَوِيُّ الشَّرِيفُ هُوَ:

(أَوَّلُ الحَرَمَيْنِ ـ ثَانِي الحَرَمَيْنِ ـ ثَالِثُ الحَرَمَيْنِ).

٤) ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلامَةَ (X) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ - شَارَكَ النَّبِيُّ ﷺ بِنَفْسِهِ فِي عِمَارَةِ المَسْجِدِ. ( )

ب- الصَّلاَةُ فِي المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ تَعْدِلُ أَلْفَ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ.( )

جـ - تُسْتَحَبُّ زِيارَةُ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَسْجِدِهِ. ( )

د - بُنِيَ المَسْجِدُ النَّبَوِيُّ مِنَ الحِجَارَةِ. ( )

هـ -كَانَ المَسْجِدُ النَّبَوِيُّ مَرْكَزًا لِلتَّعْلِيمِ وَالقَضَاءِ. ( )

الدَّرْسُ الثَّانِي

المُؤَاخَـــــاةُ بَيْنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

١- يَذْكُرَ سَبَبَ الْمُؤَاخَاةِ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ.
٢- يَذْكُرَ قِصَّةَ الْمُؤَاخَاةِ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ.
٣- يَذْكُرَ مَوْقِفَ الْأَنْصَارِ مِنْ إِخْوَانِهِمُ الْمُهَاجِرِينَ .
٤- يَذْكُرَ أَهَمِّيَّةَ وَحْدَةِ الْمُسْلِمِينَ وَتَآخِيهِمْ.

بَعْدَ بِنَاءِ المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ بَيْنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ؛ لِأَنَّ المُهَاجِرِينَ وَفَدُوا عَلَى المَدِينَةِ غُرَبَاءَ لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا، فَقَدْ تَرَكُوا دِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ فِي مَكَّةَ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ المُهَاجِرِينَ أَخًا مِنَ الأَنْصَارِ، يُشَارِكُ أَخَاهُ فِي المَالِ وَالدَّارِ، فَكَانَتْ هَذِهِ الأُخُوَّةُ أَعْظَمَ مِنْ أُخُوَّةِ النَّسَبِ، لِأَنَّهَا أُخُوَّةُ الدِّينِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ [الحُجُرَات: ١٠].

وَقَدِ اسْتَثْنَى النَّبِيُّ ﷺ مِنْ هَذِهِ المُؤَاخَاةِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: آخَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْنَ أَصْحَابِكَ وَلَمْ تُؤَاخِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ ! فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ».

إِيثَارُ الأَنْصَارِ

الأَنْصَارُ هُمْ سُكَّانُ يَثْرِبَ مِنَ الأَوْسِ وَالخَزْرَجِ، وَهُمَا قَبِيلَتَانِ يَمَنِيَّتَانِ هَاجَرَتَا مِنَ اليَمَنِ وَسَكَنَتَا يَثْرِبَ، وَعِنْدَمَا هَاجَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَيهِمْ تَسَابَقُوا إِلَى إِكْرَامِهِ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ المُهَاجِرِينَ الَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ مَكَّةَ، وَتَرَكُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِيَارَهُمْ، حَتَّى نَسِيَ المُهَاجِرُونَ مَرَارَةَ الغُرْبَةِ وَأَلَمَ الفِرَاقِ، فَصَارُوا بِذَلِكَ مَضْرَبَ المَثَلِ فِي الكَرَمِ، وَامْتَدَحَهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ الكَرِيمِ، وَأَثْنَى عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: ﴿وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِى صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُوا۟ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر:٩].

أَمَّا المُهَاجِرُونَ فَلَمْ يَسْتَغِلُّوا هَذَا الإِيثَارَ اسْتِغْلَالًا سَيِّئًا، بَلْ سَعَوْا فِي البَحْثِ عَنْ أَسْبَابِ العَيْشِ وَطَلَبِ الرِّزْقِ الحَلَالِ، فَاشْتَغَلُوا بِالتِّجَارَةِ، وَالزِّرَاعَةِ، وَغَيْرِهَا مِنَ الأَعْمَالِ، ابْتِغَاءَ فَضْلِ اللَّهِ؛ لِيَسْتَغْنُوا عَنْ إِخْوَانِهِمُ الأَنْصَارِ، حَتَّى لَا يَكُونُوا عَالَةً عَلَيْهِمْ.

وَهَكَذَا صَارَ المُسْلِمُونَ فِي المَدِينَةِ أُمَّةً وَاحِدَةً مُتَآخِيَةً، مُتَعَاوِنَةً، كَالجَسَدِ الوَاحِدِ، وَضَرَبُوا أَرْوَعَ الأَمْثِلَةِ فِي الأُخُوَّةِ الصَّادِقَةِ الَّتِي يَقْتَدِي بِهَا المُسْلِمُونَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. أُخُوَّةُ الدِّينِ أَقْوَى مِنْ أُخُوَّةِ النَّسَبِ.

٢. مَكَانَةُ الإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَمَنْزِلَتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٣. دَوْرُ اليَمَنِيِّينَ فِي مُنَاصَرَةِ الرَّسُولِ ﷺ وَنُصْرَةِ الإِسْلامِ.
٤. لَا يُبْنَى المُجْتَمَعُ المُسْلِمُ إِلَّا بِالأُخُوَّةِ الصَّادِقَةِ وَالتَّعَاوُنِ وَالتَّكافُلِ.
٥. الأُخُوَّةُ الإِسْلامِيَّةُ عَامِلٌ مِنْ عَوَامِلِ قُوَّةِ المُسْلِمِينَ وَعِزَّتِهِمْ.

أَجِبْ عَنْ جَمِيعِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) مَا الأَمْرُ الَّذِي فَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ أَنْ بَنَى المَسْجِدَ؟

٢) ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ- آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الأَنْصَارِ وَبَعْضِهِمْ. ( )

ب- آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. ( )

ج- الأَوْسُ وَالخَزْرَجُ قَبِيلَتَانِ يَمَنِيَّتَانِ. ( )

٣) ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِنْ بَيْنِ الأَقْوَاسِ فِيمَا يَأْتِي:

أ- المُسْلِمُونَ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ بِسَبَبِ:

(أُخُوَّةِ الدِّينِ ـ النَّسَبِ ـ الجِوَارِ).

ب-وَحْدَةُ المُسْلِمِينَ سَبَبٌ فِي:

(قُوَّةِ أَعْدَائِهِمْ ـ ضَعْفِهِمْ ـ قُوَّةِ المُسْلِمِينَ وَعِزَّتِهِمْ).

٤) اذْكُرْ ثَلاثًا مِمَّا يُسْتَفَادُ مِنَ الدَّرْسِ.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

جِهَادُ الرَّسُولِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

١- يَذْكُرَ سَبَبَ الْإِذْنِ لِلْمُسْلِمِينَ بِالْقِتَالِ.
٢- يُبَيِّنَ الْحِكْمَةَ مِنْ مَشْرُوعِيَّةِ الْجِهَادِ.
٣- يَذْكُرَ أَهَمِّيَّةَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.
٤- يَذْكُرَ دَوْرَ الصَّحَابَةِ فِي نُصْرَةِ الْإِسْلَامِ وَالدِّفَاعِ عَنْهُ.

عَرَفْنَا فِيمَا سَبَقَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ- وَأَصْحَابَهُ تَعَرَّضُوا فِي مَكَّةَ لِلإِيذَاءِ، وَأَنَّ بَعْضَهُمْ قُتِلَ تَحْتَ التَّعْذِيبِ الشَّدِيدِ، كَمَا حَصَلَ لِأَبَوَيْ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ، فَقَدْ قُتِلَ أَبُوهُ يَاسِرٌ وَأُمُّهُ سَمِيَّةُ تَحْتَ التَّعْذِيبِ عَلَى يَدِ أَبِي جَهْلٍ وَغِلْمَانِهِ.

وَبَعْدَ أَنْ هَاجَرَ الْمُؤْمِنُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ اسْتَوْلَى الْمُشْرِكُونَ عَلَى أَمْوَالِهِمُ الَّتِي تَرَكُوهَا بِمَكَّةَ، وَبَعْدَ أَنِ اسْتَقَرَّ الرَّسُولُ ﷺ وَأَصْحَابُهُ فِي الْمَدِينَةِ أَذِنَ اللَّهُ لَهُمْ بِالْقِتَالِ، دِفَاعًا عَنْ دِينِهِمْ، وَأَنْفُسِهِمْ، وَأَمْوَالِهِمْ، قَالَ تَعَالَى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾﴾ [الحج].

وَقَدْ بَدَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ يُعِدُّ أَصْحَابَهُ لِلْقِتَالِ وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَرْسَلَ السَّرَايَا، وَشَارَكَ فِي الْغَزَوَاتِ بِنَفْسِهِ.

وَلَقَدْ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِفَرِيضَةِ الْجِهَادِ خَيْرَ قِيَامٍ، وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَقَّ الْجِهَادِ، وَقَدَّمَ الْمُسْلِمُونَ تَضْحِيَاتٍ كَبِيرَةً لِيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ، وَلِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَكَلِمَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. يَسْعَى أَعْدَاءُ الإِسْلَامِ لِلْقَضَاءِ عَلَى الإِسْلامِ بِشَتَّى الوَسَائِلِ.
٢. شُرِعَ الجِهَادُ لِحِمَايَةِ المُسْلِمِينَ، وَالدِّفَاعِ عَنِ المُسْتَضْعَفِينَ، وَلِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ العُلْيَا.
٣. الجِهَادُ يَجْعَلُ المُسْلِمِينَ أَعِزَّاءَ يَهَابُهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ.
٤. جَاهَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَقَّ الجِهَادِ فَكَانَ هُوَ سَيِّدُ المُجَاهِدِينَ.
٥. لِلشَّهِيدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَضْلٌ عَظِيمٌ وَدَرَجَةٌ عَالِيَةٌ عِنْدَ اللَّهِ.
٦. تَخَلِّي الأُمَّةِ عَنِ الجِهَادِ يَجْعَلُهَا ذَلِيلَةً خَاضِعَةً لِأَعْدَائِهَا.

أَجِبْ عَنْ جَمِيعِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) لِمَاذَا شُرِعَ الجِهَادُ؟

٢) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ:

أ- الجِهَادُ يُؤَدِّي إِلَى عِزَّةِ المُسْلِمِينَ. ( )

ب- لَا تَحْتَاجُ الأُمَّةُ إِلَى الجِهَادِ فِي الوَقْتِ الرَّاهِنِ. ( )

ج- شَارَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصْحَابَهُ فِي الغَزَوَاتِ بِنَفْسِهِ. ( )

٣) ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

- فَرَضَ اللَّهُ الجِهَادَ عَلَى المُسْلِمِينَ:

لِلدِّفَاعِ عَنْ دِينِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ.

لِقَتْلِ الكَافِرِينَ وَالقَضَاءِ عَلَيْهِمْ.

لِفَرْضِ الدِّينِ عَلَى النَّاسِ بِالقُوَّةِ.

٤) اذْكُرْ ثَلَاثًا مِمَّا يُسْتَفَادُ مِنَ الدَّرْسِ.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

نَشِيدُ: (فِتْيَةُ الحَقِّ)

أُرَدِّدُ مُلَحِّنًا

فِتْيَةٌ لِلْحَقِّ فُزْنَا *** بِالهُدَى مِنْ ذِي الجَلَالِ
فِي دُرُوبِ العِزِّ نَحْيَا *** فِي شُمُوخٍ كَالْجِبَالِ
نُعْلِنُ الحَقَّ انْتِمَاءً *** فِي مَيَادِينِ النِّضَالِ
وَعَلَى اللَّهِ اتَّكَلْنَا *** خَيْرِ هَادٍ خَيْرِ وَالِ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ نَسْطُو *** بِالأَعَادِي لَا نُبَالِي
نُسْمِعُ الدُّنْيَا هُدَانَا *** فَهُوَ مِعْرَاجُ الْمَعَالِي
وَبِهِ فِي الأَرْضِ نَسْعَى *** نَحْوَ تَحْقِيقِ الكَمَالِ
نَحْنُ بِالقُرْآنِ أَقْوَى *** مِنْ طَوَاغِيتِ الضَّلَالِ
نَنْصُرُ الإِسْلَامَ دَوْمًا *** لَوْ بَذَلْنَا كُلَّ غَالِ

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. دِينُ الْإِسْلامِ هُوَ الدِّينُ الْحَقُّ.
٢. الْمُسْلِمُ يَشْكُرُ اللَّهَ عَلَى نِعْمَةِ الْهِدَايَةِ.
٣. الْمُسْلِمُ يَتَمَسَّكُ بِدِينِهِ وَيُدَافِعُ عَنْهُ.
٤. الْمُسْلِمُ يَتَمَسَّكُ بِالْقُرْآنِ وَيَتَّبِعُ تَوْجِيهَاتِهِ.
٥. الْمُسْلِمُ يَنْصُرُ دِينَ اللَّهِ وَيُضَحِّي مِنْ أَجْلِهِ.

تَقْوِيمُ المَجَالِ

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- مَا الأُسُسُ الَّتِي بَنَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ المُجْتَمَعَ الجَدِيدَ فِي المَدِينَةِ؟

٢- لِمَاذَا آخَى الرَّسُولُ ﷺ بَيْنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ؟

٣- بَيِّنِ الحِكْمَةَ مِنْ فَرِيضَةِ الجِهَادِ.

٤- ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِنْ بَيْنِ الأَقْوَاسِ فِيمَا يَأْتِي:

أ- أَوَّلُ مَسْجِدٍ بُنِيَ فِي الإِسْلامِ هُوَ:

(المَسْجِدُ النَّبَوِيُّ - مَسْجِدُ قُبَاءَ - المَسْجِدُ الأَقْصَى).

ب-آخَى الرَّسُولُ ﷺ بَيْنَه وَبَيْنَ:

(عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ - أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ).

ج- الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُؤَدِّي إِلَى:

(تَفَرُّقِ المُسْلِمِينَ - ضَعْفِ المُسْلِمِينَ - عِزَّةِ المُسْلِمِينَ).

٥- ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلامَةَ (x) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ- فِي زِيارَةِ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَسْجِدِهِ أَجْرٌ كَبِيرٌ وَفَضْلٌ عَظِيمٌ. ( )

ب-آخَى الرَّسُولُ ﷺ بَيْنَ المُهَاجِرِينَ وَبَعْضِهِمْ. ( )

ج- شَارَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصْحَابَهُ فِي الغَزَوَاتِ بِنَفْسِهِ. ( )

الفصل الدراسي الثاني

أولاً:

مجال الإيمان

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

اللَّهُ العَدْلُ الحَكِيمُ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

١- يُدَلِّلَ عَلَى أَنَّ اللَّهَ عَدْلٌ.

٢- يُدلِّلَ عَلَى أَنَّ اللَّهَ حَكِيمٌ.

٣- يُبَيِّنَ أَهَمِّيَّةَ الْعَدْلِ وَالْحِكْمَةِ فِي حَيَاةِ النَّاسِ.

إِذَا نَظَرْتَ أَيُّهَا التِّلْمِيذُ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا فِيهِمَا مِنَ المَخْلُوقَاتِ المُخْتَلِفَةِ، فَسَتَجِدُ أَنَّهَا قَدْ خُلِقَتْ بِمِيزَانٍ دَقِيقٍ وَنِظَامٍ مُحْكَمٍ، لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا اللَّهُ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ.

فَهَلْ نَتَصَوَّرُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ هَذَا العَالَمَ عَبَثًا؟ أَيْ: دُونَ هَدَفٍ وَلَا غَايَةٍ !!

لَا يُمْكِنُ أَنْ نَتَصَوَّرَ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ هَذَا الإِتْقَانَ العَجِيبَ وَالنِّظَامَ البَدِيعَ يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ اللَّهَ حَكِيمٌ، وَأَنَّهُ خَلَقَ العَالَمَ بِمَا فِيهِ لِحِكْمَةٍ أَرَادَهَا، قَالَ تَعَالَى: ﴿ **أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ** ﴿١١٥﴾ ﴾ [المُؤْمِنُونَ].

ثُمَّ انْظُرْ إِلَى هَذَا الإِنْسَانِ الَّذِي خَلَقَهُ اللَّهُ خَلِيفَةً فِي هَذِهِ الأَرْضِ، أَتُرَى أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ هَذَا الإِنْسَانَ لِيَظْلِمَهُ؟ كَأَنْ يُكَلِّفَهُ بِمَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، أَوْ يُعَاقِبَهُ بِغَيْرِ ذَنْبٍ اقْتَرَفَهُ !!

كَلَّا، لَا يُمْكِنُ أَنْ نَتَصَوَّرَ ذَلِكَ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَدْلٌ، لَا يَظْلِمُ، وَلَا يُرِيدُ الظُّلْمَ وَلَا يَرْضَاهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ **وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا** ﴾ [الكهف:٤٩].

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. الخَلْقُ البَدِيعُ المُحْكَمُ دَلِيلٌ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ وَحِكْمَتِهِ.
٢. اللَّهُ حَكِيمٌ لَمْ يَخْلُقْ شَيْئًا عَبَثًا دُونَ هَدَفٍ وَلَا غَايَةٍ.
٣. اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ الإِنْسانَ فَوْقَ طَاقَتِهِ.
٤. اللَّهُ لَا يُعَاقِبُ أَحَدًا إِلَّا بِذَنْبِهِ.
٥. لَا تَتَحَقَّقُ الحَيَاةُ الطَّيِّبَةُ إِلَّا بِالتِزَامِ النَّاسِ العَدْلَ وَالحِكْمَةَ.
٦. الْمُسْلِمُ لَا يَظْلِمُ غَيْرَهُ، وَلَا يَقْبَلُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِهِ.

أَجِبْ عَنْ جَمِيعِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) عَلَامَ يَدُلُّ اسْمُ اللَّهِ (الحَكِيمُ)؟
٢) مَا مَعْنَى أَنَّ اللَّهَ عَدْلٌ ؟
٣) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:
أ - الْمُسْلِمُ لَا يَظْلِمُ غَيْرَهُ، وَلَا يَقْبَلُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِهِ.( )
ب - قَدْ يُكَلِّفُ اللَّهُ العِبَادَ بِمَا لَا يَسْتَطِيعُونَ. ( )
جـ - الإِنْسانُ يَحْتَاجُ إِلَى العَدْلِ وَالحِكْمَةِ فِي حَيَاتِهِ. ( )
٤) اذْكُرْ مِنَ القُرْآنِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اللَّهَ عَدْلٌ وَأَنَّهُ حَكِيمٌ.
٥) اذْكُرْ مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الدَّرْسِ.

الدَّرْسُ الثَّانِي

الحِكْمَةُ مِنْ خَلْقِ الإِنْسَانِ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

١- يُبَيِّنَ الْحِكْمَةَ مِنْ خَلْقِ الْإِنْسَانِ.

٢- يَذْكُرَ مَعْنَى الْعِبَادَةِ.

٣- يَذْكُرَ مُهِمَّةَ الْإِنْسَانِ فِي الْحَيَاةِ.

خَلَقَ اللَّهُ الإِنْسانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ، وَمَنَحَهُ العَقْلَ وَالإِرَادَةَ، وَوَهَبَهُ القُدْرَةَ عَلَى التَّفْكِيرِ وَالإِبْدَاعِ، وَفَضَّلَهُ عَلَى سَائِرِ المَخْلُوقَاتِ، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ فَقَدْ تَحَمَّلَ الإِنْسانُ المَسْؤُولِيَّةَ الكُبْرَى، وَالأَمَانَةَ العُظْمَى، وَالمُتَمَثِّلَةُ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ تَعَالَى: ﴿ **وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ** ﴿٥٦﴾ ﴾ [الذَّارِيَات].

وَيُقْصَدُ بِالْعِبَادَةِ: اِمْتِثَالُ أَمْرِ اللَّهِ وَطَاعَتُهُ، وَتَحْقِيقُ مُرَادِهِ سُبْحَانَهُ بِتَطْبِيقِ شَرْعِهِ، وَتَنْفِيذِ أَمْرِهِ.

وَقَدْ عَهِدَ اللَّهُ إِلَى الإِنْسانِ بِمُهِمَّةِ الخِلَافَةِ فِي الأَرْضِ، وَكَلَّفَهُ بِعِمَارَتِهَا، وَالانْتِفاعِ بِمَا أَوْدَعَ فِيهَا مِنْ خَيْرَاتٍ، وَكَشْفِ مَا فِيهَا مِنْ طَاقَاتٍ وَكُنُوزٍ، وَتَسْخِيرِ كُلِّ ذَلِكَ بِمَا يُحَقِّقُ الحِكْمَةَ مِنْ وُجُودِهِ، أَلَا وَهِيَ عِمَارَةُ الأَرْضِ والاسْتِخْلافُ فِيهَا عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرِيدُهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ، وَبِمَا يُحَقِّقُ لِلْإِنْسَانِيَّةِ الحَيَاةَ الطَّيِّبَةَ الَّتِي أَرَادَهَا اللَّهُ لَهُمْ.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. كَرَّمَ اللَّهُ الإِنْسَانَ وَفَضَّلَهُ عَلَى سَائِرِ المَخْلُوقَاتِ.
٢. خَلَقَ اللَّهُ الإِنْسَانَ لِغَايَةٍ عُظْمَى، وَهِيَ العِبَادَةُ.
٣. مُهِمَّةُ الإِنْسَانِ فِي الحَيَاةِ هِيَ عِمَارَةُ الأَرْضِ والاسْتِخْلَافُ فِيهَا.
٤. الْمُسْلِمُ يُقِيمُ شَرْعَ اللَّهِ وَيَمْتَثِلُ أَوَامِرَهُ.

أَجِبْ عَنْ جَمِيعِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) لِمَاذَا خَلَقَنَا اللَّهُ تَعَالَى ؟

٢) اذْكُرْ مَعْنَى العِبَادَةِ.

٣) ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

١. خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الإِنْسَانَ:

أ- لِلَّهْوِ وَاللَّعِبِ.

ب- لِلأَكْلِ وَالشُّرْبِ.

ج- لِلْعِبَادَةِ.

٢. مُهِمَّةُ الإِنْسَانِ فِي الحَيَاةِ :

أ- عِمَارَةُ الأَرْضِ وَإِقَامَةُ العَدْلِ.

ب- جَمْعُ الأَمْوَالِ وَاكْتِنَازُهَا.

ج- التَّمَتُّعُ بِالمَلَذَّاتِ.

٤) اكْتُبْ فِي دَفْتَرِكَ بِخَطٍّ جَمِيلٍ وَوَاضِحٍ الآيَةَ الآتِيَةَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ:

قال تعالى: ((وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون)).

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الإِنْسَانُ خَلِيفَةُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

١- يُبَيِّنَ مَعْنَى الاسْتِخْلَافِ فِي الأَرْضِ.

٢- يُبَيِّنَ الحِكْمَةَ مِن اسْتِخْلَافِ الإِنْسَانِ فِي الأَرْضِ.

٣- يَذْكُرَ أَهَمِّيَّةَ التَّشْرِيعَاتِ الإِلَهِيَّةِ وَالالْتِزَامِ بِهَا.

مِنْ حِكْمَةِ اللَّهِ أَنَّهُ خَلَقَ الإِنْسانَ وَمَكَّنَهُ فِي الأَرْضِ، وَهَيَّأَ لَهُ أَسْبَابَ الحَيَاةِ فِيهَا، بِمَا أَوْدَعَ فِي الإِنْسانِ مِنْ قُوَىً وَطَاقَاتٍ، وَمَنَحَهُ مِنَ العَقْلِ وَالقُدْرَةِ عَلَى التَّفْكِيرِ وَالإِبْدَاعِ، وَأَلْهَمَهُ الاخْتِرَاعَ وَالتَّصْنِيعَ، وَتَسْخِيرَ الأَسْبَابِ بِمَا يُسَاعِدُ عَلَى خِدْمَةِ البَشَرِيَّةِ، وَبِمَا يُحَقِّقُ الحَيَاةَ الطَّيِّبَةَ الَّتِي أَرَادَهَا اللَّهُ لَهُمْ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ **وَلَقَدْ مَكَّنَّٰكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَٰيِشَ ۗ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾** ﴾ [الأعراف].

وَهَذَا التَّمْكِينُ الَّذِي وَهَبَهُ اللَّهُ لِلإِنْسَانِ بِالاسْتِخْلَافِ فِي الأَرْضِ، مِنْ أَجَلِ أَنْ يُقِيمَ العَدْلَ وَيُحَقِّقَ العُبُودِيَّةَ لِلَّهِ وَحْدَهُ.

وَلِكَي يَتَحَقَّقَ ذَلِكَ وَيُؤَدِّيَ الإِنْسانُ مُهِمَّتَهُ الَّتِي خُلِقَ مِنْ أَجْلِهَا عَلَى أَكْمَلِ وَجْهٍ فَقَدْ أَوْحَى اللَّهُ بِوَاسِطَةِ رُسُلِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَكُتُبِهِ المَنْزَلَةِ بِجُمْلَةٍ مِنَ الأَوَامِرِ وَالتَّوْجِيهَاتِ وَالتَّشْرِيعَاتِ الَّتِي تَصُبُّ فِي مَصْلَحَةِ الإِنْسَانِ نَفْسِهِ، وَالَّتِي يَتَحَقَّقُ لِلإِنْسَانِ -إِنْ هُوَ عَمِلَ بِهَا- السَّعَادَةُ وَالفَلاحُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. خَلَقَ اللَّهُ الإِنْسانَ لِيَكُونَ خَلِيفَةً فِي الأَرْضِ.
٢. سَخَّرَ اللَّهُ لِلْإِنْسانِ مَا فِي السَّمواتِ وَمَا فِي الأَرْضِ.
٣. خَلَقَ اللَّهُ الإِنْسانَ وَاسْتَخْلَفَهُ فِي الأَرْضِ لِتَحْقِيقِ العُبُودِيَّةِ لِلَّهِ.
٤. كَلَّفَ اللَّهُ الإِنْسانَ بِالخِلافَةِ فِي الأَرْضِ وَعِمارَتِهَا.
٥. التَّشْرِيعَاتُ الإِلَهِيَّةُ تَصُبُّ فِي مَصْلَحَةِ الإِنْسانِ نَفْسِهِ.

أَجِبْ عَنْ جَمِيعِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) عَهِدَ اللَّهُ لِلْإِنْسانِ أَنْ يَكُونَ خَلِيفَةً فِي الأَرْضِ. اذْكُرِ الآيَةَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ.

٢) ما الحِكْمَةُ مِنْ خَلْقِ الإِنْسانِ ؟

٣) ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

١. **كَرَّمَ اللَّهُ الإِنْسانَ عَلَى سَائِرِ المَخْلُوقَاتِ بِـ:**

أ- العَقْلِ. ب- القُوَّةِ. جـ- الشَّجَاعَةِ.

٢. **اللَّهُ مَكَّنَ الإِنْسانَ فِي الأَرْضِ وَهَيَّأَ لَهُ أَسْبَابَهَا مِنْ أَجْلِ:**

أ- الحَيَاةِ فِي الأَرْضِ.

ب- الرَّفَاهِيَةِ فِي العَيْشِ.

ج- تَحْقِيقِ العُبُودِيَّةِ لِلَّهِ.

٤) اذْكُرْ ثَلاثَةً مِنَ الأُمُورِ الَّتِي تَتَحَقَّقُ بِهَا عِمَارَةُ الأَرْضِ والاسْتِخْلَافُ فِيهَا.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الحِكْمَةُ مِنْ إِرْسَالِ الرُّسُلِ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

١- يُبَيِّنَ الْحِكْمَةَ مِنْ إِرْسَالِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ.
٢- يَذْكُرَ دَوْرَ الرُّسُلِ فِي هِدَايَةِ الْأُمَمِ.
٣- يَذْكُرَ وَاجِبَ الْمُسْلِمِ نَحْوَ الرُّسُلِ.
٤- يُعَظِّمَ الرُّسُلَ وَالْأَنْبِيَاءَ.

سَبَقَ القَوْلُ أَنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَى الإِنْسانِ أَنْ يَكُونَ خَلِيفَةً فِي الأَرْضِ، وَمَكَّنَهُ مِنْهَا، وَهَيَّأَ لَهُ أَسْبَابَ الحَيَاةِ فِيهَا، لِيُسَخِّرَ كُلَّ ذَلِكَ فِي عِمَارَةِ الأَرْضِ والاسْتِخْلَافِ فِيهَا عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرِيدُهُ اللَّهُ، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ فَقَدْ أَرْسَلَ اللَّهُ الرُّسُلَ والأَنْبِيَاءَ عَلَيْهِمُ السَّلامُ، لِدَعْوَةِ النَّاسِ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ، وَتَنْظِيمِ حَيَاةِ النَّاسِ، وَتَدْبِيرِ شُؤُونِهِمْ.

وَكَذَلِكَ بَعَثَ اللَّهُ الرُّسُلَ لِإِقَامَةِ العَدْلِ بَيْنَ النَّاسِ، وَمُحَارَبَةِ الظُّلْمِ، لِكَي يَعِيشَ النَّاسُ فِي ظِلِّ الحَيَاةِ الكَرِيمَةِ الَّتِي أَرَادَهَا اللَّهُ لَهُمْ.

وَقَدْ بَذَلَ الرُّسُلُ والأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلامُ وُسْعَهُمْ؛ لِهِدَايَةِ النَّاسِ، وَإِخْرَاجِهِمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَلَاقَوْا مِنْ أَقْوَامِهِمْ شَتَّى أَنْوَاعِ الصَّدِّ وَالإِيذَاءِ وَالتَّكْذِيبِ، لَكِنَّهُمْ صَبَرُوا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُ اللَّهِ، فَعَمَّ نُورُ اللَّهِ أَرْجَاءَ البَرِّيَّةِ، وَأُقِيمَتْ شَرِيعَةُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ رَغْمَ أُنُوفِ الظَّالِمِينَ وَالمُسْتَكْبِرِينَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔوا۟ نُورَ

ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾﴾ [الصَّفّ].

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. المُسْلِمُ يُؤْمِنُ بِجَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ.

٢. أَرْسَلَ اللَّهُ الرُّسُلَ لِدَعْوَةِ النَّاسِ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ، وَإِقَامَةِ العَدْلِ بَيْنَ النَّاسِ.

٣. جَاءَتِ الرِّسَالاَتُ السَّمَاوِيَّةُ لِتَنْظِيمِ حَيَاةِ النَّاسِ وَتَدْبِيرِ شُئُونِهِمْ.

٤. الاقْتِدَاءُ بِالرُّسُلِ وَالأَنْبِيَاءِ فِي الصَّبْرِ وَالتَّضْحِيَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ لِإِقَامَةِ دِينِ اللَّهِ وَتَبْلِيغِهِ إِلَى النَّاسِ.

أَجِبْ عَنْ جَمِيعِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) اذْكُرْ عَشَرَةً مِنْ أَسْمَاءِ الرُّسُلِ الَّذِينَ وَرَدَ ذِكْرُهُمْ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ.

٢) بَيِّنِ الحِكْمَةَ مِنْ إِرْسَالِ الرُّسُلِ.

٣) ضَعْ عَلاَمَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَعَلاَمَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ:

أ - المُسْلِمُ يُؤْمِنُ بِجَمِيعِ رُسُلِ اللَّهِ. ( )

ب - المُسْلِمُ يَقْتَدِي بِرُسُلِ اللَّهِ فِي أَخْلاَقِهِمْ وَصَبْرِهِمْ. ( )

جـ - قَبِلَ النَّاسُ دَعَوَاتِ جَمِيعِ الرُّسُلِ وَآمَنُوا بِهَا. ( )

د - التَّشْرِيعَاتُ الإِلَهِيَّةُ حَرَّرَتِ النَّاسَ مِنَ الظُّلْمِ وَالعُبُودِيَّةِ. ( )

٤) اذْكُرْ ثَلاَثًا مِمَّا يُسْتَفَادُ مِنَ الدَّرْسِ.

الدَّرْسُ الخَامِسُ

خَاتَمُ الأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدٌ ﷺ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

١- يَذْكُرَ فَضْلَ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ.
٢- يُعَدِّدَ بَعْضَ صِفَاتِ الرَّسُولِ ﷺ الْوَارِدَةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
٣- يَذْكُرَ وَاجِبَ الْمُسْلِمِ تِجَاهَ الرَّسُولِ ﷺ.
٤- يُدَلِّلَ عَلَى وُجُوبِ اتِّبَاعِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْاقْتِدَاءِ بِهِ.
٥- يُحِبَّ النَّبِيَّ ﷺ وَيُعَظِّمَهُ.

خَتَمَ اللَّهُ النُّبُوَّاتِ بِنُبُوَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ مِنْ خَيْرِ عَشِيرَةٍ وَأَشْرَفِ نَسَبٍ، فَكَانَ سَيِّدَ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَأَفْضَلَ مَنْ فِي الأَرْضِ أَجْمَعِينَ.

مِنْ صِفَاتِ الرَّسُولِ ﷺ

مِنْ صِفَاتِ الرَّسُولِ الأَعْظَمِ ﷺ الوَارِدَةِ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ:

١ - **أَنَّهُ رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ**، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٧﴾﴾ [الأنبياء].

٢ - **أَنَّهُ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ بِالمُؤْمِنِينَ**، قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾﴾ [التوبة].

٣- **أَنَّهُ سِرَاجٌ مُنِيرٌ،** قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ﴿٤٦﴾ ﴾[الأحزاب].

٤- **أَنَّهُ صَاحِبُ خُلُقٍ عَظِيمٍ،** قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾[القلم:٤].

وَاجِبُنَا تِجَاهَ الرَّسُولِ ﷺ

إِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ عَظِيمٌ، وَالوَاجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نُقَابِلَ هَذِهِ النِّعْمَةَ بِالالْتِزَامِ بِمَا أَمَرَنَا اللَّهُ بِهِ تِجَاهَ هَذَا النَّبِيِّ الكَرِيمِ ﷺ، وَمِنْ ذَلِكَ:

١- **اتِّبَاعُهُ وَطَاعَتُهُ:** قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾ ﴾ [آل عمران] .

٢- **الاقْتِدَاءُ بِهِ فِي أَخْلَاقِهِ وَآدَابِهِ:** قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْـَٔاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ ﴾ [الأحزاب].

٣- **مَحَبَّتُهُ، وَتَعْظِيمُهُ:** قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلنُّورَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴾ [الأعراف].

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ ﷺ هُوَ خَاتَمُ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ.

٢. أَنْزَلَ اللَّهُ القُرْآنَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ لِيُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ.

٣. اخْتَارَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ مِنْ خَيْرِ عَشِيرَةٍ وَأَشْرَفِ نَسَبٍ.

٤. المُسْلِمُ يُطِيعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَيُعَظِّمُهُ، وَيَقْتَدِي بِهِ.

نَشَاطٌ

اذْكُرْ بَعْضَ الأُمُورِ الوَاجِبَةِ عَلَيْنَا نَحْوَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - الَّتِي لَمْ يَرِدْ ذِكْرُهَا فِي الدَّرْسِ، وَاكْتُبْهَا فِي دَفْتَرِكَ وَاعْرِضْهَا عَلَى مُعَلِّمِكَ.

أَجِبْ عَنْ جَمِيعِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) صِلِ الصِّفَةَ مِنَ العَمُودِ (أ) بِالآيَةِ المُنَاسِبَةِ فِي العَمُودِ (ب):

(أ)	(ب)
رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ	﴿ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ﴾
رَحِيمٌ بِالمُؤْمِنِينَ	﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴾
سِرَاجٌ مُنِيرٌ	﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾
صَاحِبُ خُلُقٍ عَظِيمٍ	﴿ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾

٢) أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ الآتِيَةَ:

أ. نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ ﷺ هُوَ..... الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ.

ب. وَاجِبُنَا تِجَاهَ رَسُولِنَا الكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ:

١- .....

٢- .....

٣- .....

٣) اكْتُبْ فِي دَفْتَرِكَ بِخَطٍّ وَاضِحٍ وَجَمِيلٍ ثَلاثَ مَرَّاتٍ الآيَةَ الآتِيَةَ:

قال تعالى: (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر).

تَقْويمُ المَجالِ

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- اذْكُرْ ثَلاثَةً مِنَ الأُمُورِ الَّتِي تَتَحَقَّقُ بِهَا عِمَارَةُ الأَرْضِ والاسْتِخْلَافُ فِيهَا.

٢- بَيِّنِ الحِكْمَةَ مِنْ إِرْسَالِ الرُّسُلِ .

٣- مَا الَّذِي يَجِبُ عَلَيْنَا تِجَاهَ رَسُولِنَا الكَرِيمِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ ؟

٤- ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ - قَدْ يُكَلِّفُ اللَّهُ العِبَادَ بِمَا لَا يَسْتَطِيعُونَ. ( )

ب - الإِنْسانُ يَحْتَاجُ إِلَى العَدْلِ وَالحِكْمَةِ فِي حَيَاتِهِ. ( )

جـ- قَبِلَ النَّاسُ جَمِيعَ دَعَوَاتِ الرُّسُلِ وَآمَنُوا بِهَا. ( )

٥- ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

١. خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الإِنْسَانَ:

أ- لِلَّهْوِ وَاللَّعِبِ.

ب-لِلأَكْلِ وَالشُّرْبِ.

ج- لِلْعِبَادَةِ.

٢. كَرَّمَ اللَّهُ الإِنْسَانَ عَلَى سَائِرِ المَخْلُوقَاتِ:

أ- بِالعَقْلِ.

ب-بِالقُوَّةِ.

ج- بِالشَّجَاعَةِ.

ثانيًا:
مَجالُ الحَديثِ وَالتَّهذيبِ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

حُبُّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

١- يَحْفَظَ حَدِيثَ حُبِّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ.
٢- يَتَعَرَّفَ عَلَى مَعَانِي الْكَلِمَاتِ.
٣- يَشْرَحَ الْحَدِيثَ بِأُسْلُوبِهِ.
٤- يُبَيِّنَ سَبَبَ وُجُوبِ الْمَحَبَّةِ لِلَّهِ تَعَالَى.
٥- يُبَيِّنَ سَبَبَ وُجُوبِ الْمَحَبَّةِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ
٦- يُحِبَّ اللَّهَ وَيُعَظِّمَهُ.
٧- يُحِبَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَيَقْتَدِيَ بِهِ.

أَقْرَأُ الحَدِيثَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَحِبُّوا اللَّهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ بِهِ مِنْ نِعَمِهِ، وَأَحِبُّونِي لِحُبِّ اللَّهِ، وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي**»(١).

مَعَانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَةُ	مَعْنَاهَا
يَغْذُوكُمْ	يُعْطِيكُمْ وَيُنْعِمُ عَلَيْكُمْ.

أَحْفَظُ الحَدِيثَ (غَيْبًا)

(١) رَوَاهُ الحَاكِمُ فِي المُسْتَدْرَكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، ح (٤٧١٦).

أَشْـرَحُ الْحَدِيـثَ

اللَّهُ أَنْعَمَ عَلَيْنَا بِالنِّعَمِ الكَثِيرَةِ الَّتِي لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ﴾ [النَّحل:٥٣].

وَلَوْ أَنَّنَا اسْتَشْعَرْنَا نِعَمَ اللَّهِ الجَلِيلَةَ لَأَحْبَبْنَا المُنعِمَ الَّذِي يَرْأَفُ بِنَا، وَيَتَحَنَّنُ عَلَيْنَا، وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى، وَلَأَدَّيْنَا مَا يَجِبُ عَلَينَا نَحْوَ اللَّهِ، بِعِبَادَتِهِ وَطَاعَتِهِ، وَفِعْلِ مَا يُرْضِيهِ، وَاجْتِنَابِ مَا يُسْخِطُهُ.

وَمِنْ أَعْظَمِ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيْنَا نِعْمَةُ الهِدَايَةِ بِمَبْعَثِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - الَّذِي هَدَانَا اللَّهُ بِهِ، وَأَخْرَجَنَا بِهِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ.

وَلَا يَكُونُ حُبُّنَا لِلَّهِ صَادِقًا إِلَّا إِذَا أَحْبَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - وَاتَّبَعْنَاهُ فِيمَا جَاءَنَا بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾ ﴾ [آلُ عِمْرَانَ].

وَيَلْزَمُ مِنْ مَحَبَّتِنَا لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - أَنْ نُحِبَّ أَهْلَ بَيْتِهِ؛ لِأَنَّ مَحَبَّتَهُمْ مَحَبَّةٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ.

وَأَهْلُ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ هُمُ القَرَابَةُ القَرِيبَةُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - الَّذِينَ أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْنَا مَوَدَّتَهُمْ، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ [الشُّورَى:٢٣]، وَأَوْصَانَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - بِمَحَبَّتِهِمْ، وَاقْتَرَنَتِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِمْ بِالصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - فِي الصَّلَاةِ وَفِي غَيْرِهَا.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. نِعَمُ اللَّهِ عَلَيْنَا كَثِيرَةٌ لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى.

٢. اسْتِشْعَارُ النِّعَمِ يَبْعَثُ عَلَى حُبِّ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ.

٣. المُسْلِمُ يُحِبُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ وَيَقْتَدِي بِهِ.

٤. حُبُّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ يَقْتَضِي اتِّبَاعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ فِيمَا جَاءَنَا بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ.

٥. وُجُوبُ مَحَبَّةِ أَهْلِ البَيْتِ وَمَوَدَّتِهِمْ.

نَشَاطٌ

عَدِّدْ بَعْضَ الأُمُورِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى حُبِّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَاكْتُبْهَا فِي دَفْتَرِكَ، وَاعْرِضْهَا عَلَى مُعَلِّمِكَ.

أَجِبْ عَنْ جَمِيعِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) اكْتُبِ الحَدِيثَ الدَّالَ عَلَى وُجُوبِ مَحَبَّةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ.

٢) مَا الَّذِي يَجِبُ عَلَينَا نَحْوَ نِعَمِ اللَّهِ؟

٣) ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

- **اسْتِشْعَارُ النِّعَمِ يَبْعَثُ عَلَى:**

أ- حُبِّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ.

ب- حُبِّ الأَهْلِ وَالأَقَارِبِ.

ج- مَحَبَّةُ الأَصْدِقَاءِ وَالإِخْوَانِ.

- **مَحَبَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ تَبْعَثُ عَلَى:**

أ- قَطِيعَةِ الرَّحِمِ.

ب- الإِسَاءَةِ إِلَى الجِيرَانِ.

ج- اتِّبَاعِ الرَّسُولِ ﷺ وَالاقْتِدَاءِ بِهِ.

- **المَقْصُودُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾:**

أ- الدَّعْوَةُ إِلَى حُسْنِ الخُلُقِ.

ب- الأَمْرُ بِالإِحْسَانِ إِلَى الجَارِ.

ج- الأَمْرُ بِمَحَبَّةِ أَهْلِ البَيْتِ وَمَوَدَّتِهِمْ.

الدَّرْسُ الثَّانِي

مِنْ وَصَايَا الرَّسُولِ ﷺ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

١- يَحْفَظَ حَدِيثَ (مِنْ وَصَايَا الرَّسُولِ).
٢- يَتَعَرَّفَ عَلَى مَعَانِي الْكَلِمَاتِ.
٣- يَشْرَحَ الْحَدِيثَ بِأُسْلُوبِهِ.
٤- يَتَّصِفَ بِالصِّفَاتِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْحَدِيثِ.

أَقْرَأُ الحَدِيثَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَكْذِبْ، وَإِذَا وَعَدَ فَلَا يَخْلِفْ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ فَلَا يَخُنْ**»(١).

مَعَانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَةُ	مَعْنَاهَا
فَلَا يَخْلِفْ	لَا يَتَخَلَّفْ عَنْ وَعْدِهِ.
اؤْتُمِنَ	أُوكِلَ إِلَيْهِ عَمَلٌ، أَوْ وُضِعَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ.
لَا يَخُنْ	لَا يَتَصَرَّفْ فِي الأَمَانَةِ دُونَ إِذْنِ صَاحِبِهَا.

أَحْفَظُ الحَدِيثَ (غَيْبًا)

(١) رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، ح (٨٠١٨).

أَشْـرَحُ الْحَدِيـثَ

فِي الحَدِيثِ المَذْكُورِ يُوصِي النَّبِيُّ ﷺ أُمَّتَهُ بِجُمْلَةٍ مِنَ الخِصَالِ الحَمِيدَةِ وَالأَخْلاَقِ الكَرِيمَةِ، الَّتِي تَجْعَلُ الإِنْسانَ مَحَلَّ احْتِرَامِ النَّاسِ وَتَقْدِيرِهِمْ، وَيَكْسَبُ الإِنْسانُ المُسْلِمُ بِهَا مَحَبَّةَ اللَّهِ وَرِضْوَانَهُ، وَهَذِهِ الخِصَالُ هِيَ:

١- **الصِّـــدْقُ:** وَذَلِكَ أَنْ يَلْتَزِمَ المُسْـلِمُ قَوْلَ الصِّدْقِ، وَالشَّـهَادَةَ بِالحَقِّ، وَأَنْ يَتَجَنَّبَ المُسْلِمُ الكَذِبَ، حَتَّى وَلَوْ كَانَ عَلَى سَبِيلِ الضَّحِـكِ وَالمِزَاحِ، قَـالَ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١١٩﴾﴾[التَّوْبَة].

٢- **الوَفَاءُ بِالوَعْدِ:** وَهُوَ أَنْ يَصْدُقَ المُسْلِمُ فِي تَنْفِيذِ مَا وَعَدَ بِهِ، وَأَنْ يَفِيَ بِمَا التَزَمَ بِهِ أَوْ عَاهَدَ عَلَيْهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَوْفُواْ بِٱلْعَهْدِۖ إِنَّ ٱلْعَهْدَ كَانَ مَسْـُٔولًا﴾[الإِسْرَاء: ٣٤].

٣- **أَدَاءُ الأَمَانَةِ:** وَيُقْصَدُ بِهَا: حِفْظُ مَا اؤْتُمِنَ عَلَيْهِ الإِنْسانُ مِنْ أَسْرَارٍ، وَأَمْوَالٍ، وَوَدَائِعَ، وَغَيْرِهَا، وَإِرْجَاعُهَا إِلَى أَصْحَابِهَا. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا﴾[النِّسَاء: ٥٨].

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. المُسْلِمُ يَتَّصِفُ بِالصِّفَاتِ الحَسَنَةِ.
٢. المُسْلِمُ لَا يَقُولُ إِلَّا الصِّدْقَ وَلَا يَشْهَدُ إِلَّا بِالحَقِّ.
٣. المُسْلِمُ يَلْتَزِمُ بِمَا وَعَدَ بِهِ وَيَفِي بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ.

٤. المُسْلِمُ يَحْفَظُ الأَمَانَةَ وَيَرُدُّهَا إِلَى أَصْحَابِهَا.

٥. المُسْلِمُ لَا يُخْلِفُ الوَعْدَ وَلَا يَخُونُ الأَمَانَةَ.

٦. الصَّادِقُ الأَمِينُ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَيُحِبُّهُ النَّاسُ.

نَشَاطٌ

لُقِّبَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ قَوْمِهِ بِالصَّادِقِ الأَمِينِ. اسْتَعِنْ بِوَالِدِكَ أَوْ مُعَلِّمِكَ عَلَى ذِكْرِ مَوْقِفٍ مِنْ مَوَاقِفِ الرَّسُولِ ﷺ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى صِدْقِهِ وَأَمَانَتِهِ، وَسَجِّلْهُ فِي دَفْتَرِكَ.

أَجِبْ عَنْ جَمِيعِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) أَكْمِلِ الحَدِيثَ:

- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ فَلَا.....وَإِذَا وَعَدَ فَلَا..... وَإِذَا اؤْتُمِنَ فَلَا.....».

٢) مَا مَعْنَى: اؤْتُمِنَ - فَلَا يَخْلِفْ - فَلَا يَخُنْ؟

٣) مَا المَقْصُودُ بِأَدَاءِ الأَمَانَةِ؟

٤) اذْكُرْ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ مَا يَدُلُّ عَلَى وُجُوبِ الوَفَاءِ بِالعَهْدِ.

٥) ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِنْ بَيْنِ الأَقْوَاسِ فِيمَا يَأْتِي:

أ- مِنَ الأَمَانَةِ الوَاجِبِ رَدُّهَا إِلَى أَصْحَابِهَا:

(النَّصِيحَةُ - الوَدِيعَةُ - أَسْرَارُ النَّاسِ).

ب- مِنَ الأَمَانَةِ الوَاجِبُ حِفْظُهَا:

(الشَّهَادَةُ - النَّصِيحَةُ - أَسْرَارُ النَّاسِ).

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

صِلَةُ الرَّحِـــمِ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

١- يَحْفَظَ حَدِيثَ صِلَةِ الرَّحِمِ.
٢- يَتَعَرَّفَ عَلَى مَعَانِي الْكَلِمَاتِ.
٣- يَشْرَحَ الْحَدِيثَ بِأُسْلُوبِهِ.
٤- يَذْكُرَ فَضْلَ صِلَةِ الرَّحِمِ.
٥- يُبَيِّنَ مَعْنَى الرَّحِمِ.
٦- يَصِلَ رَحِمَهُ وَيُحْسِنَ إِلَيْهِمْ.

أَقْـــرَأُ الـحَـدِيـثَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ: «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ**»(١).

مَعَانِي الكَلِمَاتِ

الكَلِمَةُ	مَعْنَاهَا
يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ	يُعْطِيَهُ اللَّهُ الرِّزْقَ الكَثِيرَ الوَاسِعَ.
يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ	يُؤَخِّرَ لَهُ فِي أَجَلِهِ.

أَحْفَظُ الحَدِيثَ (غَيْبًا)

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ، ح (٦٦٨٨).

أَشْـرَحُ الْحَدِيـثَ

الرَّحِمُ هُمُ الأَقَارِبُ المُتَّصِلُونَ بِالإِنْسانِ مِنْ جِهَةِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ، وَهُمْ: الإِخْوَةُ وَالأَخَوَاتُ، وَالأَعْمَامُ وَالعَمَّاتُ، وَالأَخْوَالُ وَالخَالَاتُ، وَسَائِرُ الأَهْلِ وَالأَقَارِبِ الَّذِينَ تَجمَعُهُمْ بِالإِنْسَانِ قَرَابَةٌ أيًّا كَانَتْ.

وَمِنْ قِيَمِ الإِسْلَامِ السَّامِيَةِ أَنَّهُ أَمَرَ المُسْلِمِينَ بِالتَّزَاوُرِ، وَحَثَّ عَلَى الصِّلَةِ فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَخُصُوصًا الأَهْلَ وَالأَقَارِبَ، كَيْ يَعِيشَ المُجْتَمَعُ المُسْلِمُ مُتَرَابِطًا مُتَرَاحِمًا، تَسُودُهُ المَحَبَّةُ وَالتَّعَاوُنُ وَالإِخَاءُ.

وَقَدْ بَيَّنَ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - فِي الحَدِيثِ الشَّرِيفِ المَذْكُورِ أَنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ تَعُودُ بِالنَّفْعِ وَالفَائِدَةِ عَلَى الإِنْسَانِ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الآخِرَةِ، وَأَنَّهَا تُبَارِكُ لِلإِنْسَانِ فِي رِزْقِهِ، وَتَزِيدُ لَهُ فِي عُمُرِهِ.

وَفِي ذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَقْطَعَ صِلَتَهُ بِأَرْحَامِهِ، وَأَنَّ عَلَى المُسْلِمِ أَنْ يَحْرِصَ عَلَى الإِحْسَانِ إِلَى أَقَارِبِهِ، وَأَنْ يُدَاوِمَ عَلَى صِلَتِهِ لِأَرْحَامِهِ؛ لِيَنَالَ بِذَلِكَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. صِلَةُ الرَّحِمِ فَرِيضَةٌ وَاجِبَةٌ عَلَى المُسْلِمِ.
٢. وُجُوبُ التَّوَاصُلِ بَيْنَ الأَهْلِ وَالأَقَارِبِ.
٣. تَكُونُ صِلَةُ الرَّحِمِ بِزِيَارَتِهِمْ، وَالإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ بِكُلِّ وُجُوهِ الإِحْسَانِ.
٤. المُسْلِمُ لَا يَقْطَعُ صِلَتَهُ بِأَرْحَامِهِ وَلَا يُسِيءُ إِلَيْهِمْ.
٥. المُجْتَمَعُ المُسْلِمُ مُجْتَمَعٌ مُتَرَابِطٌ تَسُودُهُ المَحَبَّةُ وَالتَّعَاوُنُ.

نَشَاطٌ

اذْكُرْ فِي جَدْوَلٍ بَعْضَ الأُمُورِ الَّتِي تُعَدُّ مِنْ صِلَةِ الرَّحِمِ، وَفِي المُقَابِلِ بَعْضَ الأُمُورِ الأُخْرَى الَّتِي تُعَدُّ مِنْ قَطِيعَةِ الرَّحِمِ، وَاعْرِضْهَا عَلَى مُعَلِّمِكَ.

أَجِبْ عَنْ جَمِيعِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) أَكْمِلِ الحَدِيثَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي.....

وَيُنْسَأَ لَهُ فِي ..... ، فَلْيَصِلْ ..... ».

٢) لِمَاذَا حَثَّ الإِسْلامُ عَلَى صِلَةِ الرَّحِمِ؟

٣) مَاذَا يُقْصَدُ بِالرَّحِمِ؟

٤) ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَعَلامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَلِي:

أ - يُقْصَدُ بِالرَّحِمِ الأَخَوَاتُ فَقَطْ. ( )

ب- صِلَةُ الرَّحِمِ دَلِيلٌ عَلَى صِدْقِ الإِيمَانِ. ( )

جـ- تَكُونُ صِلَةُ الرَّحِمِ فِي الأَعْيَادِ وَالمُنَاسِبَاتِ فَقَطْ. ( )

د - مِنْ صِلَةِ الرَّحِمِ التَّوَاصُلُ مَعَ الأَقَارِبِ عَبْرَ الهَاتِفِ. ( )

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

التَّعاوُنُ عَلَى الخَيْرِ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

١- يَحْفَظَ حَدِيثَ التَّعَاوُنِ عَلَى الْخَيْرِ.
٢- يَتَعَرَّفَ عَلَى مَعَانِي الْكَلِمَاتِ.
٣- يَشْرَحَ الْحَدِيثَ بِأُسْلُوبِهِ.
٤- يَذْكُرَ فَضْلَ الْأُخُوَّةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ.
٥- يَذْكُرَ أَهَمِّيَّةَ التَّعَاوُنِ عَلَى الْخَيْرِ.
٦- يُشَارِكَ فِي الْأَعْمَالِ الْخَيْرِيَّةِ الْمُجْتَمَعِيَّةِ.

أَقْرَأُ الحَدِيثَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «**الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا**»، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ(١).

أَحْفَظُ الحَدِيثَ (غَيْبًا)

أَشْرَحُ الْحَدِيثَ

لِكَيْ يَعُمَّ الخَيْرُ فِي الْمُجْتَمَعِ، وَيَسُودَ العَدْلُ، وَتَنْتَشِرَ الطُّمَأْنِينَةُ فِي النُّفُوسِ، فَقَدْ حَثَّ الإِسْلامُ عَلَى الإِخَاءِ وَالتَّعَاوُنِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿**وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ**﴾ [المَائِدَة:٢].

فَالْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ، شَأْنُهُمُ التَّعَاوُنُ وَالتَّنَاصُرُ فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَقَدْ شَبَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُخُوَّةَ الْمُؤْمِنِينَ وَاتِّحَادَهُمْ وَتَعَاوُنَهُمْ مَعَ بَعْضِهِمُ الْبَعْضِ

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، ح (٢٣١٤).

بِالبُنْيَانِ المَرْصُوصِ القَوِيِّ الَّذِي تَشُدُّ كُلُّ لَبِنَةٍ فِيهِ اللَّبِنَةَ الأُخْرَى، فَإِذَا هُوَ بِنَاءٌ قَوِيٌّ مُتَمَاسِكٌ لَا تُؤَثِّرُ فِيهِ الحَوادِثُ وَلَا تَهُزُّهُ العَوَاصِفُ.

وَفِي ذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ سِرَّ قُوَّةِ المُسْلِمِينَ وَعِزَّتِهِمْ تَكْمُنُ فِي وَحْدَةِ صَفِّهِمْ وَاجْتِمَاعِ كَلِمَتِهِمْ، وَأَنَّ المُسْلِمِينَ إِذَا تَفَرَّقُوا وَدَبَّ فِيهِمُ الخِلَافُ وَالشِّقَاقُ كَانُوا عُرْضَةً لِلزَّوالِ، وَصَارُوا لُقْمَةً سَائِغَةً بِيَدِ الأَعْدَاءِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ۖ وَٱصْبِرُوٓاْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ [الأنفال:٤٦].

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. المُؤْمِنُونَ جَمِيعُهُمْ إِخْوَةٌ.
٢. المُجْتَمَعُ المُسْلِمُ مُجْتَمَعٌ مُتَرَابِطٌ تَسُودُهُ المَحَبَّةُ وَالتَّعَاوُنُ.
٣. المُسْلِمُونَ أَقْوِيَاءُ بِاجْتِمَاعِهِمْ وَوَحْدَةِ كَلِمَتِهِمْ.
٤. المُسْلِمُ يُعِينُ إِخْوَانَهُ المُسْلِمِينَ وَيَشُدُّ أَزْرَهُمْ.
٥. الوَحْدَةُ مَصْدَرُ قُوَّةٍ وَعِزَّةٍ لِلْمُسْلِمِينَ.
٦. وُجُوبُ نُصْرَةِ المُسْلِمِينَ المُسْتَضْعَفِينَ أَيْنَمَا كَانُوا.

نَشَاطٌ

(قَالَ الشَّاعِرُ:

كُونُوا جَمِيعًا يَا بَنِيَّ إِذَا اعْتَرَى*خَطْبٌ وَلَا تَتَفَرَّقُوا آحَادَا

تَأْبَى العِصِيُّ إِذَا اجْتَمَعْنَ تَكَسُّراً*وَإِذَا افْتَرَقْنَ تَكَسَّرَتْ أَفْرَادَا)

تَعَاوَنْ مَعَ وَالِدِكَ أَوْ مُعَلِّمِكَ لِمَعْرِفَةِ سَبَبِ قَوْلِ الشَّاعِرِ لِهَذَيْنِ البَيْتَيْنِ، وَسَجِّلِ القِصَّةَ كَامِلَةً فِي دَفْتَرِكَ.

أَجِبْ عَنْ جَمِيعِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) أَكْمِلِ الحَدِيثَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «المُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ..... يَشُدُّ.....».

٢) مَا وَاجِبُ المُسْلِمِينَ نَحْوَ بَعْضِهِمْ؟

٣) اذْكُرِ الآيَةَ الدَّالَّةَ عَلَى وُجُوبِ التَّعَاوُنِ بَيْنَ المُسْلِمِينَ.

٤) بِمَاذَا شَبَّهَ الرَّسُولُ ﷺ المُؤْمِنِينَ فِي أُخُوَّتِهِمْ وَتَعَاوُنِهِمْ؟

٥) لِمَاذَا حَثَّ الإِسْلَامُ عَلَى وَحْدَةِ المُسْلِمِينَ وَالتَّعَاوُنِ فِيمَا بَيْنَهُمْ؟

٦) ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

١- إِذَا اتَّحَدَ المُسْلِمُونَ وَتَعَاوَنُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ:

أ- تَضْعُفُ قُوَّتُهُمْ.

ب- يَطْمَعُ فِيهِمْ أَعْدَاؤُهُمْ.

ج- يَهَابُهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ.

٢- مَصْدَرُ قُوَّةِ المُسْلِمِينَ وَعِزَّتِهِمْ فِي:

أ- وَحْدَتِهِمْ وَتَعَاوُنِهِمْ.

ب- تَفَرُّقِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ.

ج- حِمَايَةِ الدُّوَلِ الأُخْرَى لَهُمْ.

الدَّرْسُ الخَامِسُ

السُّلُوكُ الحَسَنُ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

١- يُبَيِّنَ مَعْنَى السُّلُوكِ الْحَسَنِ.
٢- يُعَدِّدَ صُوَرَ الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ وَالسُّلُوكِ الْحَسَنِ.
٣- يَلْتَزِمَ الْأَخْلَاقَ الْحَسَنَةَ.
٤- يُعَامِلَ الْآخَرِينَ مُعَامَلَةً حَسَنَةً.
٥- يُحَافِظَ عَلَى نَظَافَةِ الْبِيئَةِ وَالْمَدْرَسَةِ.
٦- يَتَجَنَّبَ الْمُمَارَسَاتِ وَالْأَخْلَاقِ السَّيِّئَةَ.

أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ

جَلَسَ الأَبُ وَالأُمُّ وَأَوْلَادُهُمَا: فَاطِمَةُ، وَعُمَرُ، وَخَالِدٌ، يَتَحَاوَرُونَ حَوْلَ السُّلُوكِ الحَسَنِ وَأَخْلَاقِ المُسْلِمِ، وَجَرَى بَيْنَهُمْ هَذَا الحِوَارُ:

الأَبُ: مَنْ يَعْرِفُ مَعْنَى السُّلُوكِ الحَسَنِ؟

عُمَرُ: السُّلُوكُ الحَسَنُ هُوَ الأَخْلَاقُ الطَّيِّبَةُ وَالمُعَامَلَةُ الحَسَنَةُ.

فَاطِمَةُ: وَهُوَ أَيضًا: كُلُّ سُلُوكٍ مُوَافِقٍ لِشَرْعِ اللَّهِ تَعَالَى.

الأُمُّ: أَحْسَنْتُمَا، لَكِنْ هَلْ يُوجَدُ فَرْقٌ بَيْنَ الخُلُقِ الحَسَنِ وَالسُّلُوكِ الحَسَنِ؟

الأَبُ: الخُلُقُ الحَسَنُ هُوَ الصِّفَاتُ الحَسَنَةُ، كَالصِّدْقِ، وَالأَمَانَةِ، وَالوَفَاءِ بِالوَعْدِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ، أَمَّا السُّلُوكُ الحَسَنُ فَهُوَ التَّصَرُّفَاتُ وَالمُمَارَسَاتُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الأَخْلَاقِ الطَّيِّبَةِ، كَالتَّعَاوُنِ، وَنُصْرَةِ المَظْلُومِ، وَالوُقُوفِ مَعَ الحَقِّ، وَالمُشَارَكَةِ فِي أَعْمَالِ الخَيْرِ، وَأَنْ تُحِبَّ لِلآخَرِينَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ.

الأُمُّ: مَنْ يَتَذَكَّرُ آيَةً تَدُلُّ عَلَى خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

عُمَرُ: هِيَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ ﴾ [القَلَم]

الأَبُ: هُنَاكَ حَدِيثٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَحُثُّنَا عَلَى الأَخْلَاقِ الحَسَنَةِ، وَهُوَ قَوْلُهُ: «إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ القِيَامَةِ، أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا».

خَالِدُ: أَحَقًّا يا أَبِي إِنَّ عَدَمَ الوَفَاءِ بِالوَعْدِ مِنْ صِفَاتِ المُنَافِقِ

الأَبُ: نَعَمْ يا بُنَيَّ، فَقَدْ وَرَدَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «آيَةُ المُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ».

فَاطِمَةُ: عَفْوًا يا أَبِي، وَعَدَتْنِي زَمِيلَتِي فِي المَدْرَسَةِ أَنْ تُحْضِرَ لِي كِتَابًا لَكِنَّهَا لَمْ تَفْعَلْ، فَهَلْ تَدْخُلُ ضِمْنَ هَذِهِ الأَصْنَافِ الثَّلَاثَةِ

الأَبُ: نَعَمْ يا بُنَيَّتِي إِذَا كَانَتْ غَيْرَ نَاسِيَةٍ. فَعَدَمُ الوَفَاءِ بِالوَعْدِ مِنْ صِفَاتِ المُنَافِقِينَ، وَلَكِنِ التَمِسِي لَهَا العُذْرَ يَا بُنَيَّتِي، وَعَرِّفِيهَا أَنَّ ذَلِكَ خُلُقٌ غَيْرُ حَسَنٍ.

فَاطِمَةُ: حَدَثَ يَوْمَ أَمْسِ أَنَّ أَحَدَ الجِيرَانِ رَفَعَ صَوْتَ المِذْيَاعِ بِصَوْتٍ مُزْعِجٍ، وَقَامَ بَعْضُهُمْ بِرَمْيِ القُمَامَةِ فِي الشَّارِعِ جِوَارَ بَيْتِ أَحَدِ الجِيرَانِ.

الأَبُ: إِنَّ مِنْ حَقِّ الجَارِ عَلَيْنَا أَلَّا نُؤْذِيَهُ، وَأَنْ نُسَاعِدَهُ إِذَا احْتَاجَ المُسَاعَدَةَ. وَمِنَ الوَاجِبِ عَلَيْنَا جَمِيعًا أَلَّا نَرْمِيَ القُمَامَةَ فِي الشَّارِعِ؛ لِأَنَّهَا سَتُلَوِّثُ الهَوَاءَ، وَإِذَا مَا عَفَّنَتْ سَيَصْدُرُ مِنْهَا رَوَائِحُ كَرِيهَةٌ تَضُرُّ الآخَرِينَ وَتُؤْذِيهِمْ؛ لِذَلِكَ عَلَيْنَا أَنْ نُزِيلَ القُمَامَةَ مِنَ الشَّارِعِ، وَنَضَعَهَا فِي الأَمَاكِنِ الَّتِي خُصِّصَتْ لَهَا.

خَالِدُ: لَقَدْ كُنْتُ اليَوْمَ أَعْبُرُ الشَّارِعَ، فَوَجَدْتُ كَفِيفًا يُحَاوِلُ عُبُورَهُ، فَسَاعَدْتُهُ عَلَى ذَلِكَ.

الأُمُّ: بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ يا بُنَيَّ، فَهَذَا مِنَ التَّعَاوُنِ وَالإِحْسَانِ الَّذِي دَعَانَا إِلَيهِ الإِسْلامُ. وَهُنَاكَ صُوَرٌ كَثِيرَةٌ لِلْإِحْسَانِ، مِثْلُ: مُسَاعَدَةِ المُحْتَاجِ، وَالصَّدَقَةِ عَلَى الفَقِيرِ وَالمِسْكِينِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.

عُمَرُ: وَأَنَا كَذَلِكَ كُنْتُ أَعْبُرُ الشَّارِعَ وَرَأَيْتُ أَشْجَارَ الزِّينَةِ تَكَادُ أَنْ تَمُوتَ وَتَذْبُلَ، فَقُمْتُ بِسَقْيِهَا وَإِزَالَةِ مَا حَوْلَهَا مِنْ مُخَلَّفَاتٍ.

الأَبُ: أَحْسَنْتَ يابُنَيَّ، فَإِنَّهُ مِنَ الوَاجِبِ عَلَيْنَا جَمِيعًا أَنْ نُحَافِظَ عَلَى البِيئَةِ، وَأَنْ نَحْرِصَ عَلَى زِرَاعَةِ الأَشْجَارِ وَالنَّبَاتِ؛ لِأَنَّهَا تَعْكِسُ مَظْهَرًا جَمِيلًا لِلْبِيئَةِ.

فَاطِمَةُ: شَاهَدْتُ اليَوْمَ فِي فَتْرَةِ الاسْتِرَاحَةِ فِي المَدْرَسَةِ بَعْضَ التِّلْمِيذَاتِ تَرْمِي بِعُلَبِ العَصِيرِ الفَارِغَةِ فِي سَاحَةِ المَدْرَسَةِ، فَقَامَتْ إِحْدَى زَمِيلَاتِي بِرَفْعِ تِلْكَ العُلَبِ.

الأُمُّ: لَقَدْ أَحْسَنَتْ زَمِيلَتُكِ صُنْعًا، فَالوَاجِبُ عَلَيْنَا جَمِيعًا أَنْ نُحَافِظَ عَلَى نَظَافَةِ المَدْرَسَةِ، وَالبَيْتِ، وَالشَّارِعِ، وَالبِيئَةِ مِنْ حَوْلِنَا، فَالنَّظَافَةُ مِنَ الإِيمَانِ.

خَالِدٌ: هَلْ حَثَّ الإِسْلامُ عَلَى نَظَافَةِ الشَّوَارِعِ وَالمُحَافَظَةِ عَلَى البِيئَةِ؟

الأَبُ: نَعَمْ يا وَلَدِي الغَالِي، فَقَدْ أَمَرَنَا الإِسْلامُ بِعَدَمِ قَضَاءِ الحَاجَةِ فِي الطُّرُقَاتِ، وَتَحْتَ الأَشْجَارِ، وَعِنْدَ مَصَارِفِ المِيَاهِ، وَحَثَّ عَلَى رَفْعِ المُخَلَّفَاتِ وَالأَوْسَاخِ مِنَ الطُّرُقَاتِ وَالشَّوَارِعِ، وَقَدِ اعْتَبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ مِنَ الإِيمَانِ إِمَاطَةَ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ.

الأُمُّ: بَعْدَ هَذَا الحِوَارِ الطَّيِّبِ أَرْجُو أَنْ نَتَمَثَّلَ السُّلُوكَ الحَسَنَ لِنَكُونَ جَمِيعًا قُدْوَةً لِغَيْرِنَا، وَأَنْ نُحَافِظَ عَلَى بِيئَتِنَا، وَحَدَائِقِنَا، وَشَوَارِعِنَا، لِنَسْتَنْشِقَ الهَوَاءَ النَّقِيَّ، وَيَنْعَمَ الجَمِيعُ بِالصِّحَّةِ وَالعَافِيَةِ.

أَسْتَنْتِجُ مِنَ الحِوَارِ مَا يَأْتِي:

١. السُّلُوكُ الحَسَنُ هُوَ المُعَامَلَةُ الحَسَنَةُ وَكُلُّ سُلُوكٍ مُوَافِقٍ لَشَرْعِ اللَّهِ.

٢. المُسْلِمُ يَتَحَلَّى بِالسُّلُوكِ الحَسَنِ وَالأَخْلَاقِ الحَمِيدَةِ.

٣. المُسْلِمُ يَقْتَدِي بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَنَّه أَكْمَلُ النَّاسِ إِيمَانًا وَأَحْسَنُهُمْ خُلُقًا.

٤. المُحَافَظَةُ عَلَى النَّظَافَةِ وَالبِيئَةِ مِنَ الأَخْلَاقِ الحَمِيدَةِ الحَسَنَةِ، وَسُلُوكٌ يَعْكِسُ رُقِيَّ وَتَطَوُّرَ المُجْتَمَعِ.

٥. بِمُمَارَسَةِ السُّلُوكِ الحَسَنِ وَالأَخْلَاقِ الحَمِيدَةِ تَتَحَقَّقُ عِبَادَةُ اللَّهِ، وَنَنَالُ الأَجْرَ وَالثَّوَابَ مِنَ اللَّهِ.

نَشَاطٌ

اذْكُرْ خَمْسًا مِنَ السُّلُوكِيَّاتِ الحَسَنَةِ، وَخَمْسًا مِنَ السُّلُوكِيَاتِ السَّيِّئَةِ الَّتِي تَرَاهَا فِي مَدْرَسَتِكَ، وَاكْتُبْهَا فِي دَفْتَرِكَ، وَنَاقِشْهَا مَعَ مُعَلِّمِكَ.

أَجِبْ عَنْ جَمِيعِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) اذْكُرْ خَمْسَةَ أَنْوَاعٍ لِلسُّلُوكِ الحَسَنِ.

٢) اذْكُرْ ثَلاثَةَ أَعْمَالٍ تَرَاهَا مُنَاسِبَةً لِلْحِفَاظِ عَلَى البِيئَةِ.

٣) ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

١- مِنْ صِفَاتِ المُنَافِقِ أَنَّهُ:

أ- يَكْذِبُ فِي حَدِيثِهِ.

ب- يُؤَدِّي الأَمَانَةَ.

ج- يَفِي بِالوَعْدِ.

٢- مِنْ وَسَائِلِ الحِفَاظِ عَلَى البِيئَةِ:

أ- تَوْعِيَةُ المُجْتَمَعِ.

ب- إِحْرَاقُ المُخَلَّفَاتِ.

ج- قَلْعُ الأَشْجَارِ.

٣- مِنَ الإِحْسَانِ الَّذِي دَعَا إِلَيْهِ الإِسْلامُ:

أ- البُخْلُ.

ب- الإِسْرَافُ فِي المَالِ.

ج- مُسَاعَدَةُ المُحْتَاجِينَ.

٤- زِرَاعَةُ الأَشْجَارِ وَالنَّبَاتَاتِ تُسَبِّبُ:

أ- تَلَوُّثَ البِيئَةِ.

ب- تَنْقِيَةَ الهَوَاءِ.

ج- انْبِعَاثَ رَوَائِحَ كَرِيهَةٍ.

٤) اذْكُرْ أَرْبَعًا مِمَّا يُسْتَفَادُ مِنَ الدَّرْسِ.

الدَّرْسُ السَّادِسُ

نَشِيدُ: الرَّحْمَنُ أَحْيَانِي

أُرَدِّدُ مُلَحِّنًا

هُوَ الرَّحْمَنُ أَحْيَانِي ... بِنُورٍ عَمَّ وِجْدَانِي
وَبِالإِسْلَامِ سَمَّانِي ... بِهِ أَرْسَيْتُ بُنْيَانِي

***

أَنَا التَّالِي لِقُرْآنِي ... وَحُبُّ اللَّهِ عُنْوَانِي
نَبِيِّي صَاغَ إِيْمَانِي ... بِأَهْلِ البَيْتِ أَوْصَانِي

***

أَنَا ابْنُ المَنْهَجِ السَّامِي ... لَهُ أَشْدُو بِأَنْغَامِي
سَيَبْقَى عِزُّ إِسْلَامِي ... بِإِيمَانِي وَإِقْدَامِي

***

ضِيَاءُ اللَّهِ زَكَّانِي ... لأَحْمِي صَفَّ إِخْوَانِي
وَدَرْبُ العِلْمِ مَيْدَانِي ... لأَدْعُو كُلَّ إِنْسَانِ

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. المُسْلِمُ يَعْتَزُّ بِدِينِ الإِسْلامِ.
٢. المُسْلِمُ يَتْلُو القُرْآنَ الكَرِيمَ وَيَعْمَلُ بِهِ.
٣. المُسْلِمُ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّ أَهْلَ البَيْتِ وَيَتَوَلَّاهُمْ.
٤. المُسْلِمُ يُدَافِعُ عَنْ دِينِهِ وَيَحْمِي وَطَنَهُ وَإِخْوَانَهُ.
٥. المُسْلِمُ يَطْلُبُ العِلْمَ النَّافِعَ وَيَدْعُو النَّاسَ وَيُرْشِدُهُمْ.

تَقْوِيمُ المَجالِ

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- أَكْمِلِ الحَدِيثَيْنِ الآتِيَتَيْنِ:

أ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي...».

ب- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «المُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ...».

٢- مَا الَّذِي يَجِبُ عَلَيْنَا نَحْوَ نِعَمِ اللَّهِ؟

٣- مَا المَقْصُودُ بِالأَمَانَةِ؟

٤- اذْكُرْ مِنَ القُرآنِ الكَرِيمِ مَا يَدُلُّ عَلَى وُجُوبِ حِفْظِ الأَمَانَةِ.

٥- مَاذَا يُقْصَدُ بِالرَّحِمِ؟

٦- لِمَاذَا حَثَّ الإِسْلَامُ عَلَى صِلَةِ الرَّحِمِ؟

٧- بِمَاذَا شَبَّهَ الرَّسُولُ ﷺ المُؤْمِنِينَ فِي وَحْدَتِهِمْ وَتَعَاوُنِهِمْ؟

٨- لِمَاذَا حَثَّ الإِسْلَامُ عَلَى وَحْدَةِ المُسْلِمِينَ وَالتَّعَاوُنِ فِيمَا بَيْنَهُمْ؟

٩- عَدِّدْ خَمْسَةَ أَشْيَاءٍ تُعَدُّ مِنَ السُّلُوكِ الحَسَنِ.

١٠- عَدِّدْ ثَلَاثَةَ أَعْمَالٍ لِلْحِفَاظِ عَلَى البِيئَةِ.

١١- ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

١- اسْتِشْعَارُ نِعَمِ اللَّهِ يَبْعَثُ عَلَى:

أ- حُبِّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ.

ب- حُبِّ الأهْلِ وَالأقَارِبِ.

ج- حُبِّ الأَصْدِقَاءِ وَالإِخْوَانِ.

٢- المَقْصُودُ بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾:

أ- الدَّعْوَةُ إِلَى حُسْنِ الخُلُقِ.

ب- الأَمْرُ بِالإِحْسَانِ إِلَى الجَارِ.

ج- الأَمْرُ بِمَحَبَّةِ أَهْلِ البَيْتِ وَمَوَدَّتِهِمْ.

٣- مَصْدَرُ قُوَّةِ المُسْلِمِينَ وَعِزَّتِهِمْ فِي:

أ- وَحْدَتِهِمْ وَتَعَاوُنِهِمْ.

ب- تَفَرُّقِهِمْ وَاخْتِلاَفِهِمْ.

ج- حِمَايَةُ الدُّوَلِ الأُخْرَى لَهُمْ.

٤- زِرَاعَةُ الأَشْجَارِ وَالنَّبَاتِ يُسَبِّبُ:

أ- تَلَوُّثَ البِيئَةِ.

ب- تَنْقِيَةَ الهَوَاءِ.

ج- انْبِعَاثَ رَوَائِحَ كَرِيهَةٍ.

ثالثًا:
مَجالُ الفِقْه

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

سُجُــودُ السَّهْــوِ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

١- يُدَلِّلَ عَلَى مَشْرُوعِيَّةِ سُجُودِ السَّهْوِ.
٢- يُعَدِّدَ أَسْبَابَ سُجُودِ السَّهْوِ.
٣- يُعَدِّدَ أَرْكَانَ سُجُودِ السَّهْوِ.
٤- يُبَيِّنَ كَيْفِيَّةَ سُجُودِ السَّهْوِ.

هُنَاكَ بَعْضُ الأُمُورِ الَّتِي إِذَا حَصَلَتْ فِي الصَّلاَةِ فَإِنَّهَا لَا تَبْطُلُ بِهَا الصَّلاَةُ، وَإِنَّمَا تَجْعَلُهَا نَاقِصَةً؛ وَلِذَلِكَ شُرِعَ سُجُودُ السَّهْوِ لِتَعْوِيضِ وَجَبْرِ النَّقْصِ فِي الصَّلاَةِ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الرَّسُولُ ﷺ: « إِذَا سَهَا أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ، فَلْيَتَحَرَّ، وَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَي السَّهْوِ».

مِنْ أَسْبَابِ سُجُودِ السَّهْوِ

١- إِذَا تَرَكَ المُصَلِّي أَحَدَ مَسْنُونَاتِ الصَّلاَةِ المُؤَكَّدَةِ، وَمِنْهَا: التَّشَهُّدِ الأَوْسَطِ، وَتَسْبِيحُ الرُّكوعِ، وَتَسْبِيحُ السُّجُودِ، وَغَيْرُ ذَلِكَ.
٢- التَّسْبِيحُ فِي مَوْضِعِ القِرَاءَةِ، أَوِ القِرَاءَةُ فِي مَوْضِعِ التَّسْبِيحِ.
٣- زِيَادَةُ رَكْعَةٍ أَوْ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الصَّلاَةِ سَهْوًا.
٤- أَنْ يَفْعَلَ المُصَلِّي فِعْلاً يَسِيرًا لِأَجْلِ الصَّلاَةِ، مِثْلُ تَسْوِيَةِ ثِيَابِهِ لِئَلَّا تَنْكَشِفَ عَوْرَتُهُ.

كَيْفِيَّةُ سُجُودِ السَّهْوِ

يَقْعُدُ المُصَلِّي بَعْدَ أَنْ يُسَلِّمَ التَّسْلِيمَةَ الثَّانِيَةَ، كَقُعُودِهِ لِلتَّشَهُّدِ، ثُمَّ يَنْوِي سُجُودَ السَّهْوِ، ثُمَّ يُكَبِّرُ تَكْبِيرَةَ الإِحْرَامِ قَاعِدًا، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ كَمَا يَفْعَلُ فِي صَلاَتِهِ، ثُمَّ يَقْعُدُ وَيَتَشَهَّدُ بِالشَّهَادَتَيْنِ فَقَطْ قَائِلًا: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»، ثُمَّ يُسَلِّمُ عَنِ اليَمِينِ وَعَنِ اليَسَارِ.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. شُرِعَ سُجُودُ السَّهْوِ لِتَعْوِيضِ النَّقْصِ فِي الصَّلاَةِ.

٢. يَسْجُدُ المُصَلِّي سَجْدَتَي السَّهْوِ إِذَا حَصَلَ فِي الصَّلاَةِ سَهْوٌ بِزِيادَةِ رَكْعَةٍ أَوْ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الصَّلاَةِ.

٣. تَرْكُ سُنَّةٍ مِنْ سُنَنِ الصَّلاَةِ المُؤَكَّدَةِ يُعَوِّضُهَا سُجُودُ السَّهْوِ.

٤. مِنْ أَرْكَانِ سُجُودِ السَّهْوِ: النِّيَّةُ، وَتَكْبِيرَةُ الإِحْرَامِ، وَالشَّهَادَتَانِ، وَالتَّسْلِيمُ.

٥. الفِعْلُ اليَسِيرُ فِي الصَّلاَةِ - لِأَجْلِ الصَّلاَةِ - يُوجِبُ سُجُودَ السَّهْوِ

أَجِبْ عَنْ جَمِيعِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) لِمَاذَا شُرِعَ سُجُودُ السَّهْوِ؟

٢) اذْكُرْ ثَلاثَةً مِنْ أَسْبَابِ سُجُودِ السَّهْوِ؟

٣) بَيِّنْ كَيْفِيَّةَ سُجُودِ السَّهْوِ.

٤) ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ - مِنْ أَرْكَانِ سُجُودِ السَّهْوِ: النِّيَّةُ، وَتَكْبِيرَةُ الإِحْرَامِ. ( )

ب- إِذَا تَرَكْتُ رُكْنًا مِنْ أَرْكَانِ الصَّلاةِ عَمْدًا أَسْجُدُ لِلسَّهْوِ. ( )

جـ -إِذَا صَلَّيْتُ الفَجْرَ ثَلاثَ رَكْعَاتٍ سَهْوًا أَسْجَدُ لِلسَّهْوِ وَتَكُونُ صَلاتِي صَحِيحَةً. ( )

د - الفِعْلُ غَيْرُ اليَسِيرِ فِي الصَّلاةِ - لِأَجْلِ الصَّلاةِ - يُوجِبُ سُجُودَ السَّهْوِ. ( )

الدَّرْسُ الثَّانِي

صَلَاةُ الجَمَاعَةِ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

١- يَذْكُرَ فَضْلَ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ.
٢- يَذْكُرَ حُكْمَ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ.
٣- يُعَدِّدَ فَوَائِدَ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ.
٤- يَذْكُرَ شَرْطَ انْعِقَادِ الْجَمَاعَةِ.
٥- يَذْكُرَ مَا يَجِبُ عَلَى الْمُؤْتَمِّ فِي صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ.
٦- يُبَيِّنَ الْفَرْقَ بَيْنَ جَمَاعَةِ الرِّجَالِ وَجَمَاعَةِ النِّسَاءِ.
٧- يُدَاوِمَ عَلَى صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ فِي الْمَسْجِدِ.

صَلَاةُ الجَمَاعَةِ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ، فِيهَا أَجْرٌ كَبِيرٌ، وَفَضْلٌ عَظِيمٌ، حَافَظَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ، وَحَثَّ عَلَيْهَا، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ ﷺ: « صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَفْضُلُ صَلَاةَ الفَذِّ (الفَرْدِ) بِسَبْعٍ وعِشْرِينَ دَرَجَةً».

فوائد صلاة الجماعة

١-حُضُورُ الجَمَاعَةِ وَسِيلَةٌ لِلتَّعَارُفِ وَالأُخُوَّةِ بَيْنَ المُسْلِمِينَ.
٢-صَلاَةُ الجَمَاعَةِ إِحْيَاءٌ لِلمَسَاجِدِ بِالذِّكْرِ وَالعِبَادَةِ.
٣-يَتَعَلَّمُ المُسْلِمُ مِنْ صَلاَةِ الجَمَاعَةِ النِّظَامَ وَالتَّرْتِيبَ.
٤-يَسْتَفِيدُ المُسْلِمُ مِنْ صَلاَةِ الجَمَاعَةِ دَرْسَ الطَّاعَةِ وَالالتِزَامِ.
٥-مِنْ فَوَائِدِ الحُضُورِ إِلَى المَسَاجِدِ: تَعَلُّمُ الدِّينِ، وَاسْتِمَاعُ المَوْعِظَةِ، وَتَعَلُّمُ القُرْآنِ وَمُدَارَسَتُهُ.

أحكام صلاة الجماعة

١- تَصِحُّ صَلاَةُ الجَمَاعَةِ بِاثْنَيْنِ فَأَكْثَرَ.
٢- مِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ يَكُونَ إِمَامُ الصَّلاَةِ مُجِيدًا لِتِلاَوَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ تِلاوَةً صَحِيحَةً.
٣- يُصَلِّي بِالنَّاسِ أَكْثَرُهُمْ عِلْمًا ثُمَّ أَفْضَلُهُمْ وَأَتْقَاهُمْ.
٤- يَجِبُ مُتَابَعَةُ الإِمَامِ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِ الصَّلاَةِ، وَلَا يَسْبِقُ المُؤْتَمُّ الإِمَامَ فِي أَيِّ عَمَلٍ مِنْهَا.

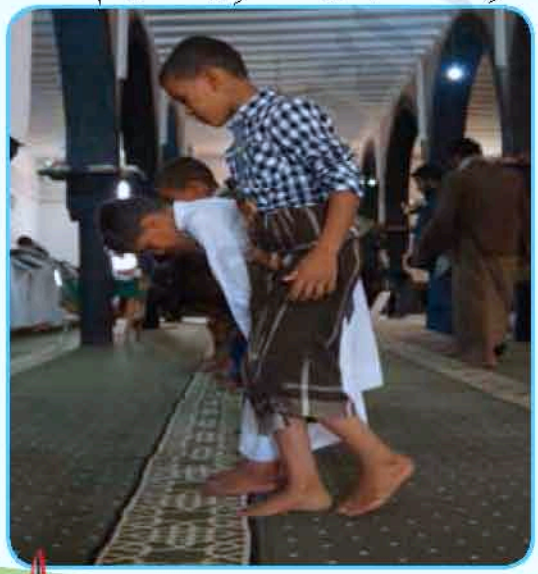

٥- يُدْرِكُ اللَّاحِقُ لِلْجَمَاعَةِ الرَّكْعَةَ إِذَا أَدْرَكَ الإِمَامَ فِي حَالِ الرُّكُوعِ.
٦- إِذَا كَانَتِ الجَمَاعَةُ بِاثْنَيْنِ فَقَطْ يَقِفُ المُؤْتَمُّ عَلَى يَمِينِ الإِمَامِ.
٧- إِذَا زَادَ المُصَلُّونَ فِي الجَمَاعَةِ عَلَى اثْنَيْنِ، فَإِنَّ الإِمَامَ يَتَقَدَّمُ،

وَيَصْطَفُّ المُؤْتَمُّونَ خَلْفَهُ.

٨- المَرْأَةُ لَا تُصَلِّي إِمَامًا بِالرِّجَالِ.

٩- تُصَلِّي المَرْأَةُ أو النِّسَاءُ بَعْدَ الرِّجُلِ مُؤْتَمَّةً، وَتَكُونُ خَلْفَ صَفِّ الرِّجَالِ.

١٠- المَرْأَةُ تُصَلِّي بِالنِّساءِ جَمَاعَةً وَتَقِفُ فِي وَسَطِ الصَّفِّ.

١١- يُصَلِّي خَلْفَ الإِمَامِ الرِّجَالُ، ثُمَّ الأَطْفَالُ، ثُمَّ النِّسَاءُ.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. صَلَاةُ الجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الفَرْدِ بِسَبْعٍ وعِشْرِينَ دَرَجَةً.

٢. المُسْلِمُ يُحَافِظُ عَلَى صَلَاةِ الجَمَاعَةِ اقْتِداءً بِالنَّبِيِّ ﷺ.

٣. صَلَاةُ الجَمَاعَةِ وَسِيلَةٌ لِلتَّعَارُفِ بَيْنَ المُسْلِمِينَ.

٤. يُصَلِّي بِالنَّاسِ أَعْلَمُهُمْ وَأَحْفَظُهُمْ لِلْقُرْآنِ.

٥. المُسْلِمُ يَحْرِصُ عَلَى أَدَاءِ الصَّلَاةِ جَمَاعَةً فِي المَسْجِدِ.

٦. يَقِفُ المُؤْتَمُّونَ فِي صُفُوفٍ مُنْتَظِمَةٍ، وَيَقِفُ الأَطْفَالُ خَلْفَ الرِّجَالِ، وَالنِّسَاءُ خَلْفَ الأَطْفَالِ.

٧. إِحْيَاءُ المَسَاجِدِ يَكُونُ بِالصَّلَاةِ، وَذِكْرِ اللَّهِ، وَتَعَلُّمِ العِلْمِ، وَتَعَلُّمِ القُرْآنِ الكَرِيمِ وَمُدَارَسَتِهِ.

نَشَاطٌ

يُؤَدِّي التَّلَامِيذُ أَوِ التِّلْمِيذَاتُ صَلَاةَ الجَمَاعَةِ فِي المَدْرَسَةِ أَوْ فِي مَسْجِدٍ فِي حُضُورِ المُعَلِّمِ أَوِ المُعَلِّمَةِ.

أَجِبْ عَنْ جَمِيعِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) اذْكُرْ ثَلَاثًا مِنْ فَوَائِدِ صَلَاةِ الجَمَاعَةِ.

٢) اذْكُرْ خَمْسَةً مِنْ أَحْكَامِ صَلَاةِ الجَمَاعَةِ.

٣) ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

١- يَقِفُ المُؤْتَمُّ الوَاحِدُ:

أ- يَمِينَ الإِمَامِ. ب- يَسَارَ الإِمَامِ. جـ- خَلْفَ الإِمَامِ.

٢- يُصَلِّي بِالنَّاسِ:

أ- أَكْبَرُهُمْ سِنًّا.

ب- أَصْغَرُهُمْ سِنًّا.

ج- أَعْلَمُهُمْ وَأَحْفَظُهُمْ لِلْقُرْآنِ.

٣- يُدْرِكُ اللَّاحِقُ لِلْجَمَاعَةِ الرَّكْعَةَ إِذَا أَدْرَكَ الإِمَامَ حَالَ:

أ- الرُّكُوعِ. ب- السُّجُودِ. جـ- القُنُوتِ.

٤) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ - تَصِحُّ صَلَاةُ الجَمَاعَةِ بِاثْنَيْنِ فَأَكْثَرَ. ( )

ب - يَصِحُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُصَلِّيَ إِمَامًا بِالرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ. ( )

ج - يَقِفُ الأَطْفَالُ فِي صَفِّ الرِّجَالِ. ( )

د - تَقِفُ المَرْأَةُ الَّتِي تَؤُمُّ النِّسَاءَ فِي وَسَطِ الصَّفِّ. ( )

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

صَلَاةُ الـجُمُعَـةِ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

١- يَذْكُرَ فَضْلَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ.
٢- يَذْكُرَ حُكْمَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ.
٣- يَذْكُرَ عَلَى مَنْ تَجِبُ صَلَاةُ الْجُمُعَةِ.
٤- يَذْكُرَ وَقْتَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ.
٥- يَذْكُرَ كَيْفِيَّةَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ.
٦- يَذْكُرَ آدَابَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ.
٧- يَحْرِصَ عَلَى حُضُورِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ وَالْالْتِزَامِ بِآدَابِهَا.

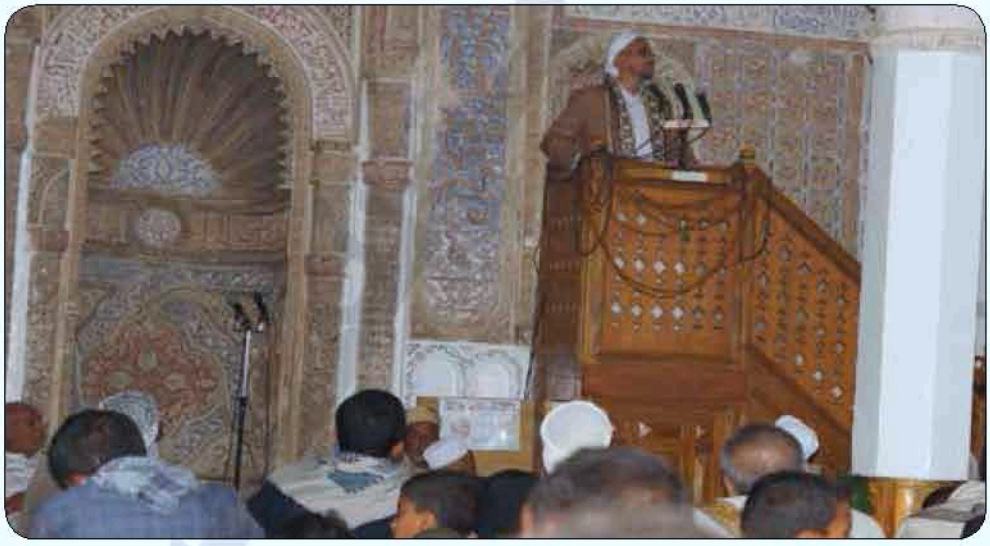

صَلَاةُ الْجُمُعَةِ مِنْ أَهَمِّ شَعَائِرِ الإِسْلامِ، كَمَا أَنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمٌ فَضِيلٌ مُبَارَكٌ، وَفِيهِ الكَثِيرُ مِنَ الأَعْمَالِ الَّتِي حَثَّ عَلَيْهَا الشَّرْعُ وَرَغَّبَ فِيهَا، و مِنْ أَهَمِّهَا: حُضُورُ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ، وَالاسْتِمَاعُ لِخُطْبَتَيْهَا.

حُكْمُ صَلاَةِ الجُمُعَةِ

تَجِبُ صَلاَةُ الجُمُعَةِ عَلَى المُسْلِمِ، البَالِغِ، العَاقِلِ، الصَّحِيحِ، المُقِيمِ غَيْرِ المُسَافِرِ.

وَقَدْ رَخَّصَ الشَّرْعُ لَمِنْ لَا تَتَوَفَّرُ فِيهِ الشُّرُوطُ المَذْكُورَةُ فِي عَدَمِ حُضُورِ الجُمُعَةِ، وَهُمُ: الصَّبِيُّ، وَالمَرْأَةُ، وَالمُسَافِرُ، وَالمَرِيضُ.

وَإِذَا حَضَرَ هَؤُلَاءِ صَلاَةَ الجُمُعَةِ صَحَّتْ مِنْهُمْ، وَمَنْ لَمْ يَحْضُرْهَا لِعُذْرٍ فَإِنَّهُ يُصَلِّي الظُّهْرَ بَدَلًا عَنِ الجُمُعَةِ.

وَقْتُ صَلاَةِ الجُمُعَةِ

تَجِبُ الجُمُعَةُ حَالَ دُخُولِ وَقْتِ الظُّهْرِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَإِذَا أَذَّنَ المُؤَذِّنُ لِصَلاَةِ الجُمُعَةِ، وَجَبَ عَلَى المُسْلِمِ تَرْكُ العَمَلِ وَتَرْكُ البَيْعِ وَالشِّرَاءِ، وَالسَعْيُ لِأَدَاءِ الصَّلاَةِ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وتَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝٩﴾ [الجُمُعَة].

شُرُوطُ صَلاَةِ الجُمُعَةِ

تَنْعَقِدُ صَلاَةُ الجُمُعَةِ إِذَا تَوَافَرَتِ الشُّرُوطُ الآتِيَةُ:

١- دُخُولُ وَقْتِ الظُّهْرِ.

٢- حُضُورُ ثَلَاثَةِ مُصَلِّينَ فَأَكْثَرَ مَعَ الخَطِيبِ.

٣- أَنْ يَكُونَ الخَطِيبُ حَسَنَ السُّلُوكِ، عَالِمًا بِأَحْكَامِ الدِّينِ.

أَحْكَامُ صَلاَةِ الجُمُعَةِ

١- صَلاَةُ الجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، تُؤَدَّى فِي جَمَاعَةٍ.
٢- يَجْهَرُ الإِمَامُ بِالقِرَاءَةِ فِي صَلاَةِ الجُمُعَةِ.
٣- تَسْبِقُ صَلاَةَ الجُمُعَةِ خُطْبَتَانِ.
٤- يَتَنَاوَلُ الخَطِيبُ فِي خُطْبَتِهِ قَضَايَا المُسْلِمِينَ وَيُعَالِجُهَا.
٥- يَجِبُ الإِنْصَاتُ لِلْخَطِيبِ وَعَدَمُ الانْشِغَالِ بِالكَلاَمِ أَوْ بِأَيِّ شَيْءٍ أَثْنَاءَ الخُطْبَةِ.
٦- مَنْ يَأْتِي مُتَأَخِّرًا لَا يَتَخَطَّى رِقَابَ المُصَلِّينَ.
٧- مِنْ لَمْ يَحْضُرِ الجُمُعَةَ لِعُذْرٍ فَإِنَّهُ يُصَلِّي الظُّهْرَ بَدَلًا عَنْهَا.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. يَوْمُ الجُمُعَةِ يَوْمٌ فَضِيلٌ مُبَارَكٌ.
٢. صَلاَةُ الجُمُعَةِ مِنْ أَهَمِّ شَعَائِرِ الإِسْلاَمِ.
٣. لَا تَصِحُّ الجُمُعَةُ إِذَا اخْتَلَّ أَحَدُ شُرُوطِهَا.
٤. يَجِبُ عَلَى المُسْلِمِ المُسَارَعَةُ لِصَلاَةِ الجُمُعَةِ.
٥. تَسْبِقُ صَلاَةَ الجُمُعَةِ خُطْبَتَانِ تُعَالِجُ قَضَايَا المُسْلِمِينَ.
٦. يُنْصِتُ المُسْلِمُ، وَلَا يَنْشَغِلُ بِأَيِّ شَيْءٍ حَالَ الخُطْبَةِ.
٧. المُسْلِمُ يَشْغَلُ وَقْتَهُ يَوْمَ الجُمُعَةِ بِالصَّلاَةِ، وَالذِّكْرِ، وَالدُّعَاءِ، وَقِرَاءَةِ القُرْآنِ، وَالإِكْثَارِ مِنَ الصَّلاَةِ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ.

نشاط

ابْحَثْ فِي كُتُبِ الفِقْهِ عَنِ الآدَابِ وَالسُّنَنِ الَّتِي وَرَدَ التَّرْغِيبُ فِي فِعْلِهَا يَوْمَ الجُمُعَةِ وَلَيْلَةَ الجُمُعَةِ، وَاكْتُبْهَا فِي دَفْتَرِكَ، وَاعْرِضْهَا عَلَى مُعَلِّمِكَ.

أَجِبْ عَنْ جَمِيعِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) اذْكُرِ الآيَةَ الَّتِي تَأْمُرُ المُسْلِمِينَ بِالمُسَارَعَةِ إِلَى صَلاَةِ الجُمُعَةِ.

٢) بَيِّنْ كَيْفِيَّةَ صَلاَةِ الجُمُعَةِ.

٣) مَنْ هُمُ الَّذِينَ لَا تَجِبُ عَلَيْهِمْ صَلاَةُ الجُمُعَةِ؟

٤) ضَعْ عَلاَمَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلاَمَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ - تَصِحُّ الجُمُعَةُ بِاثْنَيْنِ مَعَ الخَطِيبِ. ( )

ب- لَا تَصِحُّ الجُمُعَةُ بِدُونِ خُطْبَتَيْنِ. ( )

ج- يَتَنَاوَلُ الخَطِيبُ قَضَايَا المُسْلِمِينَ وَيُعَالِجُهَا. ( )

د- وَقْتُ صَلاَةِ الجُمُعَةِ هُوَ وَقْتُ الظُّهْرِ. ( )

هـ- صَلاَةُ الجُمُعَةِ وَاجِبَةٌ عَلَى المُسَافِرِ وَالمَرِيضِ. ( )

و - تَصِحُّ خُطْبَتَا الجُمُعَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ. ( )

ز- صَلاَةُ الجُمُعَةِ أَرْبَعُ رَكْعَاتٍ. ( )

ح- أَقْرَأُ القُرْآنَ أَثْنَاءَ خُطْبَةِ الجُمُعَةِ. ( )

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الصَّلَوَاتُ الْمَسْنُونَةُ

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

١- يَذْكُرَ الْمَقْصُودَ بِالصَّلَوَاتِ الْمَسْنُونَةِ.
٢- يُعَدِّدَ الصَّلَوَاتِ الْمَسْنُونَةِ.
٣- يَذْكُرَ عَدَدَ رَكَعَاتِ الصَّلَوَاتِ الْمَسْنُونَةِ.
٤- يَذْكُرَ كَيْفِيَّةَ صَلَاةِ الْوِتْرِ.
٥- يَهْتَمَّ بِالصَّلَوَاتِ الْمَسْنُونَةِ.

الصَّلَوَاتُ الْمَسْنُونَةُ هِيَ الصَّلَوَاتُ غَيْرُ الْمَفْرُوضَةِ وَالَّتِي كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ يُدَاوِمُ عَلَيْهَا، أَوْ يَحُثُّ عَلَى فِعْلِهَا، لِمَا فِي فِعْلِهَا مِنَ الثَّوَابِ وَالأَجْرِ.

وَالصَّلَوَاتُ الْمَسْنُونَةُ مِنْ جُمْلَةِ الأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ الَّتِي تُقَرِّبُ الإِنْسَانَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، وَيَنَالُ الإِنْسَانُ بِهَا مَحَبَّةَ اللَّهِ وَتَوْفِيقَهُ، وَلَيْسَ عَلَى مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ الْمَسْنُونَةَ إِثْمٌ وَلَا عِقَابٌ.

أَهَمُّ الصَّلَوَاتِ الْمَسْنُونَةِ

(١) السُّنَنُ الرَّاتِبَةُ بَعْدَ الفَرِيضَةِ أَوْ قَبْلَهَا، وَهِيَ:-

أ- سُنَّةُ الفَجْرِ: وَهِيَ رَكْعَتَانِ قَبْلَ الفَرِيضَةِ، يَقْرَأُ الْمُصَلِّي فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى بَعْدَ الفَاتِحَةِ سُورَةَ الكَافِرُونَ، وَفِي الثَّانِيَةِ الفَاتِحَةَ وَسُورَةَ الإِخْلَاصِ.

ب - سُنَّةُ الظُّهْرِ: وَهِيَ رَكْعَتَانِ بَعْدَ الفَرِيضَةِ.

جـ - سُنَّةُ المَغْرِبِ: وَهِيَ رَكْعَتَانِ بَعْدَ الفَرِيضَةِ.

(٢) الوِتْرُ: وَهِيَ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ، وَوَقْتُهَا مِنْ بَعْدِ صَلاَةِ العِشَاءِ إِلَى الفَجْرِ، وَعَدَدُ رَكَعَاتِهَا ثَلاثُ رَكَعَاتٍ مُتَوَالِيَةٌ بِتَشَهُّدٍ وَاحِدٍ، يَقْرَأُ المُصَلِّي فِي الرَّكْعَةِ الأُوْلَى الفَاتِحَةَ وَسُورَةَ (الأَعْلَى)، وَيَقْرَأُ فِي الثَّانِيَةِ الفَاتِحَةَ وَسُورَةَ (الكَافِرُونَ)، وَيَقْرَأُ فِي الثَّالِثَةِ الفَاتِحَةَ وَسُورَ: (الإِخْلاَصِ، وَالفَلَقِ، وَالنَّاسِ).

وَيَقْنُتُ المُصَلِّي فِي الوِتْرِ بَعْدَ القِيَامِ مِنَ الرُّكُوعِ فِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ بِمَا شَاءَ مِنْ أَدْعِيَةِ القُرْآنِ.

(٣) تَحِيَّةُ المَسْجِدِ: وَهِيَ رَكْعَتَانِ عِنْدَ دُخُولِ المَسْجِدِ.

(٤) قِيَامُ اللَّيْلِ.

(٥) قِيَامُ رَمَضَانَ.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُدَاوِمَ عَلَى الصَّلَوَاتِ المَسْنُونَةِ، وَيَحُثُّ عَلَى فِعْلِهَا.

٢. المُسْلِمُ يَقْتَدِي بِالنَّبِيِّ ﷺ وَيُصَلِّي الصَّلَوَاتِ المَسْنُونَةَ.

٣. الصَّلَوَاتُ المَسْنُونَةُ فِيهَا ثَوابٌ كَبِيرٌ.

٤. الوِتْرُ يَكُونُ بَعْدَ العِشَاءِ، ثَلاثَ رَكَعَاتٍ مُتَوَالِيَةً.

٥. قِيَامُ اللَّيْلِ سَنَّةٌ فِي رَمَضَانَ وَفِي سَائِرِ لَيَالِي العَامِ.

٦. المُسْلِمُ يَحْرِصُ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ فِي رَمَضَانَ.

٧. المُسْلِمُ يُحَافِظُ عَلَى السُّنَنِ الرَّاتِبَةِ.

٨. يَحْرِصُ المُسْلِمُ عَلَى الإِكْثَارِ مِنَ النَّوَافِلِ تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ.

نَشَاطٌ

هُنَاكَ صَلَوَاتٌ مَسْنُونَةٌ أُخْرَى غَيْرُ الَّتِي ذُكِرَتْ فِي الدَّرْسِ. اذْكُرْهَا فِي دَفْتَرِكَ، وَاعْرِضْهَا عَلَى مُعَلِّمِكَ.

أَجِبْ عَنْ جَمِيعِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) عَدِّدِ السُّنَنَ الرَّاتِبَةَ.

٢) بَيِّنْ وَقْتَ السُّنَنِ الآتِيَةِ: سُنَّةُ الفَجْرِ - الوِتْرُ.

٣) ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ - سُنَّةُ الظُّهْرِ رَكْعَتَانِ بَعْدَ الفَرِيضَةِ. ( )

ب- سُنَّةُ المَغْرِبِ رَكْعَتَانِ قَبْلَ الفَرِيضَةِ . ( )

جـ- تَحِيَّةُ المَسْجِدِ وَاجِبَةٌ. ( )

د - الوِتْرُ ثَلاثُ رَكَعَاتٍ مُتَوَالِيَةٌ. ( )

هـ- أَقْنُتُ فِي الوِتْرِ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ. ( )

٤) مَاذَا يَقْرَأُ المُصَلِّي حَالَ القِيَامِ فِي الرَّكَعَاتِ الثَّلاثِ فِي صَلاةِ الوِتْرِ؟

تَقْوِيمُ المَجَالِ

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- لِمَاذَا شُرِعَ سُجُودُ السَّهْوِ؟

٢- عَدِّدْ أَسْبَابَ سُجُودِ السَّهْوِ؟

٣- اذْكُرْ أَرْبَعًا مِنْ فَوَائِدِ صَلاَةِ الجَمَاعَةِ؟

٤- عَدِّدِ السُّنَنَ الرَّاتِبَةَ لِلصَّلَوَاتِ المَفْرُوضَةِ.

٥- ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

١- يَقِفُ المُؤْتَمُّ الوَاحِدُ:

أ- يَمِينَ الإِمَامِ.

ب- يَسَارَ الإِمَامِ.

ج- خَلْفَ الإِمَامِ.

٢- مِنْ شُرُوطِ صَلاَةِ الجُمُعَةِ:

أ- الاغْتِسَالُ وَالتَّطَيُّبُ.

ب- التَبْكِيرُ إِلَى المَسْجِدِ.

ج- حُضُورُ ثَلاثَةٍ مَعَ الإِمَامِ.

٦- ضَعْ عَلاَمَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلاَمَةَ (x) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ - يَصِحُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَؤُمَّ الرَّجُلَ. ( )

ب - وَقْتُ صَلاَةِ الوِتْرِ بَعْدَ شُرُوقِ الشَّمْسِ. ( )

جـ- صَلاَةُ الجُمُعَةِ وَاجِبَةٌ عَلَى المَرِيضِ وَالمُسَافِرِ. ( )

د - خُطْبَةُ الجُمُعَةِ وَاجِبَةٌ. ( )

هـ- تَحِيَّةُ المَسْجِدِ وَاجِبَةٌ. ( )

و - مِنْ أَرْكَانِ سُجُودِ السَّهْوِ: النِّيَّةُ، وَتَكْبِيرَةُ الإِحْرَامِ. ( )

ز - صَلاَةُ الجَمَاعَةِ مِنَ السُّنَنِ المُؤَكَّدَةِ. ( )

ح - سُنَّةُ الفَجْرِ قَبْلَ الفَرِيضَةِ. ( )

ط - إِذَا نَسِيتُ التَّشَهُّدَ الأَوْسَطَ أَسْجُدُ لِلسَّهْوِ وَتَكُونُ صَلاَتِي صَحِيحَةً. ( )

رَابِعًا:
مَجَالُ السِّيرَةِ وَالقَصَصِ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

غَزْوَةُ بَدْرٍ الكُبْرَى (٢هـ)

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

١- يَذْكُرَ سَبَبَ غَزْوَةِ بَدْرٍ الْكُبْرَى.
٢- يَذْكُرَ مَوْقِفَ قُرَيْشٍ مِنْ خُرُوجِ الْمُسْلِمِينَ لِطَلَبِ الْقَافِلَةِ.
٣- يُقَارِنَ بَيْنَ قُوَّةِ قُرَيْشٍ وَقُوَّةِ الْمُسْلِمِينَ فِي بَدْرٍ.
٤- يَصِفَ أَحْدَاثَ الْمَعْرَكَةِ.
٥- يَذْكُرَ نَتِيجَةَ الْمَعْرَكَةِ.
٦- يَسْتَنْتِجَ الدُّرُوسَ الْمُسْتَفَادَةَ مِنَ الْغَزْوَةِ.

سَبَبُ الغَــزْوَةِ

عِنْدَمَا هَاجَرَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَخَذَ الْمُشْرِكُونَ أَمْوَالَهُمْ وَاسْتَوْلَوْا عَلَيْهَا، فَأَذِنَ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - لِأَصْحَابِهِ أَنْ يَتَعَرَّضُوا لِقَوَافِلِ قُرَيْشٍ التِّجَارِيَّةِ لاسْتِرْدَادِ بَعْضِ أَمْوَالِهِمْ.

وَكَانَ سَبَبُ هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَلَغَهُ أَنَّ قَافِلَةً تِجَارِيَّةً لِقُرَيْشٍ عَائِدَةٌ مِنَ الشَّامِ تَحْمِلُ أَمْوَالَ قُرَيْشٍ يَقُودُهَا أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ، فَنَدَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصْحَابَهُ لِلْخُرُوجِ لِلِقَاءِ الْقَافِلَةِ، قَائِلًا لَهُمْ: «هَذِهِ عِيرُ قُرَيْشٍ تَحْمِلُ أَمْوَالَهُمْ، فَاخْرُجُوا لَعَلَّ اللَّهَ يُنْفِلُكُمُوهَا [١]».

خُرُوجُ الرَّسُولِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنَ السَّنَةِ

(١) يُنْفِلُكُمُوهَا: يَجْعَلُهَا لَكُمْ غَنِيمَةً.

الثَّانِيَةِ لِلْهِجْرَةِ، وَمَعَهُ (٣١٣) رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ، وَتَوَجَّهَ نَحْوَ الطَّرِيقِ الَّتِي تَسْلُكُهَا القَافِلَةُ.

مَوْقِفُ قُرَيْشٍ

عَلِمَ أَبُو سُفْيانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - وَأَصْحَابُهُ قَدْ خَرَجُوا لِطَلَبِ القَافِلَةِ، فَأَرْسَلَ إِلَى قُرَيْشٍ يَسْتَغِيثُهُمْ لِنُصْرَةِ قَافِلَتِهِمْ، ثُمَّ غَيَّرَ طَرِيقَهَا إِلَى سَاحِلِ البَحْرِ، وَاسْتَطَاعَ تَخْلِيصَ القَافِلَةِ.

وَكَانَتْ قُرَيْشٌ قَدْ جَهَّزَتْ جَيْشًا كَبِيرًا يَبْلُغُ عَدَدُهُ قَرَابَةَ (١٠٠٠) رَجُلٍ، وَفِي طَرِيقِهِمْ عَلِمُوا أَنَّ أَبَا سُفْيانَ قَدْ نَجَا بِالقَافِلَةِ، فَتَرَدَّدَ المُشْرِكُونَ فِي الرُّجُوعِ، وَلَكِنَّ زَعِيمَهُمْ أَبَا جَهْلٍ وَمَنْ مَعَه مِنْ كِبَارِ قُرَيْشٍ تَكَبَّرُوا، وَقَالُوا: لَا نَرْجِعُ حَتَّى تَسْمَعَ بِنَا العَرَبُ وَتَهَابُنَا أَبَدَ الدَّهْرِ.

وُصُولُ المُسْلِمِينَ إِلَى بَدْرٍ

عَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ قُرَيْشًا خَرَجَتْ تُرِيدُ القِتَالَ، فَشَاوَرَ أَصْحَابَهُ فِي ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا خَرَجُوا لاعْتِرَاضِ القَافِلَةِ، وَلَمْ يَكُونُوا مُتَأَهِّبِينَ لِلْمَعْرَكَةِ.

وَبَعْدَ أَنْ رَأَى اسْتِعْدَادَ أَصْحَابِهِ لِلْقِتَالِ قَرَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَخُوضَ المَعْرَكَةَ رَغْمَ قِلَّةِ العَدَدِ وَالعَتَادِ، وَقَالَ لَهُمْ: «سِيرُوا وَأَبْشِرُوا، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ وَعَدَنِي إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ، وَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَصَارِعِ القَوْمِ».

وَتَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ نَحْوَ بَدْرٍ، وَعَسْكَرَ هُنَاكَ.

أَحْدَاثُ المَعْرَكَةِ

فِي (١٧) رَمَضانَ التَقَى الجَمْعَانِ، وَاشْتَدَّ القِتَالُ، وَرَسُولُ اللَّهِ

ﷺ يَتَضَرَّعُ وَيَدْعُو اللَّهَ أَنْ يُمِدَّهُمْ بِالنَّصْرِ وَالظَّفَرِ.

وَقَدْ ثَبَتَ الْمُسْلِمُونَ فِي الْمَعْرَكَةِ، وَأَيَّدَهُمُ اللَّهُ بِمَلَائِكَةٍ مِنْ عِنْدِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ نَصْرَهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَانْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ هَزِيمَةً مُنْكَرَةً، فَقَدْ قُتِلَ مِنْهُمْ (٧٠) رَجُلًا، وَأُسِرَ (٧٠)، وَفَرَّ الْبَاقُونَ.

وَكَانَ فِي الْقَتْلَى أَكْثَرُ زُعَمَاءِ قُرَيْشٍ الَّذِينَ كَانُوا يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ، وَعَلَى رَأْسِ الْقَتْلَى مِنْ قُرَيْشٍ: أَبُو جَهْلٍ، وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ، وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ، وَغَيْرُهُمْ كَثِيرٌ.

وَقَدْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْمَعْرَكَةُ الْفَاصِلَةُ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُحِقَّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَيَقْطَعَ دَابِرَ ٱلْكَٰفِرِينَ ۝٧ لِيُحِقَّ ٱلْحَقَّ وَيُبْطِلَ ٱلْبَٰطِلَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ۝٨﴾ [الأنفال]، وَكَانَتْ هَذِهِ الْمَعْرَكَةُ نُقْطَةً فَارِقَةً بَيْنَ زَمَنَيْنِ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ، وَهِيَ الَّتِي سَمَّاهَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ يَوْمَ الْفُرْقَانِ.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. الْمُسْلِمُ يُدَافِعُ عَنْ دِينِهِ وَلَوْ فِي أَصْعَبِ الظُّرُوفِ.
٢. النَّصْرُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَلَيْسَ بِكَثْرَةِ الْعَدَدِ وَالْعَتَادِ.
٣. الْمُسْلِمُونَ يَأْخُذُونَ بِأَسْبَابِ النَّصْرِ، وَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ، وَيَثِقُونَ بِوَعْدِهِ.
٤. أَهَمِّيَّةُ الشُّورَى فِي الْأُمُورِ الْمُهِمَّةِ خُصُوصًا أُمُورَ الْحَرْبِ.
٥. سَبَبُ هَزِيمَةِ قُرَيْشٍ تَكَبُّرُهَا عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ وَالْمُسْلِمِينَ.
٦. الْمُسْلِمُ يَلْجَأُ إِلَى اللَّهِ بِالدُّعَاءِ فِي جَمِيعِ حَالَاتِهِ خَاصَّةً فِي أَوْقَاتِ الشَّدَائِدِ.

أَجِبْ عَنْ جَمِيعِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) اذْكُرْ سَبَبَ غَزْوَةِ بَدْرٍ الكُبْرَى.

٢) مَتَى وَقَعَتْ مَعْرَكَةُ بَدْرٍ الكُبْرَى؟

٣) كَمْ كَانَ عَدَدُ قَتْلَى المُشْرِكِينَ فِي مَعْرَكَةِ بَدْرٍ الكُبْرَى؟

٤) هَلْ كَانَ جَيْشُ المُسْلِمِينَ مُتَأَهِّبًا لِلْمَعْرَكَةِ؟ وَلِمَاذَا؟

٥) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ- قَائِدُ جَيْشِ قُرَيْشٍ هُوَ أَبُو جَهْلِ بْنُ هِشَامٍ. ( )

ب- بَلَغَ عَدَدُ جَيْشِ المُشْرِكِينَ فِي مَعْرَكَةِ بَدْرٍ (١٠٠٠) رَجُلٍ. ( )

ج- خَرَجَ المُسْلِمُونَ مِنَ المَدِينَةِ يُرِيدُونَ لِقَاءَ جَيْشِ قُرَيْشٍ. ( )

٦) ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِنْ بَيْنِ الأَقْوَاسِ فِيمَا يَأْتِي:

أ- عِنْدَمَا عَلِمَ أَبُو سُفْيَانَ أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ خَرَجَ فِي طَلَبِ القَافِلَةِ:

(غَيَّرَ طَرِيقَ القَافِلَةِ - اسْتَمَرَّ فِي الطَّرِيقِ نَفْسِهَا - رَجَعَ إِلَى الشَّامِ).

ب- كَانَ عَدَدُ جَيْشِ المُسْلِمِينَ فِي مَعْرَكَةِ بَدْرٍ الكُبْرَى:

(٧٠ - ٧٠٠ - ٣١٣).

ج- انْتَصَرَ المُسْلِمُونَ فِي مَعْرَكَةِ بَدْرٍ الكُبْرَى بِسَبَبِ:

(كَثْرَةِ عَدَدِهِمْ - قُوَّتِهِمْ - تَأْيِيدِ اللَّهِ لَهُمْ).

٧) اذْكُرْ أَسْمَاءَ ثَلَاثَةٍ مِنْ زُعَمَاءِ قُرَيْشٍ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي مَعْرَكَةِ بَدْرٍ.

٨) اذْكُرْ أَرْبَعَةً مِنَ الدُّرُوسِ المُسْتَفَادَةِ مِنْ غَزْوَةِ بَدْرٍ الكُبْرَى.

الدَّرْسُ الثَّانِي

غَزْوَةُ أُحُـدٍ (٣هـ)

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

١- يَذْكُرَ سَبَبَ غَزْوَةِ أُحُدٍ.
٢- يَذْكُرَ سَبَبَ خُرُوجِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى أُحُدٍ.
٣- يُقَارِنَ بَيْنَ قُوَّةِ قُرَيْشٍ وَقُوَّةِ الْمُسْلِمِينَ فِي أُحُدٍ.
٤- يَصِفَ أَحْدَاثَ الْمَعْرَكَةِ.
٥- يَذْكُرَ نَتِيجَةَ الْمَعْرَكَةِ.
٦- يَسْتَنْتِجَ الدُّرُوسَ الْمُسْتَفَادَةَ مِنَ الْغَزْوَةِ.

سَبَبُ الغَزْوَةِ

بَعْدَ الهَزِيمَةِ السَّاحِقَةِ الَّتِي لَحِقَتْ بِقُرَيْشٍ فِي مَعْرَكَةِ بَدْرٍ، قَرَّرَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ أَنْ يَنْتَقِمُوا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَيَأْخُذُوا بِالثَّأْرِ لِقَتْلَاهُمْ، وَظَلُّوا يَجْمَعُونَ الأَمْوَالَ، وَيُعِدُّونَ الرِّجَالَ؛ لِغَزْوِ المَدِينَةِ وَاسْتِئْصَالِ شَأْفَةِ الْمُسْلِمِينَ.

وَفِي شَهْرِ شَوَّالَ مِنَ السَّنَةِ الثَّالِثَةِ لِلْهِجْرَةِ، خَرَجَتْ قُرَيْشٌ بِجَيْشٍ تِعْدَادُهُ (٣٠٠٠) مُقَاتِلٍ، مَعَهُمْ شُعَرَاؤُهُمْ وَنِسَاؤُهُمْ؛ لِتَزِيدَهُمْ حَمَاسًا وَثَبَاتًا فِي أَرْضِ المَعْرَكَةِ، وَنَزَلَ الْمُشْرِكُونَ عِنْدَ جَبَلِ أُحُدٍ القَرِيبِ مِنَ المَدِينَةِ.

خُرُوجُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى أُحُدٍ

عَلِمَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - بِتَحَرُّكِ جَيْشِ الْمُشْرِكِينَ،

فَجَمَعَ أَصْحَابَهُ، وَشَاوَرَهُمْ فِي الأَمْرِ، فَكَانَ رَأْيُ الأَكْثَرِ مِنَ الصَّحَابَةِ الخُرُوجُ إِلَى المُشْرِكِينَ خَارِجَ المَدِينَةِ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - عِنْدَ رَأْيِ الأَغْلَبِيَّةِ، وَقَرَّرَ الخُرُوجَ إِلَى أُحُدٍ.

وَتَحَرَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ ـ بِجَيْشٍ قَوَامُهُ (١٠٠٠) مُقَاتِلٍ، وَفِي الطَّرِيقِ رَجَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ وَمَعَهُ (٣٠٠) مِنَ المُنَافِقِينَ، وَوَاصَلَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - سَيْرَهُ حَتَّى وَصَلَ أَرْضَ أُحُدٍ، وَوَضَعَ خُطَّةً مُحْكَمَةً لِلْمَعْرَكَةِ، وَحَدَّدَ مَجْمُوعَةً مِنَ الرُّمَاةِ فِي جَبَلٍ صَغِيرٍ خَلْفَ المُسْلِمِينَ؛ لِكَي يَحْمُوا ظُهُورَ المُسْلِمِينَ، وَشَدَّدَ عَلَيْهِمْ أَلَّا يَتْرُكُوا أَمَاكِنَهُمْ مَهْمَا كَانَ الأَمْرُ.

أَحْدَاثُ المَعْرَكَةِ

بَدَأَتِ المَعْرَكَةُ، وَالتَقَى الجَيْشَانِ، وَاشْتَدَّ القِتَالُ، وَوَقَعَتِ الهَزِيمَةُ فِي المُشْرِكِينَ، وَقُتِلَ بَعْضُهُمْ، وَفَرَّ البَعْضُ الآخَرُ، وَغَنِمَ المُسْلِمُونَ غَنَائِمَ كَثِيرَةً، وَعِنْدَمَا رَأَى الرُّمَاةُ إِخْوَانَهُمْ يَتَقَاسَمُونَ الغَنَائِمَ تَرَكُوا مَوَاقِعَهُمْ، وَنَزَلُوا لِجَمْعِ الغَنَائِمِ، دُونَ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمُ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - بِذَلِكَ، فَالتَفَّ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ المُشْرِكِينَ مِنْ خَلْفِ الجَبَلِ، وَقَتَلُوا مَنْ بَقِيَ مِنَ الرُّمَاةِ، وَهَجَمُوا عَلَى المُسْلِمِينَ وَهُمْ مُنْشَغِلُونَ بِتَقْسِيمِ الغَنَائِمِ، فَارْتَبَكَ جَيْشُ المُسْلِمِينَ، وَتَفَرَّقُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ- وَفَرَّ كَثِيرٌ مِنْهُمْ، وَثَبَتَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - هُوَ

وَبَعْضُ أَصْحَابِهِ، عَلَى رَأْسِهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَقَاتَلُوا قِتَالاً شَدِيدًا، وَأُصِيبَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - فِي رُبَاعِيَّتِهِ، وَشُجَّ رَأْسُهُ الشَّرِيفُ، حَتَّى سَالَ الدَّمُ مِنْهُ، وَالتَفُّوا حَوْلَهُ يُدَافِعُونَ عَنْهُ، وَوَقَفَتْ أُمُّ عِمَارَةَ نُسَيْبَةُ بِنْتُ كَعْبٍ تُدَافِعُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - حَتَّى أُصِيبَتْ بِجِرَاحٍ عَمِيقَةٍ.

شُهَدَاءُ أُحُدٍ

سَقَطَ فِي مَعْرَكَةِ أُحُدٍ عَدَدٌ مِنَ الشُّهَدَاءِ، مِنْهُمُ الحَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ عَمُّ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - وَمُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَأَنَسُ بْنُ النَّضْرِ، وَغَيْرُهُمْ.

وَبَعْدَ المَعْرَكَةِ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ - أَنَّ المُشْرِكِينَ قَدْ مَثَّلُوا بِعَمِّهِ الحَمْزَةِ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ شُهَدَاءِ المُسْلِمِينَ، فَحَزِنَ لِذَلِكَ حُزْنًا شَدِيدًا، وَأَمَرَ بِمُلاَحَقَةِ جَيْشِ المُشْرِكِينَ، وَجَمَعَ الشُّهَدَاءَ، وَصَلَّى عَلَيْهِمْ فِي ثِيَابِهِمْ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. أَعْدَاءُ الإِسْلامِ يَبْذُلُونَ جُهْدَهُمْ لِلْقَضَاءِ عَلَى الإِسْلَامِ.

٢. لَا يَتَحَقَّقُ النَّصْرُ لِلْمُسْلِمِينَ، إِلَّا بِطَاعَتِهِمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ.

٣. مُخَالَفَةُ أَوَامِرِ القَائِدِ أَوِ التَّقْصِيرُ فِي تَنْفِيذِهَا تُسَبِّبُ الهَزِيمَةَ.

٤. دَوْرُ المُنَافِقِينَ فِي تَثْبِيطِ المُؤْمِنِينَ عَنِ الجِهَادِ، وَفِي هَزِيمَةِ المُسْلِمِينَ نَفْسِيًّا وَعَسْكَرِيًّا.

أَجِبْ عَنْ جَمِيعِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) مَا سَبَبُ غَزْوَةِ أُحُدٍ؟

٢) مَا سَبَبُ هَزِيمَةِ المُسْلِمِينَ فِي مَعْرَكَةِ أُحُدٍ؟

٣) ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ - انْسَحَبَ المُنَافِقُونَ بِثُلُثِ الجَيْشِ فِي مَعْرَكَةِ أُحُدٍ. ( )

ب - سَبَبُ هَزِيمَةِ المُسْلِمِينَ فِي أُحُدٍ رُجُوعُ المُنَافِقِينَ إِلَى المَدِينَةِ. ( )

جـ- خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أُحُدٍ نُزُولاً عِنْدَ رَأْيِ الأَغْلَبِيَّةِ. ( )

٤) ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِنْ بَيْنِ الأَقْوَاسِ فِيمَا يَأْتِي:

أ- كَانَ عَدَدُ جَيْشِ المُشْرِكِينَ فِي غَزْوَةِ أُحَدٍ:

(١٠٠٠ - ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠).

ب- سَاقَتْ قُرَيْشٌ مَعَهَا النِّسَاءَ لِأَجلِ:

(زِيَادَةِ عَدَدِ المُقَاتِلِينَ - تَشْجِيعِ المُقَاتِلِينَ - تَثْبِيطِ المُقَاتِلِينَ).

ج- مَا فَعَلَهُ الرُّمَاةُ فِي أُحُدٍ يُعَدُّ :

(مَعْصِيَةً لِأَمْرِ الرَّسُولِ ﷺ - طَاعَةً لِلرَّسُولِ ﷺ - تَنْفِيذاً لِأَمْرِ قَائِدِهِمْ).

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

نَبِيُّ اللهِ مُوسَى عليه السلام (١)

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

١- يُبَيِّنَ حَالَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَ وِلَادَةِ مُوسَى عليه السلام .
٢- يَذْكُرَ قِصَّةَ نَجَاةِ نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَى عليه السلام مِنَ الذَّبْحِ.
٣- يُبَيِّنَ رِعَايَةَ اللَّهِ لِمُوسَى عليه السلام فِي طُفُولَتِهِ وَشَبَابِهِ.
٤- يَذْكُرَ سَبَبَ خُرُوجِ مُوسَى عليه السلام إِلَى مَدْيَنَ.
٥- يَذْكُرَ قِصَّةَ زَوَاجِ مُوسَى عليه السلام بِابْنَةِ نَبِيِّ اللَّهِ شُعَيْبٍ عليه السلام.
٦- يَسْتَنْتِجَ الدُّرُوسَ الْمُسْتَفَادَةَ مِنَ الْقِصَّةِ.

كَانَ فِرْعَوْنُ حَاكِمَ مِصْرَ، وَكَانَ ظَالِمًا مُسْتَكْبِرًا، يُفْسِدُ فِي الأَرْضِ، وَيَدَّعِي الرُّبُوبِيَّةَ، وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ جُزْءًا مِنْ شَعْبِ مِصْرَ، وَقَدْ أَخْبَرَ الكَهَنَةُ فِرْعَوْنَ أَنَّهُ سَيُولَدُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مَوْلُودٌ يَكُونُ زَوَالُ مُلْكِ فِرْعَوْنَ عَلَى يَدَيْهِ، فَأَمَرَ فِرْعَوْنُ بِذَبْحِ كُلِّ مَوْلُودٍ ذَكَرٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُوَلَدُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ.

مُوسَى فِي قَصْرِ فِرْعَوْنَ

وَعِنْدَمَا وُلِدَ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلامُ - خَافَتْ أُمُّهُ عَلَيْهِ مِنْ جُنُودِ فِرْعَوْنَ، فَأَلْهَمَهَا اللَّهُ أَنْ تُرْضِعَهُ فَإِذَا خَافَتْ عَلَيْهِ فَعَلَيْهَا أَنْ تَضَعَهُ فِي صُنْدُوقٍ، وَتُلْقِيَهُ فِي النَّهْرِ، وَسَوْفَ يَتَوَلَّى اللَّهُ رِعَايَتَهُ وَحِفْظَهُ، وَيُعِيدُهُ إِلَيهَا.

وَعِنْدَمَا أَلْقَتْ أُمُّ مُوسَى وَلَدَهَا مُوسَى فِي النَّهْرِ سَاقَهُ النَّهْرُ إِلَى

جُنُودِ فِرْعَوْنَ، فَأَخَذَهُ الجُنُودُ إِلَى قَصْرِ فِرْعَوْنَ، فَأَمَرَ بِذَبْحِهِ، وَلَكِنَّ امْرَأَةَ فِرْعَوْنَ تَمَسَّكَتْ بِالطِّفْلِ الرَّضِيعِ، وَمَنَعَتْ جُنُودَ فِرْعَوْنَ مِنْ قَتْلِهِ.

وَطَلَبَتْ أُمُّ مُوسَى مِنْ أُخْتِهِ أَنْ تَبْحَثَ عَنْ أَخِيهَا مُوسَى، فَبَحَثَتْ عَنْهُ، وَوَجَدَتْ أَنَّ جُنُودَ قَصْرِ فِرْعَوْنَ يَبْحَثُونَ عَنْ مُرْضِعَةٍ لِمُوسَى؛ لِأَنَّ مُوسَى يَرْفُضُ كُلَّ المُرْضِعَاتِ، فَقَالَتْ لَهُمْ: هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ يُرْضِعُهُ وَيَكْفُلُهُ؟ قَالُوا: نَعَمْ . فَدَلَّتْهُمْ عَلَى أُمِّهِ، وَهَكَذَا عَادَ مُوسَى إِلَى حِضْنِ أُمِّهِ بِفَضْلِ اللَّهِ وَتَدْبِيرِهِ لِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ.

وَنَشَأَ نَبِيُّ اللَّهِ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلامُ - وَتَرَعْرَعَ فِي قَصْرِ فِرْعَوْنَ، وَكَانَ مُوسَى يَرَى بِعَيْنِهِ كَيْفَ يَسْتَضْعِفُ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَكَانَ يَتَأَلَّمُ لِذَلِكَ، وَيَتَمَنَّى أَنْ يُخَلِّصَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ هَذَا الظُّلْمِ، وَمَرَّتِ السِّنَوَاتُ حَتَّى بَلَغَ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلامُ - سِنَّ الرُّشْدِ، فَآتَاهُ اللَّهُ الحِكْمَةَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الإِحْسَانَ إِلَى النَّاسِ.

الخُرُوجُ إِلَى مَدْيَنَ

وَذَاتَ يَوْمٍ رَأَى مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلامُ - رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ يَقْتَتِلُ مَعَ رَجُلٍ قِبْطِيٍّ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ، فَاسْتَغَاثَ بِهِ الرَّجُلُ الَّذِي مِنْ قَوْمِهِ، فَأَعَانَهُ مُوسَى، وَوَكَزَ القِبْطِيَّ، فَسَقَطَ القِبْطِيُّ مَيِّتًا.

وَفِي اليَوْمِ التَّالِي تَشَاجَرَ الرَّجُلُ الَّذِي اسْتَغَاثَ بِمُوسَى - عَلَيْهِ السَّلامُ - مَعَ رَجُلٍ آخَرَ، فَعَلِمَ مُوسَى أَنَّ الَّذِي اسْتَغَاثَهُ رَجُلٌ مُؤْذٍ، وَقَطَعَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَى نَفْسِهِ عَهْدًا أَنْ لَا يُسَاعِدَ المُجْرِمِينَ.

انْتَشَرَ خَبَرُ مَقْتَلِ القِبْطِيِّ، وَبَدَأَ مَلَأُ فِرْعَوْنَ يَتَآمَرُونَ عَلَى مُوسَى لِقَتْلِهِ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلامُ - وَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ وَنَصَحَهُ

بالخُرُوج مِنَ المَدِينَةِ، فَخَرَجَ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلامُ - مِنْ مِصْرَ خَائِفًا مُتَرَقِّبًا مُتَوَجِّهًا نَحْوَ مَدْيَنَ.

مُوسَى فِي مَدْيَنَ

تَوَجَّهَ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلامُ - إِلَى مَدْيَنَ شَمَالَ الجَزِيرَةِ العَرَبِيَّةِ، وَمَا إِنْ وَصَلَ إِلَى مَاءِ مَدْيَنَ حَتَّى وَجَدَ مَجْمُوعَةً مِنَ الرُّعَاةِ يَسْقُونَ دَوَابَّهُمْ، وَوَجَدَ هُنَاكَ فَتَاتَيْنِ تَقِفَانِ مَعَ أَغْنَامِهِمَا بِمَعْزِلٍ عَنِ الرُّعَاةِ، فَسَأَلَهُمَا عَنْ شَأْنِهِمَا: ﴿قَالَ مَا خَطْبُكُمَا ۖ قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ ۖ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾﴾ [القَصَص].

وَذَهَبَتِ الفَتَاتَانِ وَأَخْبَرَتَا أَبَاهُمَا بِصَنِيعِ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلامُ - فَأَمَرَ الأَبُ إِحْدَى ابْنَتَيْهِ أَنْ تَذْهَبَ وَتُحْضِرَ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلامُ - فَوَصَلَ مُوسَى إِلَى ذَلِكَ الشَّيْخِ وَهُوَ نَبِيُّ اللَّهِ شُعَيْبٌ - عَلَيْهِ السَّلامُ - وَقَصَّ عَلَيْهِ مُوسَى قِصَّتَهُ مَعَ فِرْعَوْنَ، فَقَالَ الشَّيْخُ: ﴿لَا تَخَفْ ۖ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾﴾ [القَصَص]، ثُمَّ عَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يَعْمَلَ لَدَيْهِ (٨) سَنَوَاتٍ مُقَابِلَ أَنْ يُزَوِّجَهُ إِحْدَى ابْنَتَيْهِ، فَقَبِلَ مُوسَى ذَلِكَ العَرْضَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَىٰ أَن تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ ۖ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَ ۖ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ ۚ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ۖ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ ۖ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾﴾ [القَصَص].

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. رِعايَةُ اللَّهِ لِأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَأَوْلِيَائِهِ المُؤْمِنِينَ.
٢. إِحْسَانُ مُوسَى إِلَى النَّاسِ كَانَ سَبَبًا فِي أَنْ آتَاهُ اللَّهُ العِلْمَ وَالحِكْمَةَ.
٣. المُؤْمِنُ يُحْسِنُ إِلَى النَّاسِ وَيُسَاعِدُ مَنْ يَحْتَاجُ إِلَى العَوْنِ وَالمُسَاعَدَةِ.
٤. تَنْفِيذُ أَمْرِ اللَّهِ وَالصَّبْرُ عَلَى مَا قَدْ يُصِيبُ الإِنْسَانَ مِن ابْتِلاَءٍ.
٥. المُؤْمِنُ يَثِقُ بِوَعْدِ اللَّهِ وَيَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ.

أَجِبْ عَنْ جَمِيعِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) أَيْنَ تَرَبَّى نَبِيُّ اللَّهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ؟
٢) مَنِ الَّذِي تَوَسَّلَ إِلَى فِرْعَوْنَ أَلَّا يَقْتُلَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ؟
٣) ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِنْ بَيْنِ الأَقْوَاسِ فِيمَا يَأْتِي:
أ- قَوْمُ مُوسَى هُمْ:
(بَنُو إِسْرَائِيلَ - الأَقْبَاطُ - الكَنْعَانِيُّونَ).
ب-الَّذِي دَلَّ جُنُودَ القَصْرِ عَلَى مُرْضِعَةٍ لِمُوسَى هِيَ:
(خَادِمَةُ فِرْعَوْنَ - أُمُّ مُوسَى - أُخْتُ مُوسَى).
ج- شَرَطَ نَبِيُّ اللَّهِ شُعَيْبٌ عَلَى مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَنْ يَبْقَى فِي خِدْمَتِهِ:
(٧ سَنَوَاتٍ - ٨ سَنَوَاتٍ - ٩ سَنَوَاتٍ).
٤) اذْكُرْ أَرْبَعًا مِمَّا يُسْتَفَادُ مِنَ الدَّرْسِ.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

نَبِيُّ اللهِ مُوسَى عليه السلام (٢)

الأَهْدَافُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ فِي نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ:

١- يَذْكُرَ قِصَّةَ تَكْلِيمِ اللَّهِ لِمُوسَى عليه السلام وَاصْطِفَائِهِ لِلرِّسَالَةِ.
٢- يَذْكُرَ قِصَّةَ نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَى عليه السلام مَعَ فِرْعَوْنَ.
٣- يَذْكُرَ قِصَّةَ نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَى عليه السلام مَعَ السَّحَرَةِ.
٤- يُعَدِّدَ الْمُعْجِزَاتِ الَّتِي أَيَّدَ اللَّهُ بِهَا نَبِيَّهُ مُوسَى عليه السلام.
٥- يَذْكُرَ قِصَّةَ هَلَاكِ فِرْعَوْنَ وَجُنُودِهِ.
٦- يَسْتَنْتِجَ الدُّرُوسَ الْمُسْتَفَادَةَ مِنَ الْقِصَّةِ.

بَعْدَ أَنْ أَكْمَلَ مُوسَى عليه السلام الْمُدَّةَ الْمُتَّفَقَ عَلَيْهَا مَعَ شُعَيْبٍ عليه السلام، أَخَذَ زَوْجَتَهُ وَخَرَجَ مِنْ مَدْيَنَ، وَفِي الطَّرِيقِ فِي سِينَاءَ عِنْدَ جَبَلِ الطُّورِ رَأَى مُوسَى عليه السلام نَارًا: ﴿فَقَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدًى﴾ [طه: ١٠]، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهَا كَانَتِ الْمُفَاجَأَةُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ مِن شَٰطِيِٕ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ فِي ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّيٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٠﴾﴾ [القصص]، وَفِي هَذَا الْمَكَانِ اصْطَفَى اللَّهُ مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ - عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - لِلرِّسَالَةِ، وَأَمَرَهُمَا أَنْ يَذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ لِيُنْذِرَاهُ وَيَسْتَنْقِذَا مِنْهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ٱذْهَبَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾ قَالَا رَبَّنَآ

إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ أَوْ أَن يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَآ ۖ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ﴿٤٦﴾ ﴾ [طه].

مُوسَى يُحَاجِجُ فِرْعَوْنَ

وَصَلَ مُوسَى وَأَخُوهُ هَارُونُ - عَلَيْهِمَا السَّلامُ - إِلَى فِرْعَوْنَ، فَحَذَّرَاهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَعِقَابِهِ، فَقَالَ فِرْعَوْنُ: مَا جَاءَ بِكُمَا؟

قَالَا: إِنَّا رَسُولُ رَبِّ العَالَمِينَ.

قَالَ فِرْعَوْنُ: (وَمَا رَبُّ العَالَمِينَ)؟

قَالَ مُوسَى: (رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا).

عِنْدَ ذَلِكَ هَدَّدَ فِرْعَوْنُ نَبِيَّ اللَّهِ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلامُ - أَنَّهُ سَوْفَ يُودِعُهُ السِّجْنَ مَعَ المَسْجُونِينَ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: لَكِنِّي سَآتِيكَ بِمُعْجِزَةٍ تَدُلُّ عَلَى أَنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ العَالَمِينَ. قَالَ فِرْعَوْنُ: ﴿فَأْتِ بِهِۦٓ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٣١﴾﴾، فَأَلْقَى مُوسَى العَصَا، فَتَحَوَّلَتْ إِلَى ثُعْبَانٍ كَبِيرٍ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِيَ بَيْضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ﴿٣٣﴾﴾ [الشُّعَرَاء].

وَعِنْدَمَا شَاهَدَ فِرْعَوْنُ وَمَلأُهُ هَذِهِ الآيَاتِ اسْتَكْبَرُوا وَقَالُوا لِمُوسَى: هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ، وَسَوْفَ نَأْتِيكَ بِسِحْرٍ مِثْلِهِ، وَتَوَاعَدَ نَبِيُّ اللَّهِ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلامُ - وَفِرْعَوْنُ عَلَى أَنْ يَجْتَمِعُوا يَوْمَ الزِّينَةِ (العِيدِ) لِيَنْظُرُوا مَنْ هُوَ الغَالِبُ؟

مُوسَى عليه السلام مَعَ السَّحَرَةِ

أَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي كُلِّ النَّوَاحِي لِيَجْمَعُوا السَّحَرَةَ، فَلَمَّا حَضَرَ

السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ: إِذَا غَلَبْنَا مُوسَى هَلْ لَنَا مِنْ أَجْرٍ، قَالَ فِرْعَوْنُ: نَعَمْ وَسَوْفَ تَكُونُونَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ.

فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ العِيدِ وَقَدْ جُمِعَ النَّاسُ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، حَضَرَ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلامُ - وَقَالَ لِلسَّحَرَةِ: ﴿وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى﴾ [طه:٦١].

لَمْ يَسْمَعِ السَّحَرَةُ مَوْعِظَةَ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلامُ - وَقَالُوا لَهُ: إِمَّا أَنْ تَبْدَأَ أَنْتَ أَوْ نَبْدَأَ نَحْنُ؟ فَقَالَ لَهُمْ مُوسى: ابْدَؤُوا أَنْتُمْ.

فَأَلْقَى السَّحَرَةُ عِصِيَّهُمْ وَحِبَالَهُمْ، وَسَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ، فَكَانَ الرَّائِي يَظُنُّ أَنَّ تِلْكَ العَصِيَّ وَالحِبَالَ تَمْشِي وَتَتَحَرَّكُ كَالحَيَّاتِ، وَجَاؤُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ، عِنْدَ ذَلِكَ أَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَتَحَوَّلَتْ إِلَى حَيَّةٍ عَظِيمَةٍ، تَلَقَّفَتْ كُلَّ عِصِيِّ السَّحَرَةِ وَحِبَالَهُمْ، وَأَظْهَرَتْ أَنَّهُمْ كَاذِبُونَ مُفْتَرُونَ، وَهُنَا خَرَّ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ، قَالُوا: آمَنَّا بِرَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ.

وَعِنْدَمَا ظَهَرَ صِدْقُ كَلَامِ نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلامُ - وَآمَنَ السَّحَرَةُ، ثَارَ فِرْعَوْنُ وَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا عَلَى السَّحَرَةِ وَهَدَّدَهُمْ بِالقَتْلِ وَالصَّلْبِ، فَقَالَ السَّحَرَةُ: افْعَلْ مَا بَدَا لَكَ فَقَدْ آمَنَّا بِاللَّهِ رَبِّنَا، وَآثَرْنَا الآخِرَةَ عَلَى الحَيَاةِ الدُّنْيَا.

هَلَاكُ فِرْعَوْنَ وَجُنُودِهِ

ادَّعَى فِرْعَوْنُ أَنَّ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلامُ - هُوَ كَبِيرُهُمُ الَّذِي عَلَّمَهُمُ السِّحْرَ، وَأَنَّهُ مُتَّفِقٌ مَعَهُمْ عَلَى مَا حَصَلَ، وَشَدَّدَ فِرْعَوْنُ أَكْثَرَ عَلَى قَوْمِ مُوسَى، وَبَدَأَ مُوسَى يَحُثُّ أَتْبَاعَهُ عَلَى الصَّبْرِ وَانْتِظَارِ الفَرَجِ مِنَ اللَّهِ؛

فَأَذِنَ اللَّهُ لِمُوسَى - عَلَيْهِ السَّلامُ - أَنْ يَخْرُجَ بِمَنْ آمَنَ مَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَخَرَجَ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلامُ - بِمَنْ مَعَهُ فِي اللَّيْلِ بِاتِّجَاهِ البَحْرِ.

وَحِينَ عَلِمَ فِرْعَوْنُ بِذَلِكَ، جَمَعَ جُنُودَهُ وَتَبِعَ مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ، وَلَمَّا وَصَلَ مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ إِلَى البَحْرِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى: لَا نَجَاةَ لَنَا مِنْ فِرْعَوْنَ، فَالبَحْرُ مِنْ أَمَامِنَا وَفِرْعَوْنُ مِنْ خَلْفِنَا، فَأَجَابَهُمْ مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلامُ - بِجَوَابِ الوَاثِقِ بِاللَّهِ وَبِنَصْرِهِ: ﴿ قَالَ كَلَّآ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴾ [الشعراء:٦٢]، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى أَنْ يَضْرِبَ البَحْرَ بِعَصَاهُ، فَضَرَبَ البَحْرَ فَانْشَقَّ البَحْرُ فِرْقَتَيْنِ، وَتَشَكَّلَ كَأَنَّهُ جَبَلَانِ عَظِيمَانِ، وَبَيْنَهُمَا طَرِيقٌ يَابِسَةٌ، وَمَشَى فِيهَا مُوسَى وَقَوْمُهُ، وَتَبِعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ، فَلَمَّا خَرَجَ مُوسَى وَقَوْمُهُ مِنَ الضِّفَّةِ الأُخْرَى، رَجَعَ البَحْرُ كَمَا كَانَ، وَغَرِقَ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بِقُوَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَا يُعْجِزُهَا شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الدَّرْسِ

١. تَأْيِيدُ اللَّهِ لِلْأَنْبِيَاءِ بِالمُعْجِزَاتِ الدَّالَّةِ عَلَى صِدْقِ نُبُوَّتِهِمْ.
٢. الطُّغَاةُ يَسْتَكْبِرُونَ عَنِ اتِّبَاعِ الحَقِّ رَغْمَ عِلْمِهِمْ بِهِ.
٣. المُسْلِمُ يَتَمَسَّكُ بِدِينِهِ، وَيَصْبِرُ عَلَى مَا قَدْ يُصِيبُهُ مِنْ بَلَاءٍ.
٤. الثِّقَةُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ وَوَعْدِهِ عَلَى نَصْرِ عِبَادِهِ المُؤْمِنِينَ.
٥. هَلَاكُ الظَّالِمِينَ سُنَّةٌ مِنْ سُنَنِ اللَّهِ الَّتِي لَا تَتَغَيَّرُ وَلَا تَتَبَدَّلُ.

أَجِبْ عَنْ جَمِيعِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ

١) مَا الَّذِي حَصَلَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ عِنْدَ رُجُوعِهِ مِنْ مَدْيَنَ؟

٢) مَا المُعْجِزَتَانِ اللَّتَانِ أَيَّدَ اللَّهُ بِهِمَا نَبِيَّهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ؟

٣) بِمَاذَا هَدَّدَ فِرْعَوْنُ السَّحَرَةَ عِنْدَمَا آمَنُوا بِاللَّهِ؟

٤) ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِنْ بَيْنِ الأَقْوَاسِ فِيمَا يَأْتِي:

أ- عِنْدَمَا رَأَى السَّحَرَةُ مُعْجِزَةَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ:

(آمَنُوا - اسْتَكْبَرُوا - أَعْرَضُوا).

ب- كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ فِي:

(مَدْيَنَ - بَابِلَ - جَبَلِ الطُّورِ).

ج- عِنْدَمَا وَاجَهَ مُوسَى سَحَرَةَ فِرْعَوْنَ كَانَتِ الغَلَبَةُ لـ :

(مُوسَى - السَّحَرَةِ - فِرْعَوْنَ).

٥) ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَعَلامَةَ (x) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ - طَلَبَ مُوسَى مِنْ رَبِّهِ أَنْ يُرْسِلَ أَخَاهُ هَارُونَ مَعَهُ. ( )

ب - خَافَ نَبِيُّ اللَّهِ مُوسَى مِن اقْتِرابِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ. ( )

جـ - عِنْدَمَا رَأَى فِرْعَوْنُ طَرِيقًا وَسَطَ البَحْرِ عَادَ وَرَجَعَ. ( )

تَقْوِيمُ المَجَالِ

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- مَتَى وَقَعَتْ غَزْوَةُ بَدْرٍ الكُبْرَى؟

٢- لِمَاذَا اسْتَشَارَ الرَّسُولُ ﷺ أَصْحَابَهُ لِلْخُرُوجِ إِلَى بَدْرٍ؟

٣- مَا سَبَبُ غَزْوَةِ أُحُدٍ؟

٤- مَا سَبَبُ هَزِيمَةِ المُسْلِمِينَ فِي مَعْرَكَةِ أُحُدٍ؟

٥- مَا المُعْجِزَتَانِ اللَّتَانِ أَيَّدَ اللَّهُ بِهِمَا نَبِيَّهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ؟

٦- ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِنْ بَيْنِ الأَقْوَاسِ فِيمَا يَأْتِي:

أ- **انْتَصَرَ المُسْلِمُونَ فِي مَعْرَكَةِ بَدْرٍ بِسَبَبِ:**

(كَثْرَةِ عَدَدِهِمْ - شَجَاعَتِهِمْ وَقُوَّةِ بَأْسِهِمْ - تَأْيِيدِ اللَّهِ لَهُمْ).

ب- **مِنْ شُهَدَاءِ مَعْرَكَةِ أُحُدٍ:**

(حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ - أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الحارِثِ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَواحَةَ).

ج- **مَا فَعَلَهُ الرُّمَاةُ فِي مَعْرَكَةِ أُحُدٍ يُعَدُّ:**

(طَاعَةً لِأَمْرِ الرَّسُولِ - مُخَالَفَةً لِأَمْرِ الرَّسُولِ - تَنْفِيذًا لِأَوَامِرِ قَائِدِهِمْ).

د- **كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ فِي:**

(مَدْيَنَ - بَابِلَ - طُورِ سِينَاءَ).

٧- ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلامَةَ (×) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأِ فِيمَا يَأْتِي:

أ - كَانَ عَدَدُ جَيْشِ المُسْلِمِينَ فِي بَدْرٍ ٧٠٠ مُقَاتِلٍ. ( )

ب - انْسَحَبَ المُنَافِقُونَ بِثُلُثِ الجَيْشِ قَبْلَ مَعْرَكَةِ أُحُدٍ. ( )

جـ - جُرِحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ. ( )

د - تَرَبَّى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ فِي قَصْرِ فِرْعَوْنَ. ( )

تم بحمد الله

استبانة تقويم الكتاب

بيانات المستجيب:

الاسم/.....	المؤهل وتاريخه/.....	التخصص/.....
العمل الحالي /.....	المحافظة/.....	

بيانات الكتاب:

المادة /.....	الصف /.....	اسم الكتاب /.....
الجزء/.....	الطبعة.....	السنة الدراسية /.....
تاريخ تعبئة الاستبانة.....		

نهدف من هذه الاستبانة تقويم الكتاب بغرض تحسينه في الطبعات القادمة.
نرجو التكرم بوضع علامة (✓) تحت الوصف الذي تراه مناسباً لإجابتك أمام كل بند.

البنـــد	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف
أولاً- الأهداف:				
- وضوح الصياغة.				
- تقيس فكرة محددة.				
- يمكن قياسها.				
- شاملة (معرفية - مهارية - وجدانية).				
ثانياً - المادة العلمية وأسلوب عرضها:				
- ملاءمة لغة الكتاب لمستوى المتعلم.				
- سلامة ووضوح لغة الكتاب.				
- ترسيخ المحتوى للقيم الدينية والوطنية.				
- مادة الكتاب تكسب المتعلم خبرات جديدة.				
- ملامسة المادة لمشكلات المتعلم واهتماماته.				
- مادة الكتاب تساعد المتعلم على فهم المشكلات.				
- مادة الكتاب تراعي الفروق الفردية.				
- خلو الكتاب من التكرار في الموضوعات.				
- يراعي أسلوب عرض المادة الترابط والتسلسل المنطقي.				
- مراعاة مادة الكتاب للحداثة والدقة العلمية.				
- عرض المادة تحفز على القراءة والبحث والتفكير.				
- تحقيق المحتوى لأهداف المادة.				

البنـــد	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف
ثالثاً - الوسائل التعليمية:				
- وضوحها ودقتها.				
- ارتباطها بموضوعات الدرس.				
- مدى ارتباطها بالأهداف.				
رابعاً -التقويم:				
- الأنشطة والتمارين تكسب المتعلم مهارات متنوعة.				
- بطاقات التفكير تثير دافعية البحث والاطلاع.				
- الأسئلة والتمرينات تقيس مدى تحقيق الأهداف.				
- مناسبة لمستوى المتعلم.				
- دقة ووضوح الصياغة.				
- تراعي الفروق الفردية.				
- متنوعة وشاملة للجوانب المعرفية.				
- تساعد المتعلم في تطبيق ما تعلمه في مواقف الحياة المختلفة.				
- كفاية الأسئلة في مساعدة المتعلم على استيعاب مادة الكتاب.				
خامساً - الشكل والإخراج الفني:				
- ارتباط الغلاف بمحتوى الكتاب.				
- متانة تجليد الكتاب.				
- وضوح الألوان ومناسبتها.				
- وضوح ودقة الطباعة.				
- نوعية ورق الكتاب.				

أسئلة عامة، أجب بـ (نعم) أو (لا):

البنـــد	نعم	لا	
- ينسجم محتوى الكتاب مع نظام الفصلين الدراسيين .			
- عدد الحصص المقررة تكفي لاستيعاب مادة الكتاب .			
- هل الوسائل التعليمية متنوعة وكافية ؟			
- هل هناك ضرورة لوجود قائمة بالمراجع ومصادر المعلومات ؟			
- هل هناك موضوعات ترى ضرورة حذفها (اذكرها) ؟			
- هل هناك موضوعات ترى ضرورة إضافتها (اذكرها) ؟			
• إذا كان لديك ملاحظات أخرى اكتبها			

قائمة الأخطاء العلمية واللغوية والمطبعية:

الخطأ	الصفحة	السطر	الصواب

الإدارة العامة للمناهج

+967771761429 Curricula.Ye@gmail.com

للحصول على المناهج الدراسية عبر:

https://e-learning-moe.edu.ye

https://t.me/Books_Yemen_new